# مجلس الشعب يبحث فى دورته القادمة الخلاف بين المدعى الاشتراكى ومصطفى السعيد

علمت «الوفد» . ان الدكتور مصطفى السعيد وزير الإقتصاد السابق . سيطلب من مجلس الشعب . خلال دورته البرلمانية الجديدة . إتخاذ قرار بشأن تقرير اللجنة . التى شكلها المجلس . لبحث اسلوب مناقشة المجلس . لحيثيات حكم محكمة القيم . فى قضية البنوك الاستثمارية وتجار العملة . وكانت الحيثيات قد تناولت تصرفات الدكتور مصطفى السعيد . عضو مجلس الشعب . اثناء توليه وزارة الإقتصاد . وقرر المجلس تأجيل مناقشة الحيثيات . حتى تنتهى النيابة العامة من تحقيقاتها فى البلاغ الذى تقدم به وزير الإقتصاد السابق . وصدور حكم محكمة القيم العليا . وعلمت «الوفد» . ان الدكتور مصطفى السعيد . سيطلب من رئيس مجلس الشعب . توضيح الأسباب . التى ادت الى رفع الحصانة البرلمانية عنه خلال عطلة المجلس . خاصة انه توجد خصومة بين الوزير السابق . والمدعى العام الاشتراكى .

## بحث تقنين عملية التعامل فى النقد الأجنبى

يبحث الدكتور على لطفى رئيس الوزراء . تقنين عملية التعامل فى النقد الأجنبى بمصر . كان ١٣٠ من الصيارفة المصريين والعرب . قد تقدموا بطلبات إلى وزارة الاقتصاد للسماح لهم بافتتاح مكاتب صرافة فى القاهرة والمحافظات . ومن المنتظر ان يبحث مجلس الوزراء . تقنين عملية الصيرفة فى مصر . وكانت محكمة القيم . قد اوصت بتقنين عملية الصيرفة . فى الوصايا العشر . التى اعلنتها بعد حكمها فى قضية انحراف بعض البنوك الاستثمارية وتجار العملة .

# مجلس الدولة يعيد بحث فتوى فرض الضرائب على ملاك العقارات والمستأجرين بأثر رجعى



صلاح حامد
وزير المالية .

علمت «الوفد» . ان مجلس الدولة . ينتظر حاليا . خطابا من الدكتور صلاح حامد وزير المالية . لإعادة عرض فتوى . فرض ضرائب ورسوم على ملاك العقارات والمستأجرين . اكد مجلس الدولة . ان وزارة المالية . اخطأت فى تفسير الفتوى التى اصدرتها الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع . والتى تقضى بفرض ضرائب على الملاك والمستأجرين . وتصل الى ٤ ٪ من قيمة الإيجار سنويا . وكان بعض مستشارى مجلس الدولة . قد طلبوا من المستشار الدكتور احمد يسرى رئيس المجلس . توضيح موقف مجلس الدولة . من تصرفات وزارة المالية التى اخطأت فى تفسير الفتوى . واوضحت الوزارة للمواطنين . ان فرض هذه الضريبة . بناء على فتوى مجلس الدولة . وعلمت «الوفد» . ان تحصيل الضريبة من الملاك والمستأجرين بأثر رجعى . يخالف القانون . ويخالف نص الفتوى التى اصدرها مجلس الدولة .

قبل انفجار الموقف فى الجامعات
(ص ٧)

# شركات صناعية مهددة بالتوقف بسبب نقص النقد الأجنبى

## وزير التموين يعارض اقتراحات وزراء المجموعة الاقتصادية بتصدير المنتجات المصرية ويحذر من اختناقات خطيرة فى السوق المحلية ونقص السلع المعروضة

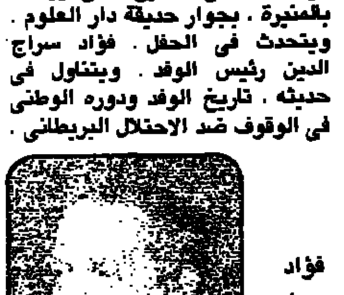
علمت «الوفد» ان بعض الشركات الصناعية . مهددة بالتوقف . بسبب النقص الخطير الذى تعانى منه . فى تدبير النقد الأجنبى . لاستيراد قطع الغيار ومستلزمات الانتاج . غير المنتجة محليا . عقدت المجموعة الاقتصادية برئاسة الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى . عدة اجتماعات متكررة . لبحث هذه المشكلة التى تواجه بعض شركات القطاع العام . ركز وزراء المجموعة على ضرورة تصدير المنتجات الصناعية المصرية إلى الخارج . لسد احتياجات قطاع الصناعة من النقد الأجنبى . عارض الدكتور نلجى شتلة وزير التموين الذى حضر الاجتماعات . الرأى الذى ينادى بتصدير المنتجات المصرية . واكد انه سيؤدى إلى حدوث اختناقات فى السوق المحلية . ونقص فى السلع المعروضة . ومازال البحث مستمرا . وتحصل الآن معظم شركات القطاع العام . على احتياجاتها من النقد الأجنبى . من السوق السوداء . وتحسب قيمتها فى الدفتر بالسعر الرسمى . وتسجل الفرق بين السعر الرسمى وسعر السوق . تحت حساب مصاريف تدبير عملة !



سعد زغلول — مصطفى النحاس

# بعيد الجهاد الوطنى لأول مرة منذ ٣٢ عاما

تحتفل الامة . يوم الاربعاء القادم . بعيد الجهاد الوطنى . الذى يوافق ذكرى لقاء الزعيم سعد زغلول ورفيقيه عبدالعزيز فهمى وعلى شعراوى . مع المعتمد البريطانى للمطالبة باستقلال مصر . يقيم حزب الوفد . فى هذه المناسبة الوطنية العظيمة . احتفالا ضخما فى سرادق يقام بجوار مقر الحزب فى ٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة . بجوار حديقة دار العلوم . ويتحدث فى الحفل . فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . ويتناول فى حديثه . تاريخ الوفد ودوره الوطنى فى الوقوف ضد الاحتلال البريطانى .




فؤاد سراج الدين

كما يتحدث عن القضايا الراهنة المحلية والخارجية . ويعد هذا الاحتفال . الذى سيقام فى الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء القادم . أول احتفال بعيد الجهاد الوطنى . منذ عام ١٩٥٣ . وكانت احتفالات الأمة . بهذا العيد العظيم قد استمرت سنويا . قبل قيام حركة الجيش فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . واقيم بعد اعلان الحركة . احتفالان فقط . حضرهما الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس احدهما فى نوفمبر ١٩٥٢ . والآخر فى نوفمبر ١٩٥٣ . وتم بعد ذلك حل الأحزاب السياسية . والغت حركة الجيش . عيد الجهاد الوطنى . لمحاولة طمس الدور العظيم الذى اداه زعماء الوفد . ضد الاحتلال البريطانى .

AL — WAFD, 7 NOVEMBER 1985 — NO. 87

# الوفد

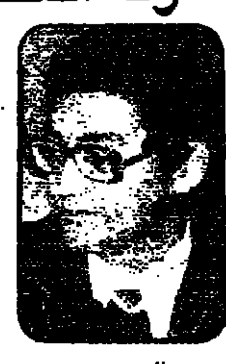
١٢ صفحة — ١٠ قروش

حكاية «الملاحظات» على الممارسة الصحفية



إبراهيم فرج سكرتير عام الحزب يتحدث «للوفد»
(ص ٨)

# ١١ محافظا تشملهم حركة المحافظين القادمة



عبدالحميد حسن

علمت «الوفد» . انه تقرر تأجيل تعيين محافظ الأقصر . رغم صدور القرار الجمهورى . باعتبارها محافظة جديدة . سيتم اعلان اسم المحافظ . ضمن حركة المحافظين التى ستعلن قريبا . وتشمل محافظى الاسكندرية . والجيزة . والغربية . وبنى سويف . والمنيا . واسيوط . وسوهاج . وقنا . وشمال سيناء . وكفر الشيخ . ومن المنتظر تعيين الدكتور عبدالحميد حسن محافظا للاسكندرية . ومن بين المرشحين لشغل مناصب فى الحركة الجديدة . الدكتور اللواء عبدالكريم درويش مدير اكاديمية

( البقية ص ١١ )

## رسالة من شامير إلى الدكتور عصمت عبد المجيد

عقد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . فى الاسبوع الماضى . اجتماعا مع موشى ساسون السفير الإسرائيلى بالقاهرة . تم اللقاء بناء على طلب السفير . الذى سلم الدكتور عصمت عبدالمجيد . رسالة من إسحاق شامير وزير خارجية اسرائيل . تلقت الصحف الحكومية توجيهات بعدم نشر خبر اللقاء . الذى يعد أول مقابلة بين وزير الخارجية والسفير الإسرائيلى . منذ الغارة الإسرائيلية ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس

## تونس لا ترغب فى وجود منظمة التحرير الفلسطينية

اكد الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة . لبعض الرؤساء والملوك العرب . عدم رغبته فى وجود منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس . لوضحت مصادر دبلوماسية للوفد . ان الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد . ناشد بورقيبة الابقاء على القيادات السياسية الفلسطينية . كما ابلغه استعداد الجزائر . لاستقبال الشخصيات الذين لا ترغب تونس فى تواجدهم بأراضيها . ونصح الشاذلى بن جديد . ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير . بالإقلال من نشاط المنظمة داخل تونس فى المرحلة الحالية

## توقع نقل سفير امريكا بالقاهرة

علمت « الوفد » . ان من المنتظر انهاء مهمة السفير الامريكى نيكولاى فليتس فى القاهرة . وتعيين سفير اخر للولايات المتحدة الامريكية بدلا منه . كانت الحكومة المصرية . قد المحت للادارة الامريكية . بنقل السفير الامريكى الحالى فى القاهرة من منصبه . بعد التصريحات التى ادلى بها اثناء ازمة اختطاف الباخرة الايطالية . « اشيلا لورو » . واثارت هذه التصريحات . استياء القيادة السياسية المصرية .

## نعمان جمعة يلتقى بأعضاء الوفد بالشرقية مساء اليوم

يلتقى الدكتور نعمان جمعة سكرتير مساعد الوفد . فى الساعة السادسة من مساء اليوم «الخميس» . باعضاء اللجنة العامة للوفد بمحافظة الشرقية . يعقد الاجتماع فى مقر اللجنة بمدينة الزقازيق . ويحضره احمد اباظة عضو الهيئة العليا .

## اضراب طلاب بهندسة المنوفية احتجاجا على عدم التغيير !

اضرب عن الدراسة . طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة فى قسم راديو وتليفزيون . بكلية الهندسة الالكترونية بالمنوفية . وطالبوا بتغيير اسم القسم الذى يدرسون فيه . لانه لايتفق مع دراستهم للمواد اللاسلكية . وكان خريجو القسم . طوال السنوات الخمس الماضية . تواجههم مشاكل عديدة . اثناء التعيين .

# رئيس لجنة التحقيق فى جرائم نميرى يكشف وقائع خطيرة

## نقيب المحامين السودانيين يعرب لسراج الدين عن تقديره لنضال حزب الوفد



● فؤاد سراج الدين . ونقيب واعضاء وفد نقابة المحامين السودانيين . فى اللقاء الذى عقدوه يوم الجمعة الماضى

التقى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . صباح يوم الجمعة الماضى . بوفد نقابة المحامين السودانيين . الذى يزور القاهرة برئاسة الدكتور الميرغنى نلجدى نقيب المحامين بالسودان . حضر اللقاء ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد . واحمد الخواجة نقيب المحامين فى مصر . واعضاء مجلس النقابة . وقيادات حزب الوفد . واعرب الدكتور الميرغنى فى بداية اللقاء عن تقديره وتقدير المحامين السودانيين لنضال حزب الوفد . والمعركة التى خاضها ليعود الى الحياة السياسية . وكشف الدكتور سليم عيسى سكرتير نقابة المحامين بالسودان ورئيس لجنة التحقيق فى جرائم الرئيس المخلوع نميرى . عن الجرائم التى ارتكبها الرئيس السودانى السابق . ومنها تورط نميرى . فى عمليات ترحيل اليهود الفلاشا . الى اسرائيل . عبر الاراضى السودانية . واستغرقت هذه العمليات ثلاث سنوات متواصلة . كما ثبت قيام نميرى بعقد اتفاقيات تجارية لحسابه الخاص مع شركة «سيجما» العالمية التى يمتلكها الملياردير عدنان خاشقجى . واكدت التحقيقات مع بعض معاونى نميرى . انه استولى على ٧ ملايين ونصف مليون دولار . من ايرادات البيع غير المشروع للبترول السودانى . وكشف محمد زيادة عضو مجلس نقابة المحامين السودانيين . عن بشاعة التعذيب الذى تعرض له .

( البقية ص ١١ )

## ياسر عرفات يعرب عن امتنانه ببرقية رئيس الوفد

اعرب الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات . عن امتنانه العميق . للبرقية التى ارسلها إليه فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . واكدت استنكار الحزب للعدوان الاسرائيلى الغاشم على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فوق التراب التونسى . اكد عرفات فى برقية بعث بها إلى سراج الدين . ان العدوان الاسرائيلى على القيادة الفلسطينية . وعلى سيادة التراب التونسى . لم يكن موجها فقط ضد هذه الأهداف . وانما قصد به تهديد علنى سافر لجميع اقطارنا العربية وتخويف

( البقية ص ١١ )

## «لقاء الاثنين» ندوة اسبوعية تعقدها لجنة الاعلام بالوفد

قررت لجنة الاعلام بحزب الوفد . فى اجتماعها الاخير . برئاسة الدكتور نعمان جمعة . عقد لقاءات بمقر الحزب . فى الساعة الثامنة من مساء كل يوم اثنين . سيستضيف «لقاء الاثنين» . قيادات الوفد . وشخصيات عامة من خارج الحزب . لاجراء حوار حول القضايا الراهنة . يبدأ مساء يوم الاثنين القادم . أول اللقاءات بمقر الوفد فى ٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة . ومن المنتظر ان يحضرها قيادات الوفد والدعوة عامة .

## اجتماعات لجان الوفد

تعقد لجنة الصحة والبيئة بحزب الوفد . اجتماعا فى الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم «الخميس» . برئاسة الدكتور محمد بلال . ويعقب الاجتماع اقامة ندوة عن «الايدز» فى الساعة السابعة . وتتحدث فيها الدكتورة نوال عفيفى استاذ الباثولوجيا الاكلينيكية بكلية طب قصر العينى .

( البقية ص ١١ )

# البنك المركزى يؤكد بطلان تعيين «عبداللاه» و«عبدالأحد» و«الغندور» فى مجالس إدارات البنوك الاستثمارية

يبحث مجلس الدولة الآن . مذكرة اعدها البنك المركزى المصرى . حول قرارات تعيين اصدرها الدكتور مصطفى السعيد اثناء توليه وزارة الاقتصاد . تضمنت القرارات تعيين الدكتور محمد عبداللاه عضو مجلس الشعب عضوا فى مجلس إدارة بنك تشيس الأهلى . ممثلا عن البنك الأهلى المصرى . وتعيين الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة عضوا بمجلس إدارة بنك مصر الدولى . ممثلا عن بنك مصر . وتعيين الدكتور أحمد الغندور الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية عضوا فى مجلس إدارة بنك مصر العربى الافريقى . ممثلا عن بنك الاسكندرية . خالفت قرارات الدكتور مصطفى السعيد . قانون الشركات . الذى يحظر على اعضاء مجلسى الشعب والشورى . التعيين فى مجالس إدارات الشركات المساهمة . اثناء عضويتهم بالمجالس النيابية . واستثنى القانون . الاعضاء المؤسسين للشركات . والذين يملكون ١٠٪ على الأقل من اسهم راس المال . والذين يشغلون عضوية مجالس إدارات الشركات قبل انتخابهم . واكد مجلس الدولة . ان هذه الشروط لم تثبت فى حق الدكتور محمد عبداللاه . كما ان تعيين الدكتورين

( البقية ص ١١ )

عبدالقادر أحمد على — مصطفى الطويل — فوزى معاذ

●● ارسل فتحى رجب محامى فوزى معاذ محافظ الاسكندرية . انذارا يكذب فيه . الخبر الذى نشرته «الوفد» . فى الصفحة الاولى بعددها الصادر يوم ٧ اكتوبر الماضى . وكان الخبر . يتضمن ان جهاز المدعى العام الاشتراكى . سيقوم فى اوائل شهر نوفمبر . باستدعاء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية . للاستماع الى اقواله فى الوقائع التى نسبها اليه النائب الوفدى مصطفى الطويل . «ويقرر فتحى رجب فى انذاره . انه اجرى مقابلة مع المستشار عبدالقادر احمد على المدعى العام الاشتراكى . فى يوم ٢٣ اكتوبر الماضى . وافاده المدعى الاشتراكى خلال المقابلة «بانه ليس هناك ثمة استدعاء ولا قرار باستدعاء للمحافظ فوزى معاذ للاستماع الى اقواله .

● «الوفد» : تود ان تؤكد للمرة الثانية . ان النائب الوفدى مصطفى الطويل . قد فجر فى البلاغ الذى تقدم به الى المدعى الاشتراكى . عدة اتهامات خطيرة ضد فوزى معاذ . واقتضى تطور سير التحقيقات التى يشرف عليها المستشار نلجى اسحاق مساعد المدعى الاشتراكى . ضرورة الاستماع لاقوال بعض الشهود . فى التهم المنسوبة الى محافظ الاسكندرية . وتناولت الاقوال التى ادلى بها الشهود . وقائع هامة وشخصيات حساسة بالدولة . وتقرر ارجاء استدعاء فوزى معاذ . امام المدعى الاشتراكى .

( البقية ص ١١ )

## استبعاد انصار فوزى معاذ من لجان مجلس الشعب

يعد الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى . حاليا القوائم الخاصة بتشكيلات هيئات مكاتب لجان مجلس الشعب فى الدورة القادمة . تشمل القوائم اجراء تغييرات فى لجان الصناعة . والنقل . والعلاقات الخارجية . والشباب . والثقافة . والتعليم . من المنتظر استبعاد الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية . وسعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات . وفاروق جرانة رئيس لجنة الصناعة . وهم من انصار فوزى معاذ محافظ الاسكندرية . وفى نفس الوقت

( البقية ص ١١ )

## ضبط هيروين بنصف مليون جنيه مع نقاش

ضبطت إدارة مكافحة المخدرات بمديرية امن القاهرة نصف كيلو هيروين . اثناء محاولة نقاش بيعها لاحد التجار بمنطقة الكحكيين بالقاهرة . كانت المعلومات قد وصلت إلى العقيد طلعت منصور رئيس مكتب مكافحة المخدرات بمديرية امن القاهرة بان سيد حسن احمد ٢١٠ عاما . ويعمل نقاشا ينوى بيع نصف كيلو هيروين لاحد التجار بالمنطقة بعد مغادرة قوات الشرطة المرابطة . قام المقدم عاصم الشاذلى بعمل الاكمنة اللازمة . وتم ضبط النقاش فى الساعات الاولى من الصباح . قدرت الكمية المضبوطة بنصف مليون جنيه . واكد

( البقية ص ١١ )

## التحقيق مع الضابط المتهم بقتل سائق

يجرى الآن التحقيق مع الملازم أول نصر عباس . المتهم بقتل سائق سيارة لورى . بجوار ترعة المنصورية . كان ضابط الشرطة يتفقد حالة الامن . وفوجىء بسيارة لورى بدون ارقام تحمل حمولة دقيق . وارتاب الضابط فى السيارة . وامر سائقها بالتوقف . وحاول السائق الهرب . واصطدم بسيارة الشرطة التى تطارده . وانزلقت السيارة إلى ترعة المنصورية . واسرع اليها الضابط . وفوجىء بالسائق يطلق عليه الرصاص من فسحة بمبنى الصنع . واطلق الضابط رصاص مسدسه على السائق الذى سقط قتيلا . وتجمع اهالى البلدة لمحاولة الفتك بالضابط . واشتبك فى المنطقة بعد تدخلت قوات الأمن المركزى لتفريق المتظاهرين بالقوة .

## نبضات

لقد اسمعت إذ ناديت حيا - ولكن لا حياة لمن تنادي . الناس قد بح صوتهم في ضرورة وقف نزيف الانفاق غير الضروري فبغير ذلك ستظل الديون في تزايد . ونستمر في حالة من العوز ومد اليد الى الاخرين .

الحكومة تثبت كل يوم انها منفصلة عن الشعب . وتثبت حقا انها قد تالفت في احضان المصلحة الحكومية المسماة بالحزب الوطني . وترتكز على نواب وصلوا الى مقاعدهم رغم ارادة الامة .

الحكومة تكتفي بالتصريحات الرنانة التي تخالف الواقع الفعلي . رئيس الوزراء ينفي وجود سيارات حكومية تحت تصرف الوزراء السابقين . ولكنه لايتعرض ولو همسا لمخصصات ومرتبات ومزايا رؤساء الجمهورية السابقين واعضاء مجلس قيادة الثورة والضباط الاحرار . لايتعرض لفضائح الصناديق الخاصة والمزايا غير المشروعة لبعض الفئات .

لقد تناول الكتاب مشكلة السكر الذى يستخدم في حلاوة المولد . وقيل اننا نستورد سكرا بقيمة ملتصره من اقطان . وحلاوة المولد ليست ضرورة . ومنع صنعها لن يغضب الجماهير مادام ذلك للصالح العام . فهي بدعة اعتدنا عليها ويمكن التخلص منها . قيل كل ذلك واذا بحلاوة المولد تملا الاسواق . هل هو التحدى واثبات الذات ام هو الانتحار القومي بايدى الموظفين الذين يطلق عليهم وزراء الحزب الوطني .

مثال آخر . في عدد ٤ نوفمبر من الأخبار . صرح وزير الهجرة وشئون المصريين . بانه سيعين ممثلا لوزارته بمقر بعثتنا الدبلوماسية بالخارج . وكان سفاراتنا بالخارج عاجزة عن اداء ماتكلف به في هذا المجال . في كل مرة تناقش فيها احدى المشاكل . لا يجد المسئول وسيلة لحلها الا انشاء الأجهزة والهيئات العليا واللجان والموظفين وما يتبع ذلك من مبان وتكييف وسيارات وهكذا يتحول الهدف من حل المشكلة الى توزيع المزايا والعطايا على المحاسيب .

ينسى المسئولون ان تحويلات المصريين من الخارج ومساهمتهم في المشروعات لاتختلف في جوهرها عن تشجيع المصريين في الداخل على الادخار والاستثمار . وكل ذلك لايتحقق بالتصريحات ولا بانشاء الأجهزة وتعيين الموظفين . ولكنه يتحقق بتهيئة الظروف والمناخ العام المناسب . وذلك بتوفير الثقة والامان . ورفع عوائق الروتين . والغاء النصوص العقيمة التى تحارب الانطلاق .

**د . نعمان جمعة**

## شيخ الإقلاس ... يهدد تجار السيارات في بورسعيد

## استقالة احتجاج جماعية لمجلس شعبة التجارية

[illegible]

# مجلس الدولة يرفض مشروعين لوزيري الإسكان والمواصلات يسلبان حقوق جهات أخرى .. لاتدخل في اختصاصها

رفض مجلس الدولة . اقرار مشروعين تقدم بهما وزيرا الاسكان والمواصلات . يتعلقان بمنح تراخيص المحال العامة . والملاهي . والمراكب السياحية لعدم اختصاص الوزيرين في هذا المجال ويسلبان جهات اخرى حقوقها التى منحها لها القانون .

وفيما يتعلق بالمشروع الذى قدمه وزير الاسكان لتنظيم تراخيص اقامة المحال الصناعية والتجارية والعامة والملاهي قال مجلس الدولة انه يلغى القرار الجمهورى رقم ٩٩١ لسنة ١٩٦٧ والقرار الوزارى الصادر بتنسيق العمل بين الاجهزة القائمة على شئون التراخيص وتلك التى تتولى التفتيش عليها . كما ان المشروع ليس له سند في قانون العمل . كما ان قوانين التراخيص لا تعطى وزير الاسكان سند اصدار قرار بتنظيمها . بالاضافة الى ان قانون الحكم المحلى اعطى جميع اختصاصات منح التراخيص الى الوحدات المحلية .

اما فيما يتعلق بمشروع وزير النقل بتسهيل صرف تراخيص المراكب السياحية دون شرط تقديم رسوم تفصيلية او حسابات او شهادة اتزان فقد قال مجلس الدولة انه يدخل في نطاق اختصاص الهيئة العامة للنقل النهرى ولا يدخل في اختصاص الوزير وانما لابد من عرضه على مجلس ادارة الهيئة ليستوفى اوضاعه القانونية .

### حزب مصر يحتفل بذكرى عبدالعظيم ابو العطا

صرح جمال ربيع الرئيس المفوض لحزب مصر العربي الاشتراكي . بان المكتب السياسي للحزب قرر إعلان التشكيلات النهائية للحزب على مستوى الجمهورية وهيئاته القيادية . في اجتماع الهيئة العامة في ٢٠ نوفمبر القادم الذى يوافق الذكرى الرابعة لوفاة الدكتور المهندس عبدالعظيم ابو العطا . الذى توفى بعد اعتقاله في احداث سبتمبر ١٩٨١ في سجن ليمان طره .

واتخذ المكتب السياسي للحزب قراراً باعتبار المهندس ابو العطا اول رئيس شرعي لحزب مصر تقديراً لتاريخه النضالي . ومن ناحية اخرى تنظر محكمة القضاء العالي بجلسة ٧ نوفمبر القادم الطعن المقدم من الحزب الوطني في الحكم القضائي الذى اكد شرعية قيام الحزب .

### اختلاس ١٢ مليون جنيه بهيئة تسويق الاسماك !

بدات الادارة العامة لمكافحة جرائم المال العام . التحقيق مع كبار المسئولين في الهيئة المصرية العامة لتسويق الاسماك . في القاهرة الكبرى وفي عدة محافظات اخرى ثبت ان الاكشاك التي اقامتها الهيئة في الاحياء والمدن تكلف الكشك الواحد منها ثلاثة آلاف جنيه . بينما تقدم المسئولون بمستندات تثبت ان الكشك الواحد تكلف ١٠٥ الاف جنيه . تبين ان قيمة الاختلاسات عن طريق هذه الاكشاك بلغت ١٢ مليون جنيه !

خلاف أمام مجلس الدولة :

# جهاز المحاسبات يرفض قرارات محافظ البنك المركزى بمنح مكافآت لمجلس ادارة البنك الاهلى

اعترض الجهاز المركزى للمحاسبات . على عدد من القرارات التى اصدرها محافظ البنك المركزى . بصرف مكافآت تشجيعية لرئيس واعضاء مجلس ادارة البنك الاهلى . قال الجهاز ان صرف هذه المكافآت جاء بالمخالفة للقانون ولا اختصاص لمحافظ البنك المركزى في صرف مثل هذه المكافآت

قال محافظ البنك ان صرف المكافآت من اختصاصه تطبيقا لقانون العاملين بالقطاع العام . الذى يعتبر مجلس البنك المركزى بمثابة جمعية عمومية لبنوك القطاع العام . وبالتالي فان المحافظ وهو رئيس الجمعية العمومية لهذه البنوك هو الاقدر على معرفة مدى نشاط وكفاءة مجلس ادارة اى بنك قطاع عام وتقييم اعماله .

رفض جهاز المحاسبات هذا المبرر وتقررت احالة الخلاف الى مجلس الدولة لإبداء الراى القانوني فيمن يختص بمنح هذه المكافآت : هل هو رئيس الجمهورية او وزير الاقتصاد او محافظ البنك المركزى ؟

### وعود امريكية جديدة من اجل اسرائيل !

علمت الوفد ان شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي حصل خلال مباحثاته في واشنطن مع الرئيس الامريكى رونالد ريجان . وكبار المسئولين في الادارة الامريكية . على عدة وعود جديدة بعدم التقاء التحرك الامريكي الدبلوماسي بالموقف العربي .. واصرار واشنطن على التمسك باجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل ورفض فكرة المؤتمر الدولي . وفي المقابل اعلن بيريز استعداد حكومته بقيام القوات الامريكية باستخدام الموانىء والمطارات الاسرائيلية عند الضرورة !

### تزوير انتخابات مجلس محلي مركز بيلا

كتب على خميس

احيل القائمون على انتخابات رئيس ووكيل المجلس المحلي لمركز بيلا . الى النيابة العامة . بعد ان ثبت تزوير الانتخابات والتلاعب فيها .

كان المفروض طبقا للقانون ان تجرى جلسة الانتخابات برئاسة اكبر اعضاء المجلس سنا . ويجرى التصويت على الرئيس والوكيل كل على حدة في ورقة مستقلة . وان يتم ذلك في جلسة علنية . ولكن رئيس مجلس المدينة قام برئاسة الجلسة . وامر بان يجرى انتخاب الرئيس والوكيل في ورقة واحدة . وفي جلسة سرية وليست علنية . وفجأة اعلن رئيس مجلس المدينة فوز عبد العظيم طاهر رئيسا للمجلس وسامي العشرى وكيلا .

احتج باقى المرشحين وطالبوا بطاقات إبداء الراى لمراجعتها فاكتشفوا اختفاءها بقدرة قادر . فتوجهوا الى مامور مركز بيلا الذى حرر محضرا ببطلان الجلسة والانتخابات وإحالة الامر الى النيابة العامة !

# مدير بنسيون بالاقصر يخدر سائحة سويسرية

بدا التخدير يصل الى الفنادق .. في الاسبوع الماضي خدر نزيل صاحب فندق الجمل بدمياط وسرقه . وفي هذا الاسبوع خدر مدير بنسيون بالاقصر وصديق له سائحة سويسرية وحاولا الاعتداء عليها ثم سرقا اموالها .. القى القبض على المتهمين .

وكانت السائحة ( ٢٦ سنة ) قد تقدمت لشرطة السياحة بالاقصر ببلاغ قالت فيه انه اثناء تواجدها ببنسيون ابوسمبل دعاها مدير البنسيون ومعه احد اصدقائه لشرب عصير الليمون وبعد ان تناولته اصيبت بحالة اغماء . وافاقت على محاولة مدير البنسيون وصديقه الاعتداء عليها .

واضافت السائحة انها اكتشفت بعد ذلك سرقة ثلاثة شيكات سياحية و ٣٠٠ فرنك سويسرى و ٤٠ جنيها مصريا من حافظتها .

### إجراءات جديدة بقضايا الحكومة لمواجهة خسارة قضايا الدولة

يقوم المستشار محمد ملوخية رئيس إدارة قضايا الحكومة الجديدة . بوضع تصور جديد للعمل بالإدارة . وإنجاز العديد من القضايا المتراكمة . ومن المنتظر ان يؤدى التصور الجديد . الى الحد من الخسارة في القضايا التى تدافع فيها الإدارة . ووصلت الخسارة في العام الماضي الى ما يزيد على ٤٠ ٪ من عدد القضايا . من بين هذه الاجراءات منح بعض مساعدى رئيس الإدارة سلطة التصرف . والتمسك بعدم رفع القضايا إلا اذا كانت تحمل حقوقا للدولة مع الاهتمام برفع مستوى اعضاء الإدارة .

## [illegible] البلد

### لا .. لقانون الطوارىء

وزير الداخلية اللواء احمد رشدى .. اعلن انه سيستخدم قانون الطوارىء لاعتقال كبار تجار المخدرات . ومعنى ذلك ان يتم الاعتقال بناء على الشبهات او تقارير المخبرين .. هذا الكلام غير مقبول ابدا .. اسبابي في ذلك كثيرة ومتنوعة .. ارفض قانون الطوارىء من حيث المبدأ .. المعارضة تطالب بالغائه .. فكيف نوافق بعد ذلك على استخدامه ضد اى فئة .. ولو كانوا تجار المخدرات .

وفي رايي ان ملاحقة وزير الداخلية خطير جدا .. نتائجه يمكن ان تشكل كارثة بالتاكيد ستفتح الباب لتزيد من استبداد الشرطة وطغيانها .. ضابط البوليس في هذه الحالة سيمكنه القبض على اى شخص لايعجبه بحجة انه يتاجر في المخدرات !! صدقوني .. قانون الطوارىء لايرحم .. الناس فيه تؤخذ بالشبهات .. اؤكد ان اولاد البلد من الناس الغلابة سيتعرضون لمزيد من البهدلة .. كلهم سيتعرضون له في معظم اقسام الشرطة .. المثل العامي يقول : « الباب الذى تاتى منه الريح سده واستريح » .. وباب قانون الطوارىء لاتاتي منه الريح فقط .. بل عاصفة مدمرة .. مطلوب إغلاق هذا الباب بالضبة والمفتاح .

والبدائل لمحاربة المخدرات كثيرة .. اولها القانون العادى .. إذا كان لايكفي عدلوه .. شددوه .. ولكن لاتطبقوا قانون الطوارىء .. اعتقد ان تطبيق عقوبة الاعدام على تجار المخدرات سيشكل عاملا رادعا لهم .. من المؤكد ان العقوبة وحدها لاتكفي .. لابد من القضاء على الاسباب التى تؤدى الى ذلك .. العوامل الاقتصادية مهمة .. الفقر .. البطالة .. التفاوت الصارخ بين الطبقات .. كلها عوامل تدفع الشباب الى الانحراف .. تدعيم الايمان في النفوس . وتحقيق العدالة الاجتماعية . واقامة مجتمع نظيف طاهر هو طريقنا الصحيح .. من الضرورى ايضا تصحيح الاوضاع الفاسدة التى نراها في كل مكان كالخمور والملاهي الهابطة والافلام التى تعرض في السينما والتليفزيون والفيديو .. وبعد ذلك نسال عن اسباب انحراف الشباب !! امر عجيب والله .

**محمد عبد القدوس**

# « العصفورة » تخترق حواجز « البيضاني »

● شوفوا الخفة والرشاقة التى تفوق حبايبنا في مباحث امن الدولة .. اخترقت « العصفورة » الحواجز والسدود حتى تسللت الى مكتب الدكتور عبدالرحمن البيضاني نائب رئيس جمهورية اليمن الاسبق . وقائد عمليات الصرف الصحي في مصر حاليا . ووجدته « العصفورة » يسخر من اخبارها . ويستهين بها : وكانت « العصفورة » قد نشرت في العدد الماضي . خبرا عن نجاح الدكتور البيضاني . في الغاء قرار اصدره رئيس جهاز الصرف الصحي . ويقضي القرار بمنع التعامل معه . المهم . جلست « العصفورة » القرفصاء في احد اركان مكتبه ودمعت عيناها بشدة . عندما استعادت شريط الذكريات المريرة وتذكرت كيف نجح البيضاني في توريط مصر . في حرب اليمن . وطبعا ياعزائي القراء . تريدون معرفة هذا التاريخ المؤلم : قبل قيام ثورة اليمن بقيادة المشير عبدالله السلال . جاء الدكتور البيضاني الى القاهرة والتقى مع انور السادات نائب رئيس الجمهورية في ذلك الوقت . وصديقه « الانتيم » . وقال البيضاني للسادات : « احنا حنقوم بثورة ضد الامام . وجهزنا انفسنا تماما . وسنسيطر على كل المرافق والاجهزة خلال دقائق .. ونريد من مصر ان تشارك فقط بفصيلة من الشرطة العسكرية او فصيلة من المظلات » . وهرول السادات الى زعيم الاشتراكية الراحل جمال عبدالناصر . يقول له : « جئتكم من سبا بخبر يقين » وحكى له تفاصيل لقائه مع الدكتور البيضاني . وطلب عبدالناصر من السادات . بحث الامر مع امين هويدى مستشار الرئيس للشئون السياسية في ذلك الوقت . ورفض هويدى بشدة . توريط مصر في اليمن . واكد للسادات . ان من يقرا التاريخ يعلم . ان اليمن ابتلعت جيوش تركيا عندما حاولت احتلالها . لان اليمن مقبرة لاى جيش . ورد السادات الذى لم يكن قد درس التاريخ : « ايه .. ده .. ياامين .. بلاش تشاؤم .. دول عاوزين فصيلة بس » ونجح السادات ومن ورائه البيضاني في توريط مصر . في حرب اليمن . التى بدات بفصيلة وانتهت بخراب مصر كلها . وتنبهت « العصفورة » اثناء استعادتها لهذه الذكريات بمكتب البيضاني . الى صوت اللواء السيد فهمي وزير الداخلية الاسبق . ومستشار البيضاني حاليا . وبصراحة خافت « العصفورة » على حياتها لانها لا تجتمع في مكان واحد مع رجال جهاز مباحث امن الدولة . وعم « السيد » راس هذا الجهاز في احد الايام . وتسللت « العصفورة » من الشباك وتلاحقها لعنات البيضاني . الذى بدا يلوح باستخدام معاونيه ضدها . وطبعا معظمهم . من اقارب وانسباء قيادات اجهزة هامه جدا . وقادرة على اى شيء ومنهم ابن صحفي مدح عبدالناصر وعشق السادات . ومازال يكتب المعلقات في صحيفته الحكومية . ويهاجم « العصفورة » في مجلة اسبوعية بعيدا عن السياسة ! ورغم ذلك تصر « العصفورة » لغباءها على مواجهة كل هؤلاء حتى تحصل على علاوة من رئيس التحرير . وطبعا دى « عصفورة » خايبة قوى !

## أغرب مساومة بين وزير وبين « موافقون »

● حكومة المانيا الغربية .. قررت في شهر مايو الماضي تقديم منحة دراسية الى خمسة من قيادات المعلمين لزيارة المؤسسات الالمانية التعليمية . واصدر الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التربية والتعليم في ذلك الوقت تعليماته باختيار القيادات من مختلف مدارس الجمهورية . وتشكلت لجنة برئاسة ثريا عبدالله وكيلة الوزارة للعلاقات الثقافية لاختيار افضل القيادات . واصدر الدكتور عبدالسلام . في ٧ يوليو الماضي القرار الوزارى المنظم للمنحة واسماء الوفد الذين اختيروا من بين افضل مديرى المدارس الثانوية . وبدات الوزارة في اتخاذ اجراءات السفر . ووقع التغيير الوزارى وجاء منصور حسين وزيرا للتربية والتعليم . وارسلت وكيلة الوزارة اشارة عاجلة في ٢٣ اكتوبر الماضي الى اعضاء الوفد تدعوهم للحضور الى الوزارة واستلام تذاكر السفر وبرنامج الرحلة . والاستماع الى توجيهات منصور حسين . وحضر اعضاء الوفد في الموعد المحدد . الى مكتب وكيلة الوزارة التى اصطحبتهم الى مكتب الوزير . وطلبت منهم الجلوس في حجرة مجاورة . وبدات وكيلة الوزارة تقوم بمهمة الوسيط جونار يارنج بينهم وبين الوزير . قالت الوكيلة في بادىء الامر لهم : « معالي الوزير بيقول ان الوزارة ملتزمة بنصف بدل السفر فقط . وردوا عليها : « موافقون » وذهبت الوكيلة الى الوزير تخبره وعادت اليهم مرة ثانية تقول « معالي الوزير بيقول .. نصرف نصف بدل السفر . لعضوين فقط من الاعضاء الخمسة بالوفد » . وردوا جميعا بصوت واحد : « موافقون بالبله » . وذهبت الوكيلة للوزير . تبلغه بالموافقة . وعادت اليهم للمرة الثالثة تخبرهم « معالي الوزير بيقول .. مفيش بدل سفر خالص .. علشان انتم بتوافقوا على كل حاجة » . وهتفوا في صوت جماعي : « موافقون بالبله » ووقعوا اقرارات برفضهم الحصول على بدل سفر من وزارتهم الفقيرة جدا . وذهبت الوكيلة للوزير . وعادت تقول لهم في حسم : « لا تغضبوا ياشطار .. معالي الوزير قرر رفض المنحة والغى السفر



## حملة بربرية لاخلاء شارع



● حملة بربرية .. قادها رجال مرور الجيزة بشارع المساحة في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاحد الماضي . واستخدموا خلالها الوحش الحديدى الملقب بالونش . تم رفع السيارات الخاصة من جانبى الشارع والقائها في ميدان المساحة والشوارع المحيطة به . اصيبت احدى السيدات بحالة اغماء . عندما اكتشفت عدم وجود سيارتها . وعثر « خواجه » على سيارته في نهاية شارع التحرير بعد لف ودوران عليها استمر ٣ ساعات . فوجئت « العصفورة » بان رجال المرور قاموا هذه الحملة لاخلاء الشارع لمرور موكب الرئيس الباكستاني ضياء الحق . وبالذمة هل لهم « حق » في هذه الحملة !؟

### حبايبنا اصبحوا حلوين قوى

● اللهم اجعل كلامنا خفيفا عليهم .. تغيرت فجأة معاملة حبايبنا بمباحث امن الدولة . لضيوفهم الاعزاء . اصبحت اللقاءات . آخر هيصه وانبساط . وتتخللها مائدة كباب ولحوم مشوية وحلاوة . ويحضرها بعض كبار المسئولين في وزارة الداخلية . كانت المعاملة اياها . الله يرحمنا منها . قد فشلت في انتزاع اعتراف من احد لصوص السيارات . حول صلته بقتله الملحق الادارى الإسرائيلي . وعندما اكتشفوا فشل الوسيله اياها . اللهم ارحمنا . اقاموا مائدة التكريم الفاخرة لعله يتكلم .

### « فرافيرو » لسه « جاى »

● « فرافيرو » ضابط الإداب الذى أعاد امجاد الافلام البوليسية للمرحومين اسماعيل يس وعبدالسلام النابلسي .. نصح كبار لاعبي القمار الذين يتولى مراقبتهم . بعدم استضافة صاحبة الشقة وزوجها . في شقة وكيل السيارات المشهورة . التى تقع بجوار مبنى مديرية امن الجيزة . اكتشف اللاعبون . ان المسئولين بوزارة الداخلية . اشترطوا وجود صاحبة الشقة وزوجها داخل الشقة . للهجوم عليها وضبط اللاعبين متلبسين ! وقررت صاحبة الشقة . اللعب في شقتها المطلة على نيل جاردن سيتي . وعلمت « العصفورة » . ان « ابو عزام » اشهر لاعب قمار . يتهمها بإساءة العلاقات بينه وبين اصدقائه المغاربه الجدد . وتؤكد « العصفورة » عدم مسئوليتها . عن تردى صحة « ابو عزام » !.

# « العصفورة » تعمل « مصوراتي » لتصوير وزير الأوقاف من حصيلة النذور !

● الكاتب الصحفي السابق احمد رجب .. قرر اقامة ضريح لجده . ليقيم حفلات في الفنادق الكبرى من حصيلة صناديق النذور . وكانت « العصفورة » قد كشفت قبل قرار احمد رجب عن اقامة حفل عشاء ضخم تنظمه وزارة الاوقاف في فندق هيلتون رمسيس وامر الجنرال طه غلوش . بدفع تكاليف الحفل من حصيلة صناديق النذور . باعتبار ان الحفل كان للدعوة الاسلامية . وقررت « العصفورة » لعدم منافسة احمد رجب في امنيته اقامة معمل تحميض وطبع صور بالالوان من حصيلة صناديق النذور وتقسم « العصفورة » براس جدها « عصفور الكبير » بانها ستتولى تصوير فضيلة الدكتور الاحمدى ابوالنور وزير الاوقاف وحامل لواء الدعوة الاسلامية . يوميا . كما تتعهد بنشر هذه الصور في باب « العصفورة » وستهدد بالاستقالة اذا اعترض رئيس التحرير ! مادامت حصيلة صناديق النذور من المال السايب . ولا تتصوروا ان « العصفورة » اصيبت بحالة جنون مفاجىء فقد وافق حامل لواء الدعوة الاسلامية على تخصيص الف جنيه من صناديق النذور .. لطبع وتحميض الافلام الملونة الخاصة بمقابلاته مرتديا العمامة المزركشة ! وتصوير الحفلات والمناسبات الدينية . وكان مدير الميزانية بالوزارة قد اعترض في ١٢ سبتمبر الماضي على تسوية سلفة لطبع وتحميض افلام الصور الملونة لحامل لواء الدعوة الاسلامية لعدم تسوية سلف سابقه مشابهة كما طلب مدير الميزانية ضغط وترشيد الانفاق طبقا لمنشور وزارة المالية رقم ٦ لسنة ١٩٨٥ واهتدى الجنرال غلوش الى استخدام حصيلة النذور لتصوير فضيلة الدكتور الوزير !

### شركة استثمار للمعاشات فقط !

● « العصفورة » عثرت اخيرا على شقيقها « الواد عصفور » في محافظة الاسماعيلية يبحث عن وظيفة في هيئة قناة السويس . وسالته « العصفورة » عن السبب ورد عليها : « علشان لما اطلع معاش اشتغل في شركة الاستثمار التابعة للهيئة » . واستفسرت « العصفورة » من شقيقها عن انجازات هذه الشركة . واجاب « الواد عصفور » بسرعة : « ابدا .. يااختي . كل ما في الامر . ان المحالين الى المعاش من سعداء الحظ الذين يعملون في شركة الاستثمار . يحصلون على نفس الامتيازات السابقة مثل الشقة والسيارة .. وخلافه » . ولفتت « العصفورة » شقيقها علقة ساخنة . وسحبته وراءها الى القاهرة قائلة « عيب التشهير »!

## طابور جديد لمخلفات الناصرية

● جمعية سيدات الليونز .. تبرعت بعشرة اجهزة غسيل كلوى لمستشفى المطرية . ووصلت الاجهزة الى مطار القاهرة في شهر فبراير الماضي . وامر الرئيس حسني مبارك بالافراج فورا عنها . وتهمس « العصفورة » في اذن الدكتور على لطفي رئيس الوزراء . بان الاجهزة مازالت في صناديقها حتى الآن ! وتتساءل « العصفورة » لماذا الاصرار على استخدام هذه الاجهزة جميعها في مستشفى المطرية . التى لم يتم الانتهاء من تشييده حتى الآن . وبالمناسبة مازال الدكتور حلمي الحديدى وزير الصحة . يصر على اجراء عمليات الغسيل الكلوى في المستشفيات العامة وحدها رغم توسلات « العصفورة » له بالرجوع عن هذا القرار للقضاء على طوابير المرضى . وعلمت « العصفورة » ان الدكتور الحديدى . اصدر هذا القرار لإضافة طابور جديد . الى الطوابير التى ابتكرها العهد الناصرى . مثل طابور الجمعية وغيره . لماذا لا نترك المستشفيات الخاصة تجرى مثل هذه العمليات بالاجهزة التى تملكها فعلا . وكما كانت تفعل قبل ذلك .. على الاقل حتى تتسع قدرات المستشفيات العامة وامكانياتها بحيث يكون الغسيل الكلوى بلا طوابير ؟

### برقية عاجلة لوزير الثقافة

● « العصفورة » .. اكتشفت ان الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة . لم يدرس موضوع شقة عمارة استوديو التابعة لشركة الصوت والضوء . مرة واحدة . مازال الوزير يدرس ويدرس ويدرس . وترجوه « العصفورة » ان ينتهي من هذه الدراسة . وتضع وزارته يدها على الشقة بصحيح ! . مش كده ولا إيه !.

### رئيس الوزراء يتابع

● الدكتور على لطفي رئيس الوزراء .. اكد في خطاب له الى « العصفورة » .. انه طلب من الدكتور المستشار احمد رفعت خفاجي رئيس النيابة الإدارية . ان يشرف بنفسه على التحقيقات التى تجريها النيابة حول مخالفات المركز الهندسي بجامعة الازهر . واكد رئيس الوزراء . ان الجامعة سوف تصدر القرارات المناسبة فور انتهاء تحقيقات النيابة . وكانت « العصفورة » قد شنت حملة منذ شهور . ضد مخالفات المركز . وآخرها الخبر الذى نشرته في الاسبوع الماضي تحت عنوان : « الاسرار كلها معروفة » . شكر الرئيس الوزراء .

# و .. رفرفت اعلام « التلخيط » فوق وزارة التخطيط !

● « العصفورة » تلقت عشرات المكالمات والخطابات تستفسر عن اسباب انقطاع اخبار بنك الإستثمار القومي إياه . واخبار الدكتور كمال الجنزورى وزير المستقبل الوردى وصديق « العصفورة » الجديد مع الاعتذار للدكتور وجيه شندى صديقها القديم ووزير السياحة والطيران السابق . وتعلن « العصفورة » على مسئوليتها الخاصة . انها قلت طوال الاسبوعين الماضيين تبحث عن حل لوغاريتمات صديقها الجديد . اصدر الجنزورى قرارا . بتعيين على الليثي مدير مكتب وزير التخطيط . ممثلا لبنك الاستثمار القومي في بنك تنمية الصادرات . كما اصدر الجنزورى قرارا بتعيين ظافر البشرى نائب رئيس بنك الاستثمار ممثلا لوزارة التخطيط في البنك المركزى ! كما عين الجنزورى صديقه المهندس الزراعي يوسف عبدالجليل مدير مكتب الوزير السابق . والذى احيل الى المعاش منذ سنوات . ممثلا لوزارة التخطيط في لجنة متابعة الخطة ببنك الاستثمار بدلا من على فرج وكيل اول وزارة التخطيط ورئيس قطاع المتابعة بالوزارة . كما عين الجنزورى صديقه المهندس المدنى اسماعيل بدوى مدير مكتبه السابق . عضوا بلجنة متابعة الخطة ببنك الاستثمار اياه . وكان الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء الاسبق . قد نقل « بدوى » الى وزارة الرى . وهكذا ترفرف اعلام « التلخيط » فوق وزارة التخطيط . ومن لا يفهم الخبر . يقرؤه مرة اخرى ! وطبعا توجد بدلات قيمة جدا لهذه المناصب .

# جمرك رفح لا يعترف بجمرك مطار القاهرة !

كتب عبدالنبى عبدالستار :

تعرضت مجموعة سياحية كورية لاجراءات تفتيش استفزازية من قبل جمرك رفح البرى اثناء انتظارهم للسيارة التى ستقلهم الى داخل اسرائيل . حيث صودر مبلغ ٣٦٠٠ دولار كانت في حوزتهم !

كان الفوج السياحى ويضم ١٦ فردا في زيارة سريعة لمصر لمدة ٢٤ ساعة - ضمن جولة سياحية لعدة دول بالمنطقة - بعد ان انهوا جميع اجراءات الجمرك والجوازات بمطار القاهرة وحرروا ٤ اقرارات بمجموع المبلغ التى في حوزتهم . ورفض المسئولون عن جمرك رفح الاعتراف بهذه الاجراءات وصادروا المبلغ وسط دهشة واستياء جميع الافواج السياحية !

# هل يتنبه وزير الصحة قبل أن « نهرش » جميعا ؟

● الدكتور عبدالمنعم فؤاد وكيل وزارة الصحة لشئون مكتب الوزير .. قدم استقالته من منصبه بعد مرور شهر واحد فقط . على تولى الدكتور حلمي الحديدى لمنصب وزير الصحة . وكان الدكتور امين الجمل وكيل اول الوزارة . قد طلب الحصول على إجازة لمدة ثلاثة اشهر بعد ان تولى الدكتور الحديدى منصبه باسبوع واحد ! ومن المنتظر ان تشهد وزارة الصحة استقالات جديدة بسبب ما يقال عن « عصبية » الوزير الزائدة . واهتمامه بتوضيح سياسته الغامضة على شاشة التليفزيون فقط . لم يعقد الدكتور الحديدى . منذ توليه منصبه . اجتماعات مع معاونيه . او مديرى الصحة بالمحافظات او برؤساء القطاعات والهيئات التابعة لوزارته . ويؤسف « العصفورة » . ان تنبه الوزير الى انتشار مرض « الجرب » دون ان تتخذ وزارته الاجراءات اللازمة لمواجهته ! كما تنبهه « العصفورة » ايضا الى انتشار مرض « الايدز » بين الجنود الإسرائيليين المرابطين على الحدود . ويجب اتخاذ اجراءات حاسمة لمواجهة هذا المرض

### تنويه لمن يهمه الأمر

● « العصفورة » .. تعلن على مسئوليتها الخاصة . انه تقرر تغيير اسم « الرفاق الناصريين » . الى « القذافيين » . لذا لزم التنويه لمن يهمه الامر . وكان الناصريون . قد اكتشفوا مؤخرا ان اسم « عبدالناصر » لم يعد اسم « نجم شباك » بشير الجاذبية . وقرروا تعديل اسمهم الى « القذافيين »!.

## نقابة الراقصات تطالب المعاملة بالمثل !

● الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .. رفض منح اجازة بدون مرتب لمدة عام الى وكيل الوزارة المتهم بعلاج احدى الراقصات على نفقة صندوق خدمات العاملين بالمجلس . يصر الدكتور المحجوب على احالة وكيل الوزارة الى النيابة العامة اذا لم يقدم استقالته . استصدر وكيل الوزارة خطابا من المستشفى الذى اجريت فيه عملية حصوة الكلى للراقصة . وادعى الخطاب ان فاتورة الحساب . ضلت طريقها بسبب مشكلة المواصلات ! ووصلت خطأ الى مجلس الشعب لتشابه الاسم بين موظف المجلس وبين زوج الراقصة ! وطلب وكيل الوزارة التحقيق معه امام الادارة القانونية بالمجلس ورفض المحجوب . وتدخل مجلس ادارة الصندوق لدى المستشار احمد موسى وكيل المجلس لمنع احالة وكيل الوزارة الى النيابة . ووافق وكيل المجلس

وعلمت « العصفورة » . ان نقابة الراقصات ستطالب بعلاج جميع الراقصات على نفقة صندوق خدمات العاملين بمجلس الشعب !







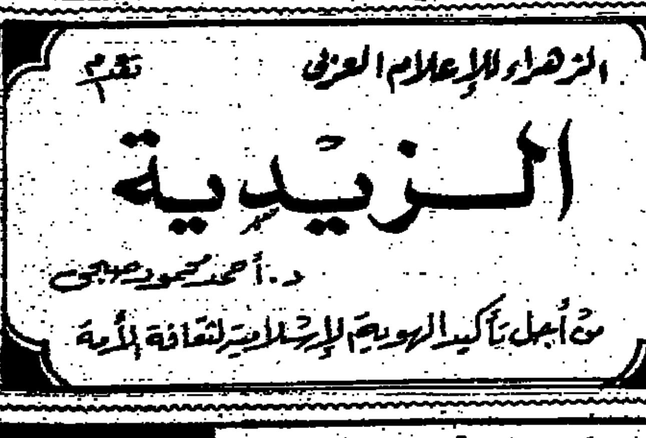
# خناقة في نقابة المهندسين

نقابة المهندسين .. شهدت اجتماعا عاصفا في الاسبوع الماضي . حول مخالفات شركة الطوب الطفلي بالفيوم . ارتفعت حرارة الاجتماع . عندما طلب المهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين . من داود عثمان رئيس الشركة الخروج من الاجتماع . لإتهامه في هذه المخالفات . ورد اللواء مهندس شعبان . طالبا خروج المهندس عثمان احمد عثمان من الاجتماع . وانتهى الاجتماع بغضب نقيب المهندسين . ومن المنتظر ان تعقد الجمعية العمومية لشركة الطوب الطفلي بالفيوم . اجتماعا لبحث الخلافات بين داود عثمان . وبين شركة سيرك الفرنسية الموردة لمعدات مصانع الطوب الطفلي . وعلمت « العصفورة » . ان النيابة الادارية بدات التحقيق في هذا الموضوع . وطلبت الاستماع الى رؤساء شركات الطوب المتعاملة مع الشركة الفرنسية .

### « اسماعيل رئيسا لشويبس »

● « العصفورة » نشرت خطا في العدد الاسبق ان الجمعية العمومية لشركة شويبس قررت اقصاء اسماعيل عثمان من منصب رئيس الشركة . والحقيقة ان الجمعية العمومية سحبت من اسماعيل عثمان اختصاصات العضو المنتدب للشركة ومنحتها الى احد قيادات شركة الخليج التى تساهم في راسمال شويبس . ومازال اسماعيل رئيسا لمجلس ادارة الشركة شويبس !









ونحن على أبواب انتخابات مجلس الشورى والمحليات

# المعارضة تحذر
## القائمة المطلقة عودة إلى النظام الشمولي

الانتخابات بالقائمة المطلقة قانون ابتدعه صناع التشريعات في الحزب الحاكم وقت ان كان تفصيل القوانين يتم طبقا لأهداف مرسومة أو لتحقيق مصالح معينة ـ للسلطة الحاكمة طبعا ـ موهبة تكفي للارتفاع بصاحبها الى المراكز العليا وإلى مقاعد الرئاسة في المؤسسات القومية.

وطبقا لهذا القانون تفوز القائمة التي تحصل على اكثر من ٥٠٪ من عدد الاصوات ولو بصوت واحد ، وحتى لو كانت نسبة الذين صوتوا في غير صالح القائمة الفائزة ٤٩,٩٩٩٪!!ـ هذا هو « الموديل » الذي خرج من مصانع ترزية القوانين ومن « بوتيكات » الحرية السياسية التي رأوا ان يمنحوها للشعب ، وهم يعلمون مقدما انهم فصلوا للديمقراطية المصرية ملابس تغطي نصف جسمها فقط وتترك النصف الباقي عاريا ! وهو اسلوب للابقاء على السلطة في قبضة تنظيم سياسي واحد هو الحزب الحاكم . والسلطة ، بالاضافة الى انها مرغوبة ومطلوبة لذاتها كمظهر من مظاهر القوة ، فهي ايضا وسيلة للانفراد والاستئثار بكافة الخدمات التي تحتكرها او تقدمها الاجهزة الحكومية وشبه الحكومية ، شقق الاسكان وحديد التسليح وقطن التنجيد ... وقد تكلمنا من قبل عن الوظائف العليا ومقاعد الرئاسة في المؤسسات العامرة بالخيرات !

ورغم ان هذا القانون كان ـ عند صدوره ـ فزورة صادفت عند رجال القانون اكثر من تفسير ، وبعضهم اجتهد بكل طاقته ولم يتمكن من فهمها ، ووقف المواطن الناخب ازاءها حائرا موزع الفكر والبصر بين عشرات الصور والرسوم والرموز وبين مئات الاسماء التي تضمها القوائم .. رغم ذلك كله كان الوحيد الذي اثبت مقدرته الفائقة على فهم وتفسير وتطبيق قانون الانتخابات بالقائمة هو كمبيوتر وزارة الداخلية ، وشاركه في الذكاء والشفافية ، وإلى حد كبير وبكفاءة شبه تامة ، اقسام ومراكز الشرطة التابعة له !

وكثيرا ما اعلنت حكومات الحزب الحاكم اننا نعيش الايام الذهبية للديمقراطية ، وانه لا قيود على حرية المواطن .. ولم تقل لنا تلك الحكومات : ماذا يكون إلزام الناخب بقبول القائمة بأكملها او رفضها بأكملها إن لم يكن قيدا ، وتوجيها لعملية الانتخاب بأكملها لتسير في طريق معين ؟ ولماذا لا نعيد هذا الثوب غير اللائق الى المصانع التي انتجته وان نقدم الى الديمقراطية المصرية ثوبا كاملا ومحتشما حتى لا تقف امام صناديق الاقتراع العام نصف عارية ؟

والسؤال بصيغة اوضح .. اذا كنا ديمقراطيين حقيقيين ، واذا لم تكن الديمقراطية عندنا مجرد ، نكتة موجهة ، فلماذا يستمر ـ بالقانون الفزورة ـ الانتخاب بالقائمة المطلقة ؟

## د. وحيد رأفت : القائمة المطلقة قانون لم تعرفه مصر خلال تاريخها البرلماني الطويل
## ممتاز نصار : الحزب الوطني مهدد بالسقوط إذا تمت الانتخابات حرة

د . وحيد رأفت

ممتاز نصار

د . حلمي مراد

● حلمي مراد :



على أحزاب المعارضة تصفية هذا القانون أو مقاطعة الانتخابات



● علوي حافظ

القائمة المطلقة أوصلت المرتشين والمنتفعين إلى مقاعد المحليات



● رفعت السعيد :

القائمة المطلقة قانون غير عاقل وغير دستوري

عبدالعزيز محمد

يرى الدكتور وحيد رافت ، فقيه القانون الدستوري ونائب رئيس حزب الوفد ، ان خطورة قانون الانتخاب بالقائمة هي في انه يعطي الحق لمن لا يستحق .. فصوت واحد فقط يضيع من قائمة وتحصل عليه الاخرى يعطي القائمة الاولى حق تمثيل الكل رغم انها لا تمثل الاغلبية . ويقول د . وحيد رافت

ـ لم تعرف مصر في انتخاباتها اسلوب القائمة منذ نشأة الحياة البرلمانية فيها سنة ١٩٢٣ ولم تكن تستخدم الا اسلوب الانتخاب الفردي المباشر حتى سنة ١٩٨٠ عندما طبق قانون الانتخاب بالقائمة المطلقة على انتخابات المجالس المحلية ثم تبع ذلك استخدام نفس القانون في انتخابات مجلس الشورى واخيرا استنبطوا منه قانون الانتخاب بالقائمة النسبية الخاص بانتخابات مجلس الشعب .

والحكومة بين القائمة المطلقة وشقيقتها النسبية في حيرة ، فهي تقول في المذكرة التفسيرية لقانون القائمة المطلقة انه افضل من الانتخاب الفردي المباشر .. ولكنها في المذكرة التفسيرية لقانون القائمة النسبية تقول انه بدوره افضل من القائمة المطلقة ، فإذا كان ذلك صحيحا فلماذا لم تعدل عن استخدام اسلوب الانتخاب بالقائمة المطلقة وتعمم النسبية مادامت انها افضل ، وكمبدأ اقرت لجنة الشئون الدستورية لحزب الوفد ان يتقدم الحزب بطلب تعميم اسلوب القائمة النسبية على كل الانتخابات .

### قانون غير دستوري

المستشار ممتاز نصار .. زعيم المعارضة الوفدية في مجلس الشعب يرى ان قانون القائمة المطلقة قانون معيب لانه يهدر ٤٩٪ من اصوات الناخبين ويحرمهم من التمثيل في المجالس التي تجرى انتخاباتها بهذا الاسلوب ويرى انه غير دستوري ايضا لانه يحرم المستقلين من حق الترشيح خلافا لما هو مقرر في الدستور ويقول

من جهتنا فإننا نعد الآن مشروع قانون ينظم عملية الانتخابات ككل ويوفر الضمانات الكافية لحرية الناخبين وممارستهم لحقوقهم بطريقة تتحقق فيها اسباب الديمقراطية الكاملة وتكون نتيجة الانتخاب فيها معبرة عن رأي الشعب بصورة حقيقية لا زيف فيها ولا تزوير ونرجو ان تشهد الدورة القادمة لمجلس الشعب اقرار هذا المشروع .

اما عن التجربة الماضية فيقول المستشار ممتاز نصار ، انها اكدت اننا مازلنا نعيش في ظل النظام الشمولي وان تعدد الاحزاب لم يجد الظروف المناسبة لخوض المعركة الانتخابية وذلك لانعدام الضمانات . رغم ذلك يرى ان على الاحزاب ان تخوض معركة الانتخاب القادمة اذا لم يتسع الوقت لتعديل القانون لأن الانتخابات قد تسفر عن نتائج غير متوقعة للحزب الحاكم .. فالقانون في رأي المستشار ممتاز نصار سلاح ذو حدين . ويقول

اذا كان الحزب الحاكم يتصور انه في مأمن من الهبوط الى القاع فانه يكون واهما لانه يكفي ان تكون الانتخابات حرة ١٠٠٪ حتى يفقد الحزب الوطني الفرصة في الحصول على اى تمثيل في المحليات خصوصا في ظل هذا القانون الذي ابتدعه . ولأن اعضاءه غير مرغوب فيهم في اى موقع من مواقع العمل بين المواطنين ولا ينجحون الا بالضغوط والتزييف وجهود المحافظين

### لا مكان للرأي الآخر

القائمة المطلقة معناها عودة الى الحزب الواحد . وعودة الى الرأى الواحد .. وطمس للرأى الآخر .. وبالتالي هدم الديمقراطية السليمة .

معنى ذلك ان الحكومة لم تستفد من التجربة والخطأ في الثلاثين سنة الماضية والتي كانت محصلتها عديدا من المشاكل المعقدة والخزانة المفلسة التي نقترض بسببها بفوائد عالية على حساب الاجيال القادمة .. والكوارث التي لحقت بالشعب المصري والتي جعلته يعيش رحلة عذاب من اليقظة الى المنام

بهذه الكلمات بدأ النائب الوفدي علوي حافظ التعبير عن رأيه في قانون الانتخاب بالقائمة المطلقة . ثم قال

اذا اصرت الحكومة الحالية على الاستمرار في سياسة انه لا مكان للرأي الآخر في الساحة السياسية .. فمعنى ذلك انها تضع شعب مصر مرة اخرى في سجن الديكتاتورية . ولذلك فلا مخرج الا باعادة النظر وباصرار في هذا القانون العجيب . الذي فصل ليخدم اشخاصا باعينهم ثبت فشلهم وثبت عدم نظافة ايديهم وضمائرهم .. وثبت انهم استغلوا محنة الشعب ليجعلوا من انفسهم طبقة من اثرياء المال الحرام .

ويرى النائب الوفد علوي حافظ تصفية هذا القانون فورا دون ابطاء او تردد اذا كنا جادين فعلا في تطبيق الديمقراطية السليمة لان الديمقراطية في رأيه ليس لها الا مفهوم واحد وهو تعدد الاحزاب وتعدد الاراء وتصادم وجهات النظر من اجل مصلحة الشعب . ويضيف .

ان المحليات هي ان يحكم الشعب نفسه بنفسه .. اما ان يحتكر حزب واحد مقاعد المحليات فذلك حرمان للاغلبية الحقيقية من ممارسة حكم نفسها بنفسها ولذلك فإننا لا نرى اى تطور في المحليات بل هناك عبث واساءة استخدام سلطة وإهدار للمال العام ونهبه لحساب فئة من المرتشين والمنتفعين وعدم وصول الحق الى اصحابه .

اما مجلس الشورى فإنني أرجو ان ارى اليوم الذي يلغى فيه هذا المجلس تماما .. لانه تبديد لاموال الشعب

### لا يمثلون الشعب

د . محمد حلمي مراد .. الأمين العام لحزب العمل الاشتراكي يرى أن على احزاب المعارضة الا تتراخى في المطالبة بتصويب اوضاع انتخابات مجلس الشورى والمجالس المحلية . ويضيف الدكتور حلمي مراد .

اذا كان نظام الحكم حريصا على خلق جو من الثقة بين الحكام والمحكومين فعليه ان يعيد النظر في اوضاع انتخابات هذه المجالس بالعودة الى نظام الانتخاب الفردي حتى تتاح الفرصة لكافة الاحزاب في التقدم للانتخابات المحلية وليشعر الشعب بأن الحكومة تريد الممثلين الحقيقيين له بصرف النظر عن انتماءاتهم الحزبية .. وهو ما يجعل الشعب يؤمن بالنظام الديمقراطي ولا يلجأ الى الوسائل غير المشروعة او تصيبه حالة من الاحباط وعدم الانتماء لا تمكن معالجتها بالاغاني والشعارات .

ورغم رأى الدكتور حلمي مراد في قانون القائمة المطلقة فإنه يركز على نقطة يعتبرها اولى بالرعاية والاهتمام قبل النظر الى اى قانون سيطبق وهي نقطة ضمان اجراء الانتخابات بأمانة ونزاهة وحياد تام أيا كانت طريقة الانتخاب نفسها .. والا فإن الحزب الحاكم يستطيع ان يزيف عن طريق حكومته اية انتخابات مهما كانت الطريقة

د . رفعت السعيد .. احد اقطاب حزب التجمع وامينه العام . يبدى في ـ جمل مركزة ومختصرة ـ رأيه في القانون وموقف حزبه منه ، قائلا :

ـ حزبنا يعتقد ان هذا القانون ليس فقط غير دستوري ولكنه غير عاقل .. ومن ثم فإن المشاركة في انتخابات على اساسه لا تخلق سوى العبث ولا تجعل منا سوى ، ديكور ، يحمي عملية تزييف مقننة لإرادة الجماهير .

والتجربة اثبتت سواء في المحليات أو مجلس الشورى انهم انما يريدون

● عبدالعزيز محمد :

### إنها عودة للتنظيم الواحد وتمثيلية .. على الأحزاب ألا تشارك فيها

الانفراد .. وعندما اقول الانفراد اعني انهم يريدون كل الكعكة وعندما يصمم رجال الحزب الوطني على الانفراد بالمحليات فإنه امر يثير الريبة : لانهم ربما لا يهتمون كثيرا بالانفراد بمجلس الشعب .. اما المحليات حيث الاموال بلا حساب وتصاريح القطن وحديد التسليح ومواد البناء وتوزيع المساكن .. فإنهم يريدون ان يحتفظوا بذلك كله دون رقيب .. لهذا فنحن نقرر ان مثل هذا القانون لا يصلح .. لا للمرة الماضية .. ولا للمرة القادمة

### المحليات مدرسة

عبدالعزيز محمد المحامي لجنة الشئون الدستورية بحزب الوفد ، يرى ايضا ان قانون القائمة المطلقة غير دستوري بل ويتنافى مع الدستور نصا وروحا ويقول .

القانون يخل بصيغة التعدد الحزبي ، وهي الصيغة التي وصلنا اليها بعد معاناة .. وتطبيقه على انتخابات المحليات ومجلس الشورى عبارة عن عودة مقننة الى اسلوب التنظيم الواحد .. ولكنها عودة من الباب الخلفي .. أو من الشباك !

والديمقراطية هي مشاركة الشعب الحقيقية في تسيير اموره وليس مجرد الهيمنة عليها .. وفي ذات الوقت فإن العمل السياسي في المجالس المحلية هو المدرسة الحقيقية للممارسة السياسية الحية بين الجماهير .. حيث تعبر عن احتياجاتهم وتعلمهم المشاركة في صنع القرارات التي تتعلق بمصالحهم .

وهذا القانون مطعون عليه بمطاعن دستورية وصلت الى المحكمة الدستورية ولم يبت فيها حتى الآن ، وأرى انه اذا استمر القانون على هذا النحو .. فإن مشاركة الاحزاب في مثل هذه الانتخابات تكون غير واجبة لانها لن تعدو ان تكون تمثيلية يراد بها ايهام الشعب .

تحقيق : محمد الشربيني

## رأي حر
### والثقة !!
**بقلم احمد ابو الفتح**

●● المساهمة الشعبية في تسديد ديون مصر .

●● دعوة نبيلة توجه بها الزميل الاستاذ جلال الدين الحمامصي كم كنت اتمنى ان تتهيأ لها الظروف المناسبة التي تدفع المصريين للاستجابة لها .

●● الاستاذ مصطفى امين كتب يؤيد الدعوة وضرب مثلا بما فعله الفرنسيون عندما فرض بسمارك على فرنسا ثمنا لسحب الجيش الالماني وانهاء حصار واحتلال باريس اذ تبرعت النساء بحليهن وتبرع الرجال وشارك في التبرع كل طوائف الفرنسيين .. الفقير والثري .

●● كل هذا جميل ولاشك ان يوم تسدد مصر ديونها سيعتبر من امجد ايام مصر بل سيعتبر يوما خالدا مثل ذلك اليوم الذي استطاعت فيه جيوش مصر عبور القناة وتدمير خط بارليف ، فالديون تكاد تزهق انفاس مصر وتوصلها الى الافلاس ... ،

●● ولكن ...

### نعم ولكن ...

●● ولكن أليس من الواجب ان يشعر المصريون قبل ان نطالبهم بسداد الديون ان اموال الدولة لاتنفق الا فيما يعود بالخير على الوطن ؟

●● اليس من الواجب كي يحرم كل مصري نفسه من ماله ان يرى الحكومة حريصة كل الحرص على انفاق كل جنيه على مايخفف الازمات او يزيد الانتاج ؟

●● بالله عليكم هل هذا هو ماتقوم به الحكومة ام ان البذخ الذي تتسم به سياسة الحكومات المصرية يفوق كل مايمكن تصوره ويقطع بان اموال مصر ليست لكل المصريين ... ؟

●● اليس المفروض ان توفر الحكومة لدى المصريين الثقة وذلك بالاقتصاد الكامل في الانفاق وتوجيه كل اموال الدولة لإنقاذ الوطن من الازمات كي يستجيبوا لدعوة المساهمة في سداد الديون .

### لماذا تنهال التبرعات

●● تعالوا نبحث لماذا تنهال التبرعات على مصطفى امين ؟

●● كل اسبوع نقرأ بيانات في اخبار اليوم عن تفاصيل ومجموع التبرعات التي تلقاها مصطفى امين خلال الاسبوع واحيانا تزيد على المائة الف جنيه .

●● لماذا هذا الاقبال من الناس من كافة الطبقات على التبرع باموال والمال عزيز على صاحبه .. اليس ذلك لان هناك ثقة بان كل مايتلقاه مصطفى امين سينفق في تحقيق الخير .

●● هل لو كان قد عرف ان بعض هذه الاموال تنفق في غير محلها كان الناس سيتبرعون ؟

●● مستحيل .. الثقة هي التي تشجع على التبرع ... هل هذه الثقة متوافرة في الانفاق الحكومي ؟ ! .

●● اظن ان هذا سؤال لايحتاج الى جواب ...

### لماذا لا تنهال التبرعات

●● دعوة كريمة ووطنية وجهها الاستاذ ابراهيم نافع يدعو بها المصريين إلى ان يتبرعوا لبناء قرية اسمها ، الفيروز ، مكان قرية ، ياميت ، التي هدمها الاسرائيليون قبل انسحابهم من سيناء .

●● الدعوة ولاشك كانت تستحق الاهتمام ومن المؤكد ان ابراهيم نافع كان سيقدم كل التبرعات المتجمعة للحكومة لتقوم ببناء القرية .

●● لم يتحمس المصريون رغم نبل الهدف للتبرع ذلك لان التي ستتصرف في المال المتجمع من التبرعات هي الحكومة والحكومة لاتقتصد في الانفاق فلماذا يحرم المصري نفسه من ماله ليقدمه لمن ينفق عن بذخ ؟ ! .

●● لهذا لم تنهل التبرعات على ابراهيم نافع لانها كانت ستذهب الى الحكومة

### لقد بح صوتنا

●● لقد بح صوتنا من المناداة بضغط الانفاق الحكومي ورغم التصريحات التي تكررت بان الحكومة ستضغط الانفاق ظل عدد الوزارات على ماهو عليه واستمر مجلس الشورى والمجالس البلدية والمحلية والقومية والعليا للصحافة والثقافة والسياحة .. الى آخر المجالس العليا متوافرة وظلت امتيازات الثوار ومحاسيب الحكم طوال مدة ٣٣ سنة مستمرة ، وظلت كل وزارة تسعى الى فتح مكاتب في الخارج لتحشر فيها الانصار ... وهكذا ... وهكذا ...

●● هل من المعقول ان نطالب المصريين الذين لايعرفون اين انفقت هذه القروض ان يتبرعوا ليسددوها في الوقت الذي لاتزال تغدق الحكومة الامتيازات المكلفة على من شاركوا في الحكم منذ سنة ١٩٥٢ ، وتسببوا في فقر مصر وفي الاقتراض .

●● هل يتبرع المصريون ليتمتع المرضى عنهم باستثناءات مالية صارخة ؟ !

●● هل من المعقول ان يقتطع الطالب والفلاح والعامل من قوته لينعم الدكتور صوفي ابو طالب او الاف مثله من الذين يحظون بالمراكز في المجالس والمناصب التي تضر ولايمكن ان تفيد او الذين يحظون بالاستثناءات والامتيازات .

●● والله إنه ليس فقط غير معقول بل هو ايضا غير مقبول بل هو حرام .

●● واني مع كل تقديري للعواطف النبيلة التي حركت الاستاذ الحمامصي الى اعلان مثل هذا الاقتراح ارى انه سابق للاوان ويجب ان تسبقه اجراءات حكومية واسعة النطاق تنقل مصر من ملكية الثوار ، وفريق من المصريين هم المسئولون عما اصاب مصر من ويلات الى ان تصبح مصر كل المصريين .

### و بصرف النظر عن التبرعات

●● نعم وبصرف النظر عن التبرعات التي لن يقبل عليها المصريون الا بعد اجراءات حكومية واسعة النطاق فانه من غير المعقول ان تستطيع مصر مواصلة السير على ماهي عليه من اسراف لاتجد له مثيلا في دول متقدمة وغنية .

●● كنا نسمع من الوزراء ان ديون مصر هي في حدود ١٤ الف مليون ثم قيل بل ١٧ الف مليون ثم اعلن صندوق النقد الدولي انه ٣١ الف مليون واخيرا سمعنا ان مجموع ديون مصر هي ٤٦ الف مليون جنيه .. كل هذه الارقام وردت على السنة المسئولين سواء في مصر او في الخارج خلال هذه السنة .. اين هي الحقيقة .. الفرق بين ١٤ او ١٧ و ٣١ او ٤٦ الف مليون شاسع ورهيب .

●● اين ذهبت هذه الديون وكيف تم عقدها وفي اية مجالات انفقت .. ؟ !

●● كم تصيب محاسيب الحزب الوطني الذين نخلق المجالس لنحشرهم فيها ليقبضوا المرتبات ويتمتعوا بالامتيازات والنفوذ ومادراك ماالنفوذ وسحره وسبل استعمال البعض له .. هل المفروض ان يسدد المصريون ديون مصر وهذا الجيش الجرار من السادة محاسيب الحزب الوطني يغترفون من اموال الحكومة المكافآت وينعمون بالامتيازات ؟ !

●● اننا نسمع في مصر عن اصحاب ثروات فاقت حدود الخيال ونعرف ان الكثير من هذه الثروات قد هبطت فجأة على اصحابها ممن تمتعوا في مراحل من السنوات السود الثقال بالنفوذ ... لم تتحرك الدولة لسؤالهم رغم تصديع الرؤوس بالحديث على النزاهة ومن اين لك هذا .. هل ينعم من اثرى حراما بالثراء ونطالب الموظف والطالب والعامل وصاحب المصنع الذي غامر بماله في غابة القوانين وطلبات كل صاحب طلبات بسداد الدين .. لم .. ماذا .. ؟

●● وتجار المخدرات الذين يقتلون الرجال والنساء .. لماذا لم نسمع بان احد كبار التجار قد لقي جزاءه .. وهل القوانين الاستثنائية نائمة بالنسبة لهذا الفريق من عتاة المجرمين .. وهل هؤلاء يتركون ليجمعوا اضخم الثروات عن طريق قتل المصريين ثم نطالب الغلابة من اهل مصر بتسديد الديون ؟ !

●● والمؤسسات الخاسرة صحفية او غير صحفية .. هذا النزيف الرهيب لاموال حكومة تستدين وقد تواجه قريبا بتوقف المقرضين عن اقراضها

### انها مسألة ثقة

●● نعم هي مسألة ثقة وقد نسفت ثورة السلب والنهب الثقة بل اشاعت بين الناس ان الاثراء الحرام هو الحلال وان الاجرام ان ينتقد الانسان استغلال النفوذ وان من يجرؤ على ذلك تناله قوى البطش بالتعذيب القاتل في عشرات السجون والمعتقلات التي اقيمت للاحرار .

●● ان ثورة السلب والنهب هي التي فتحت الباب واسعا لنهب وتبديد ثروات مصر ونهب الناس فلما وصلت مصر الى الفقر والعوز .. لجأت الثورة المباركة الى تسول الغذاء والاقتراض .. وعاش من شارك في نهب ثروات الوطن ينعم بالامتيازات وورث الورثاء الثراء والامتيازات ..

●● لماذا لم تحاول الحكومة ان توقف الامتيازات وان تحاكم كل من نهب اموال الحكومة او ثروات الناس ولماذا لم تضغط النفقات .. ان مصر تستطيع ان توفر على اقل تقدير ثلث ماتنفقه دون ان تتأثر مصالح المصريين .

●● لقد كسب مصطفى امين ثقة الناس وتنهال عليه التبرعات لان كل قرش منها ذهب حيث اراد الناس .

●● حتى ينتهي كل جنيه من اموال مصر الى مافيه خير كل المصريين .. كي تتوافر ثقة المصريين وكي تصبح الدعوة للمشاركة في سداد الديون مقبولة .. ●● انها حقا مسألة ثقة

## كان وأخواتها
### حادث سرقة !

فور تعيين النحاس باشا رئيسا لمجلس الوزراء في ١٦ مارس ١٩٢٨ ، بادر إلى التنازل عن الوكالة في قضية الأمير سيف الدين ، وبعث الى شوكت بك وكيل الاميرة نوجوان أم سيف الدين إخطارا بتنحيه عن نظر القضية .. لقد فعل النحاس مايمليه عليه ضميره ، وما تفرضه مقتضيات الأمانة والشرف ، فلم يكن مقبولا ولامعقولا ان يستمر ـ وهو رئيس الوزراء ـ في ممارسة مهنة المحاماة ، وتصور الرجل الطيب ان الامر انتهى عند هذا الحد ، ونسي ان الخير قد ينام مطمئنا ، ولكن عيون الشر لاتنام ، وان ابناء إبليس يتحركون في الظلام يدبرون له المكائد والدسائس ، ويبحثون عن كل نقيصة لتلويث سمعة رجل كان كل رأسماله الشرف والنزاهة .. ولم يتورعوا في سبيل تحقيق مآربهم عن ارتكاب جرائم تماثل تلك التي نراها في القصص السينمائية .

■■■

قبل اسبوع من تعيين النحاس باشا ، وقع بالاسكندرية حادث سرقة تافه في مظهره ، خطير في مغزاه وابعاده ، كان جعفر بك فخري المحامي وشريك النحاس وويصا واصف في الوكالة عن سيف الدين يقضي مع اسرته إجازة بالقاهرة ، وترك بيته في حراسة الخدم بعد ان احكم إغلاق النوافذ ، ولكن في صبيحة ٨ مارس ١٩٢٨ لاحظ بعض الخدم ان إحدى النوافذ مفتوحة على مصراعيها فابلغوا مكتب جعفر بك ، فخف إليهم بعض المحامين العاملين بالمكتب ودخلوا إلى المنزل عبر النافذة المفتوحة فاكتشفوا انها مكسورة من الداخل ، ثم تفقدوا أثاث البيت فوجدوه سليما من كل عبث فاطمأنوا واقفلوا النافذة واخطروا جعفر بك تليفونيا بالأمر ، فاطمأن لما علم بان شيئا من التحف الثمينة لم يسرق ، فلما عاد الى بيته بعد بضعة أيام تبين له بعد البحث الدقيق في غرفة المكتب ان سرقة قد وقعت فعلا ، وان السرقة قد اقتصرت على مستندات خاصة تتعلق بقضية سيف الدين اهمها عقد الاتفاق المبرم بين المحامين الثلاثة وشوكت بك وكيل الأميرة ، واتهم جعفر بك طباخ البيت بالسرقة فقبض عليه وسيق الى النيابة للتحقيق وقد صحب معه أحد المحامين العاملين في دائرة الامير سيف الدين ، مما يقطع بان الدائرة كانت على علاقة بحادث السرقة وان لم يكن الطباخ هو السارق الفعلي ، فقد تبين بعد ذلك ان اللص هو كاتب في مكتب جعفر بك خان سيده لحساب المتآمرين الكبار .

■■■

وانتهى الفصل الأول من هذه الكوميديا السوداء ، بالافراج عن الطباخ لعدم كفاية الأدلة ، وبقيت المستندات المسروقة مخفية في انتظار الوقت المناسب لنشرها في شكل فضيحة تحط من كرامة المحامين الثلاثة على اساس انهم اتفقوا مع الوكيل على اتعاب باهظة مقابل العمل على رفع الحجر عن الامير امام مجلس البلاط ، وانهم استغلوا نفوذهم السياسي للتأثير على الوكيل .

وجاء الوقت المناسب لتفجير القضية عندما فقد الانجليز الأمل في تطويع إرادة مصطفى النحاس ، وحمله على قبول عروضهم لعقد اتفاق ينظم العلاقة بين مصر وانجلترا ، واضاء الانجليز النور الاخضر للملك فؤاد للتخلص من النحاس ـ زعيم الاغلبية الشعبية ..!! ـ فاوعز بدوره الى الوزراء التابعين لحزب الاحرار الدستوريين كي يستقيلوا فيتصدع الائتلاف الوزاري ويقال النحاس .

وقبل الاقالة بيومين ، فوجيء الناس بالمستندات المسروقة منشورة في الصحف الموالية للقصر والأمراء وسط سيل من الشتائم والاتهامات الموجهة الى شخص مصطفى النحاس واتهامه بالنصب والاحتيال والرشوة واستغلال النفوذ ، وإن كان الهدف الحقيقي منها هدم الدستور وتحقير الحياة البرلمانية واقناع الرأي العام بعدم جدوى النظام النيابي ، والربط المتعمد بين قضية الوثائق المسروقة وقضية الديمقراطية في مصر ، فتحت عنوان ، مساكين ، قالت صحيفة ، السياسة ، لسان حال الاحرار الدستوريين في ٢٥ يونية ١٩٢٨ ، ، إنهم يأتمرون بالوطن وحقوقه حرصا منهم على البقاء في الحكم لينصبوا وليسرقوا وليرتشوا وليفعلوا ذلك كله بالوثائق موقعة باسمائهم ، وقعوها في غير خجل ولاحياء .. إلى ان قالت : دعك من انهم لايقدرون شيئا اسمه الشرف ولا الكرامة ، فليس يطلب الى الناس جميعا ان يكونوا ذوي شرف وكرامة مادام في الناس مجرمون بالفطرة يستحقون ان يتخلص المجتمع منهم تخلصا حاسما .

■■■

وماهو إلا يوم او بعض يوم حتى تكشف الهدف الاعمق من إثارة قضية سيف الدين وتلويث سمعة النحاس وزميليه ، فقد عهد الملك الى محمد محمود باشا زعيم حزب الاحرار ـ المستقيل من وزارة النحاس ـ بتشكيل الوزارة الجديدة ، فعطل البرلمان لمدة ثلاث سنوات بحجة ان الفساد قد دب فيه فاستحق التعطيل ، وقال في حديث مع مراسل صحيفة شيكاغو تريبيون ونشرته الاهرام :« ان البرلمان عندما يصير مشوبا بالفساد لايعود دستوريا ، وهذا هو البرلمان الذي عطلته ، فقد كان زعماء البرلمان الماضي يتاجرون بمناصبهم العالية .. »

●● فهل صحيح ان النحاس تاجر بمنصبه العالي .. ؟؟

●● ألم يتنازل الرجل عن وكالته في القضية وتنحى عن النظر فيها فور تعيينه رئيسا للوزراء .. ؟؟

ولكنها الأحقاد السياسية والضغائن الحزبية التي دفعت خصوم النحاس الى التغاضي عن مسالك الحق .. وارتكاب اساليب الفحش من اجل الاطاحة بالرجل وتلطيخ صورته في عيون الجماهير التي تحبه وتثق في نزاهته وامانته وشجاعته ..

، ويمكرون ويمكر الله .. والله خير الماكرين ، صدق الله العظيم .

**جمال بدوى**




# البيروقراطية .. الأزمة والحل

وجدت البيروقراطية في بلادنا مرتعا خصبا لها تمارس فيه سلطانها فرضت نفسها بسلاح الاف اللوائح الغامضة والقرارات المتضاربة . عينت نفسها المتصرف الأوحد في شئون الأفراد والجماعة . حطمت معيار الكفاءة الاقتصادية ليحل محله غول البطالة المقنعة . تحول الجهاز البيروقراطي إلى مقهى كبير يجلس عليه العاطلون بالتعيين يشربون الشاي والقهوة ويحكون آخر النكات والقفشات ويتكلون بالشعب بتعطيل مصالحه و«تعال بكره» و«تعال بعده». أصبح القطاع الخاص يمارس دوره في الحدود التي رسمها له الجهاز البيروقراطي بدلا من الاستجابة لقوانين السوق وعوامل العرض والطلب . خرج الأفاقون من مكامنهم ليشاركوا في الغنيمة وليحرزوا نياشين الوطنية الكاذبة وليرقصوا طربا فوق جثة الاقتصاد القومي . صدرت القوانين المتعلقة بالمسائل الاقتصادية «بالمقاس» و«على الكيف» ووفقا لآخر صيحة غضب . مذ الاخطبوط البيروقراطي أذرعته الطويلة لا يفلت منه احد . يعصر الأعناق . ويكتم الأنفاس . ويزهق الكفاءات . فتحول الاقتصاد القومي إلى اقتصاد العجز المزمن سواء في الانتاج أو الميزانية أو ميزان المدفوعات .

إن إزاحة العوائق البيروقراطية . هي المقدمة لإدخال اساليب الإدارة الحديثة حتى يتمكن الجهاز الحكومي من اداء وظيفته بصورة بناءة ولكي يتحول إلى ركيزة من ركائز التقدم لمجتمعنا الحديث . فلا يتصور ان يظل الجهاز الحكومي ملتزما بتعيين الآلاف المؤلفة من الخريجين الجامعيين بغير حاجة حقيقية لهم مقابل اجر هو في الواقع إعانة بطالة . ولا يتصور ان يتحول الموظفون إلى اجهزة توقيع في دفاتر الحضور والانصراف وان يرتبط اداؤهم بمهمة تتلخص في الكم الهائل من التوقيعات الرسمية . «على العمال وعلى البطال» فيتحول العمل الحكومي إلى مسابقة في القراءة الرشيدة ودروس محو الأمية . إن هذا الأسلوب في الاداء قد ادى إلى ظهور امراض الاحباط النفسي وإلى تسابق الأطراف المعنيين على تعطيل بعضهم البعض ـ تعبيرا عن الشعور بالقهر المتبادل بين الجمهور والموظفين ـ وتعبيرا عن عدم القدرة على التوظيف الايجابي للكفاءات العملية المكتسبة خلال فترة التعليم او خلال الاحتكاك بالواقع اليومي . ولذا فالتعيين في الجهاز الحكومي يجب ان يكون مرتبطا بالحاجة الفعلية للمعينين ومن خلال مسابقات يعلن عنها وباجر يوازي قيمة العمل المطلوب . ولا يتسنى ذلك ايضا إلا إذا توقف السيل المنهمر من القوانين واللوائح التي استعصى على الاجهزة المختلفة متابعتها والعمل على تطبيق مضمونها ولذا فإن مراجعة القوانين واللوائح لتبسيطها وتوحيدها والتخلص من التضارب في نصوصها امر حيوي وضروري حتى تتمكن الادارة الحكومية من العمل الجاد والمثمر بغير تردد او خوف مرضي .

وإذا عملنا على تخليص الجهاز الحكومي من ان يظل حبيس البطالة المقنعة والقوانين المعطلة فيجب ان نخلص الاقتصاد القومي من أن يظل حبيسا في قمقم «الميري» بعد ان تمرغ «في ترابه ووحله» فالقطاع العام الفاشل والخاسر ظل جاسما على صدر البلاد حتى ذبل عودها وجف رحيقها . وتمثل ذلك في كوارث جسيمة من عجز هائل في الانتاج وعدم قدرة على منافسة السلع الاجنبية وتراكم مزمن في المديونية الدولية . ولان «لكل شيء نهاية» فيجب ان نضع نهاية عملية لهذا القطاع العام المريض بتصفية شركاته الخاسرة حتى لا نضطر جيلا بعد جيل ان ندفع ديون الجالسين على منضدة قمار اسمها «القطاع العام» حيث يقامر المقامرون بمستقبل شعب ومصير أمة .

ولاننا نعيش في عصر المعلومات لا عصر الاباطيل والمساطيل فيجب ان نعمل على ان تكون الإدارات الحكومية المختلفة هي المحتوى للمعلومات المتعلقة باختصاصاتها . وان تعمل على استخدام هذه المعلومات لتحسين ادائها ومد الأفراد والمؤسسات بنتائجها . والتعاون فيما بينها على تبادل تلك المعلومات وتنميتها في إطار من التخطيط السليم . يساعد على تدعيم الحرية الاقتصادية للأفراد في القيام بمشاريعهم الخاصة وإستثمار اموالهم . وتنمية المواهب العملية والتجارية للمجتمع .

عبدالله الوكيل

## اين هي الديمقراطية .

منذ زمن طويل اسمع واقرا صراخ احزاب المعارضة تطالب بالديمقراطية . وبدات هذه الايام اسمع من المسئولين ورئيس الحكومة انه لا استقرار ولا تقدم إلا بالديمقراطية .. فهل اصبحت عبارة الديمقراطية شعارا لكسب الراى العام اما انها دعوة للناس لتعلمها واتباعها .

المهم بالنسبة للمعارضة انها لا تملك التنفيذ اما الحزب الحاكم فواجبه ان يترجم ايمانه بالديمقراطية بالغاء كل مايشوب هذا المعنى وهي مسئولية تنفيذية من اختصاص الحكومة ـ ولذلك كنت اتوقع من رئيس الحكومة ان يعيد الحياة الطبيعية الى البلاد بإلغاء القوانين الاستثنائية لان قانون الطوارىء يشجع الكثيرين لاستعراض عضلاتهم محتمين في ظلاله دون ان يدرى المسئولون الذين يعلنون ان الحكومة لاتستخدم هذا القانون إلا لمقاومة الارهاب والدفاع عن الوطن .

ولكن الحقيقة يتعرض المواطنون للمعاملات التعسفية الشاذة التي فضحتها الصحافة ـ معارضة وقومية ـ وتحقيقات النيابة ورغم هذا لم يحدث اى رد فعل من المسئولين .

فمن الذى يطالب بتحقيق الديمقراطية ؟

إن واجب رئيس الوزراء ان يعد القرارات التي تحطم الاسوار المقيدة للديمقراطية بعد حركة التصحيح عام ٧١ بادرت الحكومة وحاكمت النقيب صفوت الروبي بتهمة التعذيب داخل السجون الحربية رغم انه كان عسكريا ينفذ أوامر عليا واعتبره عهد السادات مسئولا شخصيا وصدرت ضده احكام تتجاوز ستين عاما . واليوم نسمع عن حالات تعذيب تشيب لهولها الولدان ولم نسمع ان الحكومة اتخذت اى اجراء لمساءلة المتسببين ..!

فهل يعني ذلك موافقة الحكومة على هذا الاسلوب ؟

وبالاضافة الى التعذيب هناك غطرسة وتحكم من شرطة الآداب عند مهاجمة المواطنين الامنين بمقولة ان التحريات اثبتت ان شقة تدار للدعارة ورغم انه بعد الاقتحام لايجدون غير صاحبة المنزل وخطيبها او صديقها بكامل ملابسهما يتناولان العشاء ورغم هذا يقبض عليهما وتزور المحاضر وتحرز المصوغات وتجمع اطقم السفرة الذهبية والفضية ويعبث بمحتويات الدواليب والمنزل ثم يشمع المنزل ويقادان الى القسم ويترك الأمر للقضاء لاتخاذ طريقه بعد رحلة عذاب طويلة .

وهناك موضوع يعتبره الكثيرون حساسا ويتحاشون تناوله . فمن يلعب «الكوتشينة» لتمضية الوقت يتعرض «لكبسة» من رجال الآداب حتى لو كن من السيدات العجائز ورغم ان القانون صريح لحماية الحرية الشخصية ويجرم إدارة المحل لالعاب القمار وفسرت محكمة النقض ان يكون هناك اكثر من «ترابيزة» فإن الشرطة تبتدع محاضر لاتخر» المياه بحيث يضيقون الحلقة على رقابهم ويبررون ضبطهم . وفي نفس الوقت نسمع عن شقق كثيرة تدار للقمار ولكنها حصنت نفسها باساليب عدة . وتعرف شرطة الآداب اصحابها والمترددين عليها . فاين هذه الشقق التي تمارس العاب البكاراه والعاب البرغوته «الزهر» والتي تصل فيها الخسائر الى مئات الالوف ؟!

جـلال نـدا

## حقائق جديدة عن شركة « هيديكو »

ارسل محمد ابراهيم شريف مساعد المدير العام والمستشار القانوني . لبنك مصر العربي الافريقي . التوضيح التالي الذى يتضمن حقائق عديدة . عن شركة « هيديكو » جاء في التوضيح :

ردا على مانشر بجريدتكم الصادرة يوم الخميس الموافق ٢٤ / ١٠ / ١٩٨٥ تحت عنوان « رد من شركة هيديكو » . يود البنك ان يوضح الحقائق التالية .

الشركة الدولية للانشاءات ( هيديكو ) شركة مساهمة مصرية خاضعة لقانون الاستثمار . وقد صدر بتاسيسها قرار السيد / نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط والمالية والاقتصاد رقم ١٦ لسنة ١٩٨٠ براسمال قدره مليون ونصف مليون جنيه مصرى ساهم فيه سبعة عشر مساهما . وتبلغ مساهمة السيدة / هدى عبد المنعم في راس المال سبعمائة وخمسون الف جنيه مصرى منها اربعمائة وثلاثون الف جنيه تسدد بالدولار الامريكي ومن ثم يتضح ان

١ ـ عدد المساهمين ١٧ فقط وليس الفا وخمسمائة مساهم .

٢ ـ ان راس المال مليون ونصف مليون جنيه وليس خمسين مليون جنيه .

ـ سبق ان حصلت الشركة من البنك على تسهيلات ائتمانية شانها شان الكثير من العملاء . وقد كانت علاقة البنك بالشركة تسير بطريقة عادية حتى وقت قيامنا بابلاغ النيابة العامة بمصر الجديدة بواقعة التغيير في بيانات خطاب الضمان رقم ٢٠٤٩ الصادر من مصرفنا على طلب الشركة في ١ /٨ /١٩٨٤ بمبلغ خمسين الف دولار امريكي ليصبح بمبلغ ( مليون ونصف مليون دولار ) على خلاف الحقيقة .

ـ كانت الشركة قد تقدمت بكمبيالات للضمان مسحوبة على مستهلكين ( مشترى الوحدات السكنية ) . ونظرا لان هذه الكمبيالات مظهرة تظهيرا تاما ضمانا للمراكز المدينة للشركة . وبتوقيع السيدة / رئيس مجلس ادارة الشركة فقد طالب البنك المدينين بالسداد في تواريخ الاستحقاق . لكنه فوجيء بادعاء المدينين بتزوير هذه الكمبيالات عليهم وعلى ذلك فقد قام الكثير منهم بتحرير محاضر باقسام الشرطة المختلفة وكذا النيابة والقضاء .

ـ واما عن العقارات التى اشارت اليها الشركة ـ فالحقيقة انها جميعا مرهونة لبنوك اخرى رهنا عقاريا من الدرجة الاولى ومرهونة لمصرفنا رهنا تاليا لها . وقد جاء تقرير الخبراء المثمنين المعتمدين بان قيمتها فضلا عن الضمانات الاخرى لاتغطي المراكز المدينة للشركة طرفنا .

ـ ونظرا لان البنك قد قدر ضعف الضمانات نتيجة التصرفات السابق الاشارة اليها فقد عجل باتخاذ الاجراءات القانونية ضدها ووضع كل الحقائق تحت نظر المدعي العام الاشتراكي والنيابة العامة .

ـ وان البنك في ظل ضعف الضمانات وحلول اجل استحقاق الدين وحدوث اخلال بالعلاقة التعاقدية بين البنك والشركة متمثلا فيما اشرنا اليه من تغيير في خطاب الضمان وماحدث بالنسبة للكمبيالات المقدمة كضمان . فقد قام البنك بمطالبة الشركة رسميا بسداد الارصدة المدينة . لكن الشركة عجزت عن السداد حتى الآن . واختلقت خلافا حول الفوائد ذريعة للتنصل من الوفاء بالتزاماتها قبل مصرفنا رغم ان البنك اوضح لها كتابة طرق احتساب الفوائد والتي تم احتسابها طبقا للعرف المصرفي وعلى اسس الاسعار التى حددها البنك المركزى المصرى . كما حاولت الاستفادة بالحكم الوقتي الصادر من محكمة جنوب القاهرة بوقف تنفيذ عقد الرهن سالف الذكر ومطعون عليه بالاستئناف المستعجل وتحدد للنطق بالحكم جلسة ١٠ / ١١ / ١٩٨٥ .

وقد راينا وضع هذه الحقائق تحت نظر سيادتكم احقاقا للحق وحفاظا على حقوق مشترى الوحدات السكنية .

---

# ٣٣ مركب صيد تنكس أعلامها احتجاجا على




احمد حمزة — ابراهيم ريان — محمود ريان — عوض الجعيدى — نصر ابراهيم — ابراهيم احمد

## يهدد أرزاق ٩٠٠ صياد وعائلاتهم

## ويحرم البلاد من ٥ أطنان من الأسماك يوميا !!

بورسعيد ـ جمال مظهر :

تكست ٣٣ مركب صيد البة في بورسعيد . اعلامها احتجاجا على قرار متسرع وطائش اصدره الدكتور يحيى حسن وكيل وزارة الزراعة . يمنع هذه المراكب والتى يعمل عليها ٩٠٠ صياد . من الصيد في البحر الاحمر . وحدد لها مكانا للصيد في منطقة الجزر والاعشاب المرجانية . ومن يخالف ذلك يلزم بدفع غرامة قدرها ٢٠٠٠ جنيه . ويحبس مركبه عن الصيد مدة ٦ اشهر !!

الغريب ان هذا «الفرمان» لم يصدره «الخديو يحيى» إلا مع بداية موسم الصيد . الذى بدأ في اكتوبر وينتهي مع نهاية شهر يونيو .. كما انه لم يصدر إلا بعد ان اكد الرئيس حسني مبارك على ضرورة زيادة الانتاج .. فراى «الخديو» ان يتحدى هذا المطلب القومي بحرمان البلاد من حصيلة صيد هذه المراكب وتبلغ في كل طلعة . نحو ٥٠٠٠ صندوق سمك . بكل صندوق ١٠٠ كيلو . واذا عرفنا ان الطلعة تكون كل ١٠ ايام . فان البلاد ستحرم من ٥ اطنان سمك يوميا طوال موسم الصيد الذى بدأ مع اوائل الشهر الماضي !

● يقول احمد حمزة شلتوت صاحب مركب : نحن نتبع جمعية سفن الصيد الآلية في بورسعيد . ومرخص لنا بالصيد في الاقليم المصرى .. وعددنا ٢٩ مركبا من بورسعيد . واثنان من كل من عزبة البرج والاسكندرية .. وهذا القرار معناه تعطيل مراكبنا والحكم علينا وعلى اسرنا بالاعدام .. وتساءل هل البحر الاحمر من المياه المصرية او هو خارج البلاد ؟!

● ويقول محمد جابر السلاطيني : لقد اصدر وكيل الوزارة هذا القرار . وهو يعلم مدى خطورة الصيد في منطقة الجزر والشعب المرجانية . وما تتعرض له مراكبنا من حوادث .

● اما ابراهيم محمد ريان فيقول : احنا قابلنا الدكتور يحيى لنشرح له خطورة هذا القرار . فقال لنا «انا رئيس قطاع في الدولة ولن اضحي بصيادى السويس لحسابكم .. انا امسحكم من الوجود !!»

● ويقول محمود محمد ريان : نحن لم نعلم بهذا «الفرمان» إلا بعد تزويد مراكبنا بـ «الزوادة» وعمل العمرات لها مثل كل سنة . وذلك بقروض . وصلت إلى نحو ٢٠ الف جنيه من بنك التنمية والائتمان الزراعي .. ولم يراع القرار الضرر الجسيم الذى سيلحق بنا نتيجة عدم سداد هذه القروض والحجز على مراكبنا ضمانا للسداد !

ويضيف : وحين توكلنا على الله وبدأنا التحرك إلى الغردقة فوجئنا بقائد مخابرات حرس الحدود بميناء الغردقة يخطرنا بان التعليمات قد صدرت بالا نعمل في البحر الاحمر . إلا في نطاق ضيق جدا . حتى تتاح الفرصة امام صيادى السويس بالعمل في البحر الاحمر !

ويتساءل : اننا وصيادى السويس نعمل منذ سنين في البحر الاحمر .. ولم نختلف يوما .. وانا اعتبر هذا القرار انتقاما من وكيل الوزارة . وقد يؤدى إلى فتنة بين الصيادين وبعضهم !!

ويقول عوض الجعيدى : إحنا كلنا بنشتغل تحت العلم المصرى .. وقد تسبب هذا القرار في التفرقة في المعاملة إلى احتجاجنا وتكسنا الاعلام والتجأنا إلى محافظ البحر الاحمر . الذى اتصل شخصيا بالدكتور يحيى الذى اصر على رأيه ولم يستجب للمحافظ .. وكان أن شكلنا وفدا قابل الدكتور يحيى فلم يكن منه إلا ان قال لنا «انا هنا رئيس الدولة والكلام اللى قلته حايتنفذ بالكلمة !»

والآن .. ما رأى السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الزراعة في «فرمان» الدكتور يحيى حسن الجائر والذى يهدد ارزاق ٩٠٠ اسرة مصرية .. وحرمان البلاد يوميا من ٥ اطنان من اصناف البربوني والمرجان والجمبرى والشعور والبراك والشخرم والسيبيا والصرع ؟

توقفت الزوارق واختفت الاسماك

---




### تصويب

نشر بالصفحة الثانية . في العدد الماضي ان حسن الجمل عضو مجلس الشعب استقبل عددا من سكان شارع شيخون بدائرة الخليفة وقدموا له شكوى ضد احد التجار الذى افتتح محلا كبيرا باسم الشركة الحديثة لتجارة الحديد ومواد البناء بدون ترخيص من حي الجنوب . والحقيقة ان المحل مرخص بالملف رقم ٤٤٠٣/٧/١٥١ مسلسل ٧٣٩٨ في ١٩٨١/٢/٢٥ وتبين ان هذه الشكوى كيدية . وان معظم الاسماء المذكورة كتبت دون علم اصحابها وان غالبية السكان الموجودين بالحي على اتم الاستعداد بالشهادة بكيديتها

### مطلوب تنفيذ القانون

املك قطعة ارض مساحتها ٢٢٠٠م٢ بجوار شركة النصر للملاحات بالدخيلة بالاسكندرية . وخصصناها لبناء مطبعة عليها . وحصلت على احكام قضائية نهائية من محكمة الأمور المستعجلة بالاسكندرية بالدعوى رقم ٦ لسنة ١٩٨٤ لاستلام الارض وبعد نفاذ جميع الاشكالات القانونية . استلمنا الارض بمعرفة قوة من رجال الامن بمحضر تسليم رقم ٨١ تنفيذات الدخيلة . وبعد مرور شهر قمت باحضار عمال بناء لعمل سور حول الارض واثناء ذلك حضر اربعة اشخاص مدججين بالسلاح بصحبة احد المسئولين بشركة النصر للملاحات . كما احضر سيادته عشرين بلدوزر على الاقل . وقام بوضع جبال من الملح في قطعة الارض المذكورة ملكنا وتوجهنا للمهندس محمد كمال الدين القرملي رئيس مجلس الادارة . وعرضنا عليه جميع الاحكام القضائية . بما فيها من اشكالات التنفيذ . ومحضر التسليم . وبعد ان اطلع عليها رفض تسليمنا الارض واخبرته انني ساتقدم بشكوى ضد الشركة للدكتور / رئيس الوزراء . ووزير الصناعة . وصمم على رفضه

نبيل مأمون نصار

### رد من محافظ القاهرة

●● ارسل يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة . ردا على مانشر تحت عنوان : «حملة بوليسية لاجلاء مقاول من جراج الاوبرا» وننشر الرد والتعقيب عليه في الاسبوع القادم .

### أين ذهب الوليد؟

اختطف ابني من جوار زوجتي بعد ولادته مباشرة في مستشفى زفتى العام .. ابلغت جميع الجهات الامنية بالحادث إلا ان احدا لم يهتم وكانهم إعتادوا مثل هذه الواقعة .

رقيب متطوع
مصطفى محمود زايد
زفتى غربية ـ ش مدافن الاروام

### عاجل لوزير الصناعة

اصيبت بكسر مضاعف في قدمي اليمنى ادى إلى استمرار وجود الم شديد بها حتى بعد فك الجبس . عرضت على القومسيون الطبي . فاوصى بتحديد عمل خفيف لي .. إلا ان رئيس مجلس الادارة منعني من دخول الشركة وامر بتشكيل لجنة ثلاثية لفصلي . ورغم ان اللجنة قررت عدم الفصل لعدم توافر الشروط .. إلا انني مازلت في الشارع وممنوع من دخول الشركة فمن اين ياكل اولادى يا وزير الصناعة ؟!

احمد قطب احمد
ملاحظ اول تشغيل
شركة النصر للزجاج والبللور

### أين المعدات الطبية بالعياط ؟

لم تفتح عيادة العياط الشاملة ابوابها . بحجة وجود اختلاسات في المعدات الطبية . هل يعلم الدكتور حلمي الحديدى وزير الصحة . ان العيادة كلفت الدولة اكثر من مليوني جنيه ؟ ومازالت مغلقة حتى الان رغم وعد الوزير بتصحيح اخطاء الصحة بالعياط . الطريف انهم فتحوا العيادة على الورق فقط . ويتمسح المسئولون بالعياط . في مسئول كبير عن البلدة . ومطلوب من هذا المسئول . الا يهمل المحتاجين والمرضى .

ابراهيم محمد خالد
العياط ـ الجيزة

### بين القاهرة والقليوبية !

تعطل كوبرى عبود الذى يربط مباشرة بين طريق مصر اسكندرية الزراعي . وشارع احمد حلمي منذ عشر سنوات . وتلقي كل من محافظة القاهرة والقليوبية التبعة على الاخرى . لذا نرجو تدخل رئيس الوزراء للنظر في اصلاح الكوبرى الذى سيحل مشكلة المرور في منطقة شمال القاهرة بالكامل .

حامد الجوهرى
مدينة السعادة ـ شبرا الخيمة

### حياة مع القمامة

● في منطقة سيدى بشر قبلي تعيش الاف الأسر بين تلال من القمامة والنفايات . التى لاتقترب منها البلدية او رجالها مما ترتب عليه توالد اعداد هائلة من الناموس والذباب الذى يسبب كافة الأمراض الخطيرة ... فهل تجد المنطقة نظرة من السادة المسئولين في محافظة الاسكندرية ؟

ابراهيم على السنوسي
الاسكندرية

### أريد العودة لعملي !

عينت عام ١٩٨١ بمدرسة عبوزر ابشواى بمديرية التربية والتعليم بالفيوم .. ومنذ ذلك التاريخ وانا اعمل بالمدرسة حتى شهر مارس ١٩٨٥ حيث تم وقف مرتبي لتحديد موقفي النهائي من التجنيد .. وفعلا قمت بالحصول على شهادة الاعفاء النهائي وذهبت بها الى مديرية التعليم ولكني فوجئت بانه تم اصدار قرار بإنهاء خدمتي !

وافقت الادارة التعليمية ومدير شئون العاملين . على عودتي الى العمل بالمدرسة حيث انها بحاجة شديدة لي .. وقالوا ان اوراقي قد تم تحويلها للرقابة الادارية . ومنذ ذلك الحين وانا لااعرف مصيرى .

الروبي السيد عبد الحميد
الفيوم ـ مركز ابشواى

### توضيح حول ضريح سعد زغلول

ارسل اللواء مهندس محمد الحسيني عبد السلام رئيس الهيئة القومية للانفاق . التوضيح التالي :

نشرت جريدتكم الغراء في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٣١ تحت عنوان صورة مؤسفة للجحود والاهمال والتخريب في ضريح سعد . وفيما يختص بما ورد في المقال والخاص بمشروع مترو الانفاق واقتطاعه جزءا من حديقة الضريح فانني اود ان اوضح الحقائق الاتية :

ـ اقتضت طبيعة عمل محطة سعد زغلول تحت الارض اقتطاع مساحة من الجزء الجنوبي من الحديقة وليس قراريط كما ورد في المقال ـ وذلك بصفة مؤقتة حتى ينتهي العمل في تلك المنطقة . والمخطط له ان ينتهي في نوفمبر ٨٦ طبقا للبرنامج المعدل والمكثف الذى يتم تنفيذه حاليا للمشروع .

ـ عند اقتطاع هذا الجزء تم حصر كل شجرة وكل نبتة زهور . وتم تسجيلها وتوصيفها كما تم رسم السور . واخذ صور فوتوغرافية له . وتم عمل سور مؤقت يفصل بين الجزء المقتطع وباقي الضريح .

ـ وتعهدت الهيئة القومية للانفاق بتسليم الموقع كما كان . واعادة الشيء الى اصله مع اجراء اى تحسينات اضافية قد تراها ضرورية . والزمت مجموعة الشركات الفرنسية المنفذة للمشروع بذلك .

من ذلك يتضح ان اقتطاع هذه المساحة سيكون بصفة مؤقتة يعود بعدها كل شيء الى اصله إن لم يكن احسن .

على ان يكون ما يعنيني في المقام الاول ـ وهو مااساءني في الوقت نفسه ـ ماذكره عنوان المقال من انه صورة للجحود ـ ولو كنا جاحدين بالمعنى ماغيرنا اسم هذه المحطة . وقد كان لها اسم آخر في المشروع الاصلي ( اسماعيل اباظة ) ليكون اسمها سعد زغلول تخليدا للزعيم الراحل . كما ان اللمسات الجمالية لهذه المحطة من الداخل ستكون معبرة عن الطابع الوطني . علاوة على ان صورة الزعيم الراحل سيتم تنفيذها بالسيراميك باستخدام الحاسب الالكتروني على حوائط المحطة تمييزا للمحطة وتخليدا لذكراه . ويسرني ان ارفق مع هذا صورة لما ستكون عليه حوائط المحطة . وعليها صورة الزعيم الراحل بل ان احد مداخل ومخارج المحطة مخصص لخدمة الزائرين والمترددين على الضريح .

### المالك .. والمستاجر

امتلك ثلاثة افدنة وعشرة قراريط بزمام ناحية ابوشحاتة مركز مطاى محافظة المنيا . وكل ايجارها السنوى ١٥٠ جنيها في حين ان ايجار زرعية البرسيم فقط ١٧٥٠ جنيها يحصل عليها المستاجر . هذا بخلاف ثمن المحاصيل الاخرى التي يحصل عليها المستاجر خلال العام .

فهل المستاجر مواطن مصرى ؟ والمالك ليس مواطنا مصريا ؟ وهل المستاجر يملك اسرة يعولها ؟ والمالك لا يملك اسرة يعولها ؟ هل المستاجر له ان يخالف القانون ويشترى من المالك ـ اذا اراد المستاجر ـ المساحة المؤجرة له بنصف الثمن على مراى ومسمع من الجهات المسئولة ؟؟ لقد كرهنا املاكنا ونريد نزع ملكيتها بدلا مما نحن فيه الآن من حسرة والم يرجع الى عدم امكاننا التصرف في املاكنا سواء بالبيع بثمن السوق ولا نجد من يشترى لان عليها مستاجرا واذا وجدت من يشترى فهو بنصف الثمن السوقي .

الحل الوحيد هو ان تحل الحكومة محل المالك . وتشترى من المالك الارض بالسعر السوقي بدلا من تعديل قانون الاصلاح الزراعي بالنسبة لصغار الملاك . وبذلك تكون الحكومة قد انصفت الاثنين معا . المالك والمستاجر .

مصطفى فاضل عبدالعظيم
مركز مطاى محافظة المنيا

### رفضتني جامعات مصر !!

عدت مع عودة المصريين العاملين بليبيا وكنت قد نجحت العام الماضي في الفرقة الثانية بكلية التربية بجامعة الفاتح بطرابلس . فوجئت بمكاتب التنسيق ترفض قبول تحويلي الى كلية التربية باسيوط بحجة ان والدى يحمل الجنسية الفلسطينية رغم انه ولد على تراب مصر . وامي مصرية وانا اهيم حبا بمصر .. انا اناشد وزير الدولة للتعليم العالي حل مشكلتي التي لا اجد لها مبررا مقنعا .

باسمة سليم ابراهيم
حارة شلبي ـ شارع رياض ـ اسيوط

### نداء لأهل الخير

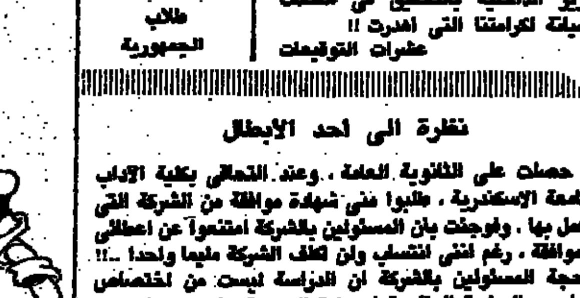
صدمتني سيارة منذ عام وحدث لى عدة كسور في اضلاعي وفي الترقوة ولا ارى النوم بسبب الآلام الحادة .. ارجو ان يساعدني اهل الخير العلاج من هذه الاصابات علما بانني اعول اسرة مكونة من زوجة وثلاثة اولاد .

سمير اسماعيل قاسم
١٥ درب الحافرى ـ امبابة

### عاجل الى جهاز التنظيم والادارة

العاملون بوزارة التربية والتعليم بمديرية الشرقية . من حملة المؤهلات العليا دفعات سنة ١٩٦٢ . ومقابلها يطالبون بمساواتهم بوظائف التعليم . ومنحهم الدرجة الاولى حتى تتحقق العدالة والمساواة بين ابناء الوزارة الواحدة .

عنهم محمد امين مختار
موجه بمديرية تعليم الشرقية



## ماذا يحدث في المدرسة المعمارية ؟

التحقنا بالمدرسة التجريبية المعمارية بدار السلام على اساس ان مدة الدراسة بها ٥ سنوات نحصل بعدها على دبلوم فني معمارى . إلا اننا فوجئنا بالمدرسة ترشحنا بعد ثلاث سنوات فقط للعمل كمدرسين بالمدارس الصناعية رغم اننا لم نوقع على اى تعهد بذلك عند الالتحاق بالمدرسة .

وحتى الآن ترفض ادارة المدرسة متضامنة مع وزارة التربية والتعليم اعطاءنا استمارات النجاح او ما يثبت حصولنا على الدبلوم . ونحن لا نملك سوى التضرع الى الله لانقاذنا من عبقرية بعض المسئولين ...

مرعي عبده
عضو المكتب التنفيذى لاتحاد طلاب الجمهورية

### وجلسوا القرفصاء في القسم

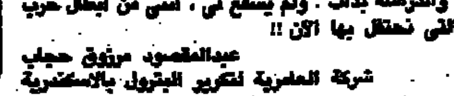
اعتاد ضابط شرطة برتبة ملازم اول بقسم المنتزه بالاسكندرية . استدعاء اصحاب السيارات الاجرة بسياراتهم من موقف ميدان الساعة بالمعاملة بحجة القيام بحملات بوليسية . ويستغلهم في اعمال اخرى . ونتيجة لذلك رفض السائقون الاذعان لاوامره التعسفية . لما يسببه لهم من عطلة . وخسائر مادية . فما كان منه الا ان قام بحملة على الموقف . وقام بجمع السائقين . وامرهم بالجلوس القرفصاء . وايديهم فوق رؤوسهم كالأسرى . وانهال عليهم سبا وضربا امام المارة .. وعندما سأل المواطنون عن سبب ذلك . ادعى انهم خطفوا سيدة بالاكراه معا اساء الينا . ونحن نطالب وزير الداخلية بالتحقيق في الحادث صيانة لكرامتنا التي اهدرت !!

عشرات التوقيعات

### نظرة الى احد الابطال

حصلت على الثانوية العامة . وعند التحاقي بكلية الآداب جامعة الاسكندرية . طلبوا مني شهادة موافقة من الشركة التي اعمل بها . وفوجئت بان المسئولين بالشركة امتنعوا عن اعطائي الموافقة . رغم انني انتسابي وان تكلف الشركة مليما واحدا ..!! وحجة المسئولين بالشركة ان الدراسة ليست من اختصاص عملي . والدراسة المناسبة في كلية الهندسة . او معهد فني مع العلم بان كلية الهندسة تحتاج الى تفرغ كامل من العمل ومصيرى متوقف على هذه الشهادة من الشركة . والمسئولون مصرون على موقفهم . والدراسة بدأت . ولم يشفع لى . انني من ابطال حرب اكتوبر التي نحتفل بها الآن !!

عبدالمقصود مرزوق حجاب
شركة العامرية لتكرير البترول بالاسكندرية



## الفـــردوس المـفقـــود

اصيب سكان مجمع الفردوس، بشارع النصر بجوار نادى السكة الحديد بمدينة نصر بصدمة عنيفة عند استلامهم وحداتهم السكنية . فالمجمع انشيء بناء على توجيهات من رئيس الجمهورية الى وزير القوى العاملة . وقام بعمليات الإنشاء المركز العالمي للمقاولات والتجارة .

وبعد الاستلام فوجئنا في يوم ١٩٨٥/٨/٢١ برجال مباحث الكهرباء يخطروننا بان الشركة المنفذة للمشروع تحصل على التيار الكهربائي بطرق غير مشروعة . وحررت لنا مخالفات لا ذنب لنا فيها . وفي اول سبتمبر قامت بقطع وصلة التيار الكهربائي .

نحن نعيش الآن في عذاب يومي فاولادنا لا يستطيعون المذاكرة واطفالنا في رعب من الظلام . ونضطر لصعود ونزول ١٢ طابقا . لان المصاعد متوقفة . اخيرا نتساءل لماذا اطلقوا على المشروع اسم «الفردوس» انه وبلا شك «الفردوس المفقود» !

توقيعات سكان
مجمع الفردوس الاستثماري

### اسهال قرارات ام ماذا ؟!

بعد حصولنا على دبلوم التجارة عام ١٩٨٣ . توجهنا الى دار المعلمات للالتحاق بها واشترطوا مرور عامين من تاريخ حصولنا على الدبلوم . وان نعمل خلالهما كمدرسات ابتدائي وفوجئنا اخيرا بقرار قبول الحاصلين على الدبلوم عام ١٩٨٤ مع تجاهلنا . اناشد وزير التربية والتعليم مساواتنا بدارسي الثانوية العامة الذين قبلوا بدار المعلمات ؟!

منى محفوظ خالد القاهرة ـ الاميرية
مساكن امتداد الاميرية

### سنة لاحصل على شهادة الميلاد !!

قرات منذ عدة اشهر عن التسهيلات المقدمة من مصلحة الاحوال المدنية عند الحصول على شهادة ميلاد مصرية لابناء العاملين في الخارج والذين تم ولادتهم خارج مصر . إلا انني عندما تقدمت للقنصلية المصرية في جدة بطلب لاستخراج شهادة ميلاد لطفلي فوجئت بالمسئول يخبرني بان الشهادة ستصل من مصلحة الاحوال بمصر خلال ٩ اشهر . فهل هذا معقول يا سادة ؟ واين التسهيلات التي يتشدقون بها من ان لآخر .

محمد على حسن ـ السعودية

### آلـو .. آلـو

ما معنى ان يتم تركيب تليفون . وتوصيل الاسلاك والاعمدة الخاصة ثم تمر الشهور بدون توصيل الحرارة ؟ هل هذا هو التليفون ؟ ثم نطالع التصريحات على صفحات الصحف انه تركيب كذا الف تليفون !

لقد تم تركيب الآف التليفونات بسنترال الماظة بمصر الجديدة . وسنترال جسر السويس منذ عدة اشهر .. ولكنها مازالت خرساء غير ناطقة ـ في انتظار ارتفاع حرارتها ! ـ ايها السادة افيقوا وكفانا تصريحات كاذبة !

مصطفى احمد سلامة
السبع عمارات ـ مصر الجديدة

### نداء إنساني لوزيرة الشئون

اصيب زوجي بربو شعبي مزمن اقعده عن العمل فكان لزاما على ان اعمل لإطعام زوجي وطفلتي الصغيرة إلا انني منعت من ذلك لاسباب امنية لانني صاحبة بلاغ عن شبكة جاسوسية عام ١٩٧٩ .

اناشد وزيرة الشئون الاجتماعية الموافقة على صرف معاش استثنائي لى رحمة بزوجي المريض وطفلتي البائسة .

صدفة عبدالنبي
القاهرة ـ المطرية

### هكذا نفقد أوقاتنا .. وارواحنا على الطريق الزراعي

كم من الوقت نفقده ، وكم من الوقت والطاقة نستهلكه . [illegible] الوقت [illegible]

وعلى طريق القاهرة ـ الإسكندرية الزراعي ـ [illegible]

[illegible]

محمد محمود [illegible]

## إلى المستشار الثقافي لليمن الشمالية

تمت الموافقة على إعارتي لليمن الشمالية لتدريس التربية الدينية . وتم تجهيز اوراقي . ولكن المستشار الثقافي بالسفارة رفض الاعارة بحجة تجاوز السن على الرغم ان خطاب الادارة العامة للإعارات بالقاهرة يوضح انني لم اتجاوز السن

فإلى من اتجه .. والعام الدراسي في مصر بدأ . وقد اخليت طرفي من مديرية التربية والتعليم بناء على موافقة اليمن الشمالية ؟

محمد فتحي عبد الحى
موجه اللغة العربية ثانوى

### أريد التحقيق في مصرع ابني

● يعمل ابني نجار مباني وتصادف وجود سلك كهرباء يمر فوق احد المنازل التي يعمل بها .. ذهب ابني للمسئول عن الشبكة وطلب منه قطع التيار لمدة ساعة لحين الانتهاء من عمله .. وذهب بعد ذلك لممارسة عمله مطمئناً الى وعد المسئول فما كان إلا ان صعقه التيار وهو يقوم بعمله .. اطالب بالتحقيق .. أم ان حياة ابني لاتساوى شيئاً لدى المسئولين ؟ ..

حسن الصعيدى
دمياط ـ كفر سعد ـ الوسطاني

### شكرا .. لمحافظ دمياط

ما ان كتبت «الوفد» عن سوء حالة المرافق في قرية شرباص . حتى سارع الدكتور احمد الجويلي محافظ دمياط . بالتحقيق في اسباب الشكوى وطالب بحل مشكلة القرية . وامر بتقديم تقرير اسبوعي عن حالة المرافق واصلاحها . وقد لمسنا ذلك في زيادة ساعات المياه النقية كل يوم .

د. ماهر فوزى محمود
مدرس مساعد بقصر العيني

### إلى جمعية صقر قريش

حاجزو مساكن الحي العاشر بمدينة نصر منذ مارس ١٩٧٨ . مشتتون بين الاهل والاصدقاء في انتظار تشطيب شققهم رغم انها جاهزة للسكن فيما عدا الصرف الصحي . هل نجد لديكم حلا سريعا ؟ وإخطارنا بميعاد تسلم الشقق .

امضاء
المشتتون بسبب الجمعية

### رئيس الوزراء لم يعترف بمعهد الكفاية الإنتاجية

ينص القانون ١١٥ لسنة ٨٣ على تسوية اوضاع العاملين بالحكومة . الحاصلين على مؤهل اثناء الخدمة . ومع ذلك رفضت وزارة المالية تسوية اوضاع موظفيها . الذين حصلوا على بكالوريوس معهد الكفاية الانتاجية . السبب ان الدكتور على لطفي اصدر قرارا عام ٧٩ عندما كان وزيرا للمالية . بتوصيف المعينين بالوزارة . من خريجي كليات التجارة شعبة المحاسبة ومعهد التعاون . ولم يدرج في التوصيف خريجي معهد الكفاية الانتاجية . مطلوب اعادة النظر في هذا القرار . خاصة ان موظفي الوزارة الذين حصلوا على هذا المؤهل . بينهم من تجاوزت مدة خدمته ١٥ عاماً . ومن غير المعقول ان تستغني الوزارة عنهم بعد هذه الخدمة الطويلة .

المحرر

### رئيس المدينة .. اضاع مستقبلها !

اسمها امال الدمرداش . وتعمل موظفة بقسم الكهرباء بمجلس مدينة شبرا الخيمة . وسعت من اجل الحصول على منحة دراسية بمعهد التعاون التجارى . وعندما نجحت ورشحها مجلس المدينة للمنحة الوحيدة التي اعطيت للمجلس . قام رئيس مجلس مدينة شبرا الخيمة د . فاروق العكاوى بتعطيل استمارة المنحة بمكتبه حتى انتهى موعد التقديم الى مكتب التنسيق . لتضيع عليها المنحة عمداً مجاملة لاحد موظفي سكرتارية مكتبه . الذى اراد الانتقام منها لخلافات اسرية سابقة .. والمؤسف ان عضوين بمجلس الشعب عن الحزب الوطني بشبرا الخيمة اشتركا في هذه المهزلة مجاملة للموظف ايضا حيث كان ضمن ناخبيهم في الانتخابات الاخيرة ..!

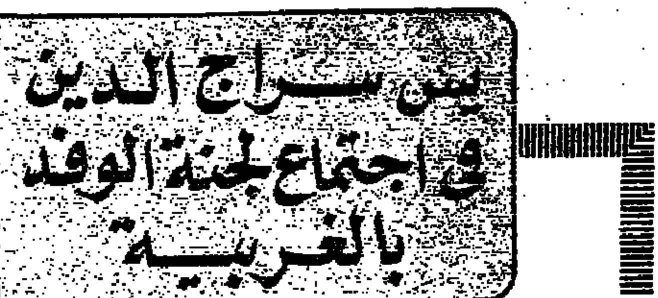
« المحرر »

### حتى لاتكون هناك ضحية ثالثة !

اصيب نجلي طارق مساء الخميس ١٧ اكتوبر الماضي بطلق نارى اثناء ذهابه لشراء خبز بشارع ابو بكر الصديق بارض الجمعية في امبابة . استخرجت الرصاصة في مستشفى العجوزة واجرى تحقيق معي ومع طفلي . ولم اتهم احدا . ورغم مرور اسبوعين على الحادث . لم يتخذ رجال الأمن اية اجراءات لمحاولة معرفة الجاني . ولما كان قد سبق ان قتل طفل في نفس المكان منذ عامين ـ فاني ارجو المسئولين التحرك حتى لاتكون هناك ضحية ثالثة !

محمد [illegible]






# الوفد يرفض استخدام قانون الطوارئ في اعتقال تجار المخدرات لأننا نخشى استخدامه في التنكيل بالمواطنين

عقدت القيادات الوفدية بمحافظة الغربية لقاء سياسيا، يوم الخميس الماضي، بمدينة بسيون، حضره يس سراج الدين رئيس المجموعة البرلمانية بالقاهرة. ونوقشت خلال اللقاء عدة موضوعات قومية وحزبية في مقدمتها قانون الطوارىء، وزيارة وفود الأحزاب المصرية لياسر عرفات في الكويت، وقانون الانتخاب بالقائمة. وعدد من المسائل الهامة الأخرى.

في بداية اللقاء نقل يس سراج الدين تحية فؤاد سراج الدين، زعيم الوفد، الى أهالي محافظة الغربية والى بسيون، المدينة الوفدية، بصفة خاصة.

● طلبت جماهير الوفد بالغربية بيانا وافيا لراى الحزب في التصريحات التي نشرتها الصحف القومية منسوبة الى اللواء احمد رشدى وزير الداخلية، حول استخدام قانون الطوارىء في مكافحة جرائم المخدرات. القى السؤال طارق الشيشيني نائب رئيس لجنة الوفد. واجاب يس سراج الدين

- جرت اتصالات بين قيادة الحزب وبين وزير الداخلية عقب نشر تلك التصريحات وتم ابلاغه برفض رئيس حزب الوفد لاستعمال قانون الطوارىء في اعتقال مهربي وتجار المخدرات لان برنامج الوفد يقوم على رفض كافة القوانين الاستثنائية والمطالبة بالغائها وحتى لاينساء استخدام قانون الطوارىء في بالتنكيل بالمواطنين. ومن ناحية اخرى فقانون المخدرات يكفي لمواجهة وعلاج جرائم المخدرات ويمكن - اذا احتاج الامر - اجراء التعديلات التي تساعد على تحقيق الهدف او سد الثغرات. وعلى الاخص تقصير إجراءات المحاكمة وسرعة الفصل في قضايا المخدرات. خلال شهرين - مثلا - من تاريخ القبض على المتهمين

ومن ناحية اخرى فان رئيس حزب الوفد يوافق على مقترحات وزير الداخلية الخاصة بعدم الإفراج عن المحكوم عليهم الا بعد قضاء العقوبة كاملة. كما يؤكد الوفد على ضرورة توفير ضمانات كافية لعدم اساءة استخدام القانون فيما يتعلق بمصادرة اموال التاجر او المهرب وافراد عائلته.

واشار يس سراج الدين الى ان تلك الاتصالات مع السيد وزير الداخلية توضح بجلاء متابعة رئيس حزب الوفد لحظة بلحظة لكل مايؤثر على الحريات العامة

## سندات السيادة

● سؤال من الدكتور محمد عبده، عن تصورات حزب الوفد لحل مشكلة ديون مصر التي بلغت اكثر من ٤٦ مليار جنيه والتي تؤثر على سيادتها وقرارها السياسي.

- قال يس سراج الدين. هناك مبادرة جديدة سنطرحها للدراسة والمناقشة على الجماهير وهي ذات شقين الاول ان تصدر سندات تحمل اسم "سندات السيادة" وهي عبارة عن صكوك مديونية بقيمة محددة تطرح على الشعب المصرى ليساهم في شرائها وتغطيتها وتكون بشروط ميسرة ولمدة عشر سنوات فقط اما الشق الثاني فيدور حول إمكانية مساهمة كل مصرى يزيد دخله الشهرى عن مائة جنيه، وكذلك الشركات التجارية والبنوك والمؤسسات. واعضاء مجلسي الشعب والشورى بالتبرع بنسب محددة من دخولهم وارباحهم تكون موضع دراسة اقتصادية من المتخصصين. بالإضافة الى بعض الموارد الاخرى التي تزيد من إجمالي الحصيلة النهائية. وبذلك تصبح الحكومة مدينة لشعبها المصرى بدلا من الدائنين الاجانب. وهكذا تتحرر من ربقة الديون ويتحرر قرارها السياسي

## توجيهات الرئيس

● وفي تعليق للاستاذ محمد على شتا عن الخبر الذى نشرته الصحف القومية عقب مقابلة ياسين سراج الدين للرئيس مبارك: وتصريحه بانه تلقى توجيهات من الرئيس وتعارض ذلك مع كون حزب الوفد حزبا حرا لايتلقى توجيهات من احد

اوضح يس سراج الدين - في رد على السؤال - انه من الطبيعي ان يطلب سياسي وعضو مجلس الشعب مقابلة رئيس الجمهورية او الحكم. فلا غرابة في ذلك على الإطلاق ولا يمس ذلك كرامة او سيادة الحزب وقد تمت هذه المقابلة بناء على طلبي وتفضل السيد الرئيس بالاستجابة وحدد موعدا توافق مع الاحداث التي نعرفها واخرها زيارة وفود احزاب المعارضة الى الكويت. وكنت قد اثرت في المقابلة موضوعات ذات اعتبارات شخصية تتعلق بمصالح بعض الاسر الا ان رحابة صدر السيد الرئيس وفكره الديمقراطي جعل "حديث متعدد الجوانب" واتسع لتقييم الدورة البرلمانية الماضية، وتصورنا للايجابيات التي يمكن ان تتحقق في الدورة القادمة

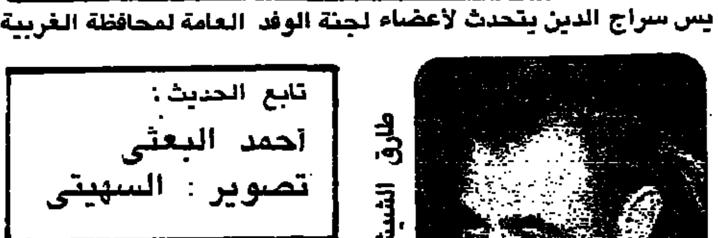
اما فيما يتعلق بعبارة التعرف على توجيهات الرئيس القومية والمصرية فمعناها التعرف على ارائه وافكاره بهذا الشان، ولنا ان ناخذ بها او نناقشها. ولم يكن مقصودا بهذه العبارة تلقى توجيهات حزبية او للحزب. فنحن بتاريخنا الكبير لم يحدث ان تلقينا تعليمات. وانما يمكن ان نساير فكرا قوميا نقتنع به ولايخالف سياسة الوفد

## زيارة الكويت

● وسال صبحي دونبدار عن تضارب اقوال الصحف فيما يتعلق بزيارة وفد الاحزاب الى الكويت.

واجاب يس سراج الدين قائلا

- هذه المسالة قد حسمت في تصريح اصدره رئيس الحزب في العدد الماضي من صحيفة الوفد. وفي هذا الصدد كنت قد اوضحت في اللقاء بالسيد الرئيس ان هذه الزيارة تمت لتاييد ياسر عرفات. وكانت مقررة منذ مدة في الاجتماع الاخير لزعماء احزاب المعارضة وقد تم السفر قبل علمنا بتصريحات بعض القيادات الفلسطينية والتي قيل اخيرا انها محرفة. وكنت قد اوضحت نفس وجهة النظر هذه لممثلي الصحافة العالمية والمحلية عقب المقابلة التى تمت مع الرئيس مبارك



تابع الحديث: أحمد البعثي
تصوير: السهيتي

## القائمة المزيفة

وطرح سمير بدوى المحامي قضية الانتخابات بالقائمة التي كانت مثار اهتمام الحاضرين. ودار حولها اكثر من تساؤل ماهي خطة الوفد تجاه قوانين الانتخاب بالقائمة، واذا ظلت هذه القوانين سارية. فهل سيخوض الوفد انتخابات مجلس الشورى والمحليات أم يقاطعها، وماهي الضمانات التي يجب توفيرها حتى لاتتكرر مهزلة التزييف والتزوير التي صاحبت انتخابات مجلس الشعب.

قال يس سراج الدين.

- الوفد في برنامجه وفي حملته الانتخابية طالب بان تكون الانتخابات فردية وعارض الانتخابات بالقائمة سواء المطلقة او النسبية. كما طالب بتغيير قانون الانتخاب في الدورة البرلمانية الماضية. ولكن الحزب الوطني باغلبيته الكبيرة وقف ضد هذا الطلب وسنعود في الدورة القادمة الى المطالبة بتعديل قانون الانتخاب. وسنظل نسعى الى تحقيق هذا المطلب الديمقراطي. اما الاشترك في الانتخابات او مقاطعتها اذا لم يتغير القانون. فلم تقرر ذلك بعد رئاسة الوفد وقياداته حتى الان لان الموضوع محل دراسات مستفيضة. وإن كنا قرانا اخيرا ان الحكومة ستعدل انتخابات مجلس الشورى من نظام القائمة المطلقة الى القائمة النسبية واذا قرر الوفد خوض الانتخابات بنظام القائمة النسبية فسيطالب كما طالب من قبل وبشدة توفير الضمانات الكافية لإبعاد مؤثرات التزوير والتزييف والعبث في الصناديق الانتخابية والضغوط الامنية والبوليسية التي وصلت لحد التدخل من جانب المحافظين شخصيا. بالاضافة الى عدم تكثيف الاعلام بجميع وسائله لصالح الحزب الحاكم. وان تراس اللجان الانتخابية على جميع مستوياتها هيئات قضائية وتنقية جداول الانتخاب بل واصدار جداول جديدة تتمشى مع السجل المدنى حتى نضمن تسجيل كل مواطن ذكرا او انثى في جداول الانتخاب بل اقترح إعادة تغريم من لايشترك بادلاء صوته بدون عذر مقبول. وكل هذه الضمانات وغيرها سيطالب بها الوفد بشدة ليضمن حدا ادنى من نزاهة الانتخابات.

## تنفيذ الاحكام

وانتقد الدكتور ابراهيم عوارة موقف الحزب من تنفيذ الاحكام التى صدرت لصالح مرشحيه بعدم صحة انتخابات منافسي الوفد من الحزب الوطني. وهو احد هؤلاء المرشحين - ونفس الشيء بالنسبة لقضية المرشح احمد القدح لاميته ووجوب إسقاط قائمة الحزب الوطني بالكامل. وقد رد عليه الأستاذ فؤاد عيد المحامي قائلا. ان الوفد لم يهمل تنفيذ هذه الأحكام بل إنه شكل لجنة يراسها المستشار ممتاز نصار وبعضوية د. نعمان جمعة ود عبدالحميد حشيش وان اللجنة مازالت تدرس كيفية التنفيذ هل يتم عن طريق وزير الداخلية أم مجلس الشعب.

وعلق النائب يس سراج الدين ان الانتخابات بالقائمة مخالفة لنصوص الدستور وان الموضوع برمته بين يدى المحكمة الدستورية العليا. وابدت هيئة المفوضين رايها بعدم دستورية هذه الانتخابات واذا اخذت المحكمة الدستورية العليا براى المفوضين لذلك يوجب اسقاط مجلس الشعب كله او حله وإجراء انتخابات جديدة تكون بنظام الانتخابات الفردية

وقد طالب الدكتور ابراهيم عوارد من الوفد وجريدته متابعة موضوع استقالته بسبب اعتداء ضابط بالسب على حزب الوفد وقيادته اذا لم يتخذ وزير الداخلية إجراءات محاكمة هذا الضابط

وتساءل عادل ضيفم عن إمكانية عقد مؤتمر عام للحزب وموعد دعوة الجمعية العمومية لانتخاب هيئة عليا جديدة تنفيذا للائحة الحزب وقانون تاسيسه

فاجاب النائب يس سراج الدين ان رئيس الحزب يفكر جديا في هذا الموضوع للوصول الى تحديد ماهية الجمعية العمومية التي لها حق انتخاب الهيئة العليا ويعتقد ان هذا سيتم خلال الشهور القليلة القادمة

وطالب مصطفى النحاس بعدم عقد الجمعية العمومية قبل أن يتم تشكيل جميع لجان الحزب بالانتخاب من مستوى التشياخة صعودا الى اللجان العامة.

وعقب السيد فؤاد عيد نائب رئيس اللجنة العامة لمحافظة الغربية بان هذا يحقق هدفا اساسيا بتنظيم انفسنا حزبيا من الداخل تنظيما سليما وحتى يستطيع الحزب مواجهة اية انتخابات. قادمة فلو كان للوفد في كل قرية ومدينة لجنة قوية تبحث عن الصالح العام لما استطاعت السلطة تزييف الانتخابات كما فعلت في الانتخابات الماضية



ممتاز نصار

طارق الشيشيني

سمير بدوي

عادل ضيفم

محمد علي شتا

يس سراج الدين يتحدث لأعضاء لجنة الوفد العامة لمحافظة الغربية

أعضاء لجنة الوفد العامة لمحافظة الغربية يستمعون الى كلمة يس سراج الدين

## نطالب بإجراء انتخابات مجلس الشورى عن طريق الدوائر
## وتوفير الضمانات الكافية لعدم تكرار التزوير والتزييف

---

### ممتاز نصار في بلبيس:
# الوفد يهتم بقضايا الإسكان والغلاء خلال دورة مجلس الشعب القادمة

اعلن المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة، ان الهيئة البرلمانية الوفدية تدرس تقديم مشروع قانون متكامل عن الانتخابات. والضوابط التي تضمن نزاهتها في المستقبل وذلك لمناقشته في بداية الدورة البرلمانية القادمة. واضاف زعيم المعارضة ان النواب الوفديين سيولون اهتماما خاصا خلال الدورة القادمة لقضايا الإسكان والغلاء.

كان المستشار ممتاز نصار قد القى كلمة في المؤتمر الشعبى للجنة الوفد بالشرقية مساء الخميس الماضي. تحدث فيها عن اهم ملامح الدورة البرلمانية المنقضية. وإنجازات الهيئة البرلمانية الوفدية خلالها. وتحدث عن اهم ملامح الدورة القادمة. والقضايا التي سوف يهتم نواب الوفد بطرحها

حضر المؤتمر ابراهيم عبدالرحمن رئيس لجنة الوفد بمحافظة الشرقية. وشكرى ايوب نائب رئيس اللجنة. ومحمد علوان رئيس لجنة الوفد ببلبيس. شهد المؤتمر جمع كبير من جماهير بلبيس والمراكز المجاورة لها. واستقبلوا زعيم المعارضة وقيادات الوفد بالشرقية استقبالا حافلا، هاتفين بحياة الوفد ورئيسه فؤاد سراج الدين وبحياة زعيم المعارضة.

القى محمد علوان رئيس لجنة الوفد ببلبيس كلمة، تحدث فيها عن جهود النواب الوفديين. وزعيم المعارضة. الذى دافع عن استقلال القضاء عندما كان رئيسا منتخبا لنادى القضاء. وأبرز علوان دور ممتاز نصار في الدفاع عن الحريات العامة وحقوق المواطنين. منذ ان شرف بتمثيل الشعب في البرلمان.

واشاد ممتاز نصار في كلمته بجهود المعارضة الوفدية خلال الدورة البرلمانية المنقضية وقال ان التقرير الذى تلاه رئيس مجلس الشعب في نهاية الدورة تضمن ان زعيم المعارضة تحدث ١١٥ مرة خلال الدورة في حين بلغ اكبر عدد لمتكلم عن الحزب الوطني ٦٠ مرة فقط. واوضح التقرير ان ٣٨٪ من طلبات الإحاطة والأسئلة قدمها النواب الوفديون. وقدم النواب ٢٢ مشروع قانون. و ٩٠٪ من الاستجوابات التي نظرت بالفعل. واهمها استجواب الحكومة عن تزوير الانتخابات وعن قضية الاسمنت. ومانتج عن الاستجواب الأخير من كشف لألوان الفساد.

واضاف زعيم المعارضة ان الهيئة البرلمانية الوفدية ستزيد من جهودها خلال الدورة القادمة. بالإضافة الى تجديد كل التشريعات التي قدمها النواب خلال الدورة المنقضية ولم يتم نظرها.

### تشكيل لجنة الاحتفال بعيد الجهاد

أصدر فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد قرارا بتشكيل لجنة الاحتفال بعيد الجهاد الوطني يوم ١٣/١١ برئاسة الدكتور عبدالحميد حشيش وعضوية [illegible]

### اجتماعات لجان الحزب في المحافظات

تعقد اللجنة العامة لحزب الوفد بمحافظة المنوفية اجتماعا مساء اليوم بمقر الحزب بشبين الكوم الساعة السادسة مساء. كما تعقد اللجنة العامة بمحافظة السويس اجتماعا مساء يوم الثلاثاء القادم بمقر الحزب الساعة السابعة مساء برئاسة حسين المجبراوى

وتجتمع لجنة الوفد بالاسماعيلية يوم الاثنين القادم الساعة السادسة مساء برئاسة المهندس احمد رزق. وتعقد اللجنة العامة بمحافظة المنيا اجتماعا برئاسة فاروق فله. يعقد الاجتماع بمقر اللجنة في سمالوط في الساعة الخامسة من مساء اليوم - الخميس.

### لجنة السويس تهنىء رئيس الحزب بعودته سالما

قام اعضاء لجنة الوفد العامة بالسويس بتهنئة السيد رئيس الحزب بعودته سالما ونجاح العملية الجراحية التي اجراها في الخارج - ضم الوفد حسين عبده المجبراوى وفؤاد اسماعيل وعبدالفتاح بدرى وسمير نصير واحمد تمام ومحمد عبدالغنى والسيد على جنينه وصالح على حسين وصالح مؤمن والسيد عامر صابر ومحمد احمد محمود وسامى عبدالعزيز وعلى محمد السيد وحسين عبده والسيد الطوخى وعبدالحميد عبدالعزيز وعبدالعزيز محمود شلبى وعبدالمنعم شلبى

### ممثلو الاحزاب في المنصورة يطالبون بوقف على القروض الاجنبية

عقد ممثلو الاحزاب والقوى السياسية بمحافظة المنصورة مؤتمرا جماهيريا بمقر حزب التجمع. وقد طالب المشاركون في المؤتمر بوقف التطبيع مع اسرائيل وتجميد كافة الاتفاقيات معها ووقف اية مناورات مشتركة مع الجيش الامريكي ووقف النهج الاقتصادى الذى يدفع بمصر الى الاعتماد على القروض والمساعدات الاجنبية.

### لجنة بني سويف تعقد اجتماعها مساء اليوم

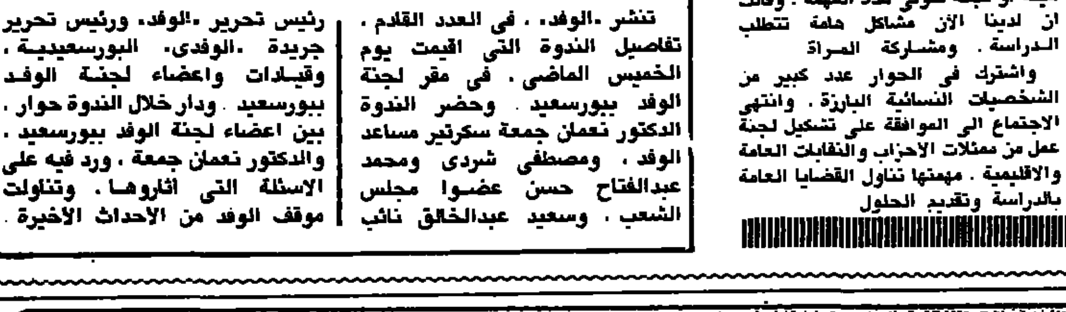
اصدر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، قرارا بضم حسن جودة عبدالحافظ عضو مجلس الشعب الى لجنة الوفد العامة بمحافظة بني سويف. وتعقد اللجنة العامة اجتماعها مساء اليوم الخميس في الساعة الرابعة بمقر اللجنة ببني سويف.

### أحمد أباظة
## يطالب بإعادة النظر في سياسة القوى العاملة والاسكان

الهيئة البرلمانية الوفدية ستقدم خلال الدورة البرلمانية الجديدة عدة مشروعات قوانين تهدف الى تحقيق المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين

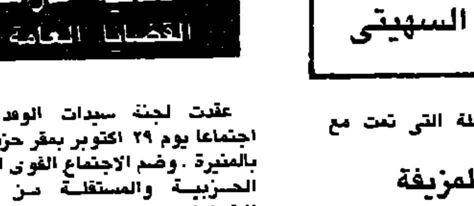
صرح بذلك النائب احمد اباظة الذى اضاف ان الهدف من تلك المشروعات هو الغاء التفرقة بين المواطنين السائدة الآن في الحقوق السياسية والتي تقوم على أسس من النوع او الفئة او الانتماء السياسي، بحيث يكون من حق اى مواطن الترشيح لعضوية المجالس النيابية او المحلية. وحتى لا تكون هناك نسب محددة سلفا في مقاعد تلك المجالس مخصصة لفئات محددة، وإنما يكون الفيصل هو مدى ما يتمتع به المرشح من شعبية وكفاءة. واشار احمد اباظة الى ان الهيئة البرلمانية الوفدية ستطالب بعودة حق المجلس في الرقابة على الميزانية العامة وتعديلها بما يحقق الصالح العام. كما ستطلب الهيئة الوفدية اعادة النظر في سياسة القوى العاملة والاسكان. وذلك في ضوء السلبيات التي انعكست بشدة على سوق العملة في مصر واستحكام ازمة الاسكان.

أحمد أباظة



## ندوة الوفد في بورسعيد ننشرها العدد القادم

تنشر «الوفد» في العدد القادم، تفاصيل الندوة التي اقيمت يوم الخميس الماضي، في مقر لجنة الوفد ببورسعيد. وحضر الندوة الدكتور نعمان جمعة سكرتير مساعد الوفد، ومصطفى شردى ومحمد عبدالفتاح حسن عضوا مجلس الشعب. وسعيد عبدالخالق نائب رئيس تحرير «الوفد» ورئيس تحرير جريدة «الوفدى» البورسعيدية، وقيادات واعضاء لجنة الوفد ببورسعيد. ودار خلال الندوة حوار، بين اعضاء لجنة الوفد ببورسعيد، والدكتور نعمان جمعة، ورد فيه على الاسئلة التي اثاروها. وتناولت موقف الوفد من الاحداث الأخيرة.



### لجنة عمل نسائية لدراسة القضايا العامة

عقدت لجنة سيدات الوفد العامة اجتماعا يوم ٢٩ اكتوبر بمقر حزب الوفد بالمنيرة. وضم الاجتماع القوى النسائية الحزبية والمستقلة من مختلف الاتجاهات. حيث نوقشت القضايا والمسائل التي تهم المراة المصرية ادارت الندوة السيدة عواطف والي

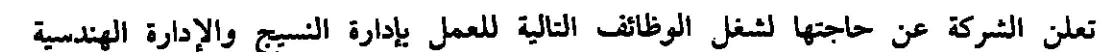
تكلمت السيدة انجي رشدى. عضو منظمة التضامن الاسيوى الافريقى. عن الوسائل والقنوات التي تعبر بها المراة المصرية عن رايها في القضايا والاحداث القومية وقالت ان القوى النسائية المصرية لم تتمكن من التعبير عن رايها في احداث الاعتداء على منظمة التحرير في تونس. ثم اختطاف الطائرة المصرية

وعرضت الكاتبة الصحفية إقبال بركة. ضرورة إيجاد اسلوب للربط والتنسيق بين القوى النسائية المصرية

واقترحت السيدة امينة شفيق تشكيل هيئة او لجنة تتولى هذه المهمة. وقالت ان لدينا الآن مشاكل هامة تتطلب الدراسة. ومشاركة المراة

واشترك في الحوار عدد كبير من الشخصيات النسائية البارزة. وانتهى الاجتماع الى الموافقة على تشكيل لجنة عمل من ممثلات الاحزاب والنقابات العامة والاقليمية. مهمتها تناول القضايا العامة بالدراسة وتقديم الحلول





# أسطورة أخرى اسمها العدل الأمريكي والسلام الإسرائيلي

**بقلم : د . محمد عصفور**

لست أدرى إلام نستمر في الاستسلام لأوهامنا وخيالاتنا وأمالنا الخائبة في العدل الامريكي والسلام الاسرائيلي ؟! إن المرء ليذهل عندما يسمع أوساطا سياسية ـ بعد ضرب تونس واللطمة الامريكيه لمصر ـ تؤمل في أن لايكون هذان الحدثان الجسيمان مؤثرين في تحركات السلام ! واعجب لامر هؤلاء الحالمين الذين يتوقعون تحولا في الموقف الامريكي رغم تصريحات الرئيس ريجان المشجعة للغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة في تونس . وقيامه بالتخطيط لخطف الطائرة المصرية . وضغطه على الحكومة الانجليزية لكي توقف المحادثات الهزيلة مع وفد اردني فلسطيني مشترك مادام لم يسبقها اعتراف باسرائيل ونبذ القوة لاسترداد الحق . ومن الحق ان نقول إن وهمنا السلاح بإمكان منافسة اسرائيل في صداقتها لامريكا هو الذى صور لنا إمكان استمالة الدولة الكبرى ومعاونتها لنا في إكراه إسرائيل على إنهاء احتلالها لسيناء وباقي الاراضي العربية المحتلة خالصا لوجه الله دون ثمن قل او كثر . وكان غريبا أن يذيع احد قادة حركة يوليو التحريرية هذا الوهم واضعا كل ثقته وأمله في عدالة امريكا التى تملك ـ حسب قوله ـ ٩٩٪ من أوراق اللعب .. وكان امانينا الوطنية أوراق اللعب على منضدة القمار . وكان مصيرنا وإرادتنا الوطنية وكرامتنا معلقة على أمانة لاعب الورق وعدم غشه في اللعب ‹› وببساطة شديدة يتخلى السادات عن هذه الأمور كلها اعتمادا على مقامرة معروفة نتائجها مقدما ! واية مقامرة اخطر من أن يمحو السادات في لحظة ضعف ماضينا الوطنى كله في مواجهة ومصارعة الامبراطورية البريطانية خلال مايقرب من ثمانين عاما . وأن نختار طواعية ـ أو بطريق الإغراء والإكراه ـ تسليم مصائرنا لدولة عظيمة رائدة للامبراطوريات البائدة لأوهامنا الخائبة وللوعود الكاذبة ممن جعلناه راعينا والقيم على امورنا وسجله حافل بمواقف العداء لامانينا الوطنية في الاستقلال والتحرر ؟! وهل كان يجوز لرئيس الدولة المصرية ـ وهو رجل الدولة الاول ـ أن ينسى وهو يرتبط بمعاهدة خطيرة . مواقف الدولة العظمى المعادية لشعب مصر وأماله في الاستقلال والتحرر الاقتصادى أهى غفلة أم هو تفريط مع خداع للنفس والناس أن نعهد بالفصل في قضايانا المصيرية الى من تتعارض مصالحهم الجوهرية وأطماعهم التوسعية مع تمتعنا باى قدر من الاستقلال وأن نزعم اننا نثق في صداقة ونزاهة وحيدة صاحب هذه المصالح والأطماع ؟؟

● واذا كانت المواقف الامريكية المعادية لامانينا الوطنية لم تقنع الرئيس السادات بوهم الصداقة الامريكية أو العدل الامريكي الذى يؤدى الى مشاركة امريكية في عملية السلام ... او لم يبدد لديه هذا الوهم أن امريكا . ومن قبلها ومن ورائها بريطانيا . هى التى تعمدت زرع الكيان الاسرائيلي الغريب في قلب المنطقة العربية . وهى التى اعلنت مع بريطانيا وفرنسا سنة ١٩٥٠ ضمان امن وسلامة إسرائيل . وهى التى شاركت مشاركة فعالة في العدوان الاسرائيلى ١٩٦٧ . وتدخلت في حرب اكتوبر ١٩٧٣ . وحرضت على غزو لبنان .. وتعلن في إصرار تسليحها اسرائيل بحيث تكون اقوى من الدول العربية مجتمعة . وتتخذ المواقف المناهضة للراى العالمى كله في مساندة العربدة العسكرية الإسرائيلية: سواء كانت حروبا عدوانية . أو عمليات إرهابية داخل الاراضى المحتله أو خارجها باغتيال قادة التحرير الفلسطيني . أوفي جرائم الابادة في مخيمات الفلسطينيين في لبنان على الرغم من التعهد الامريكى بحماية الفلسطينيين كشرط لخروج المنظمة من لبنان واذا لم تكن المواقف العدائية من جانب امريكا لأسمى امانينا الوطنية . ومواقفها الاشد عداوة في علاقات العرب باسرائيل .. منبهة الرئيس السادات الى وهم الاعتقاد في عدل امريكي أو سلام إسرائيلي ... أو لم تنبهه ـ وهو الذى طالما تباهى بثقافته في خصوصية العلاقة التى تربط إسرائيل بامريكا . وأن هذه العلاقات الخاصة للغاية لابد أن تخل باى توازن يرجوه العرب من امريكا او عواطفها ‹› ما كان للرئيس السادات أن يرتمى في احضان دولة عظمى كان هذا هو تاريخها معنا . وماكان له أن يتجاهل طبيعة العلاقات الامريكية الاسرائيلية والرابطة العضوية بين أمريكا واسرائيل واثقا في مصداقية سياسة أمريكية تدعى العدل وهى تفرض . سلاما . حسبما تفهمه إسرائيل وتطبقه ‹

● لقد نشد حاكمنا السابق الصداقة والعدل في دولة عظمى تربطها بإسرائيل روابط عضويه اقوى مائة مرة من اية صداقه يتوقعها العرب من امريكا إذ أن النشأة الحديثة لامريكا قامت على أساس إبادة سكانها الاصليين ولذلك صار العنف أو القسوة جزءا من كيان الشخصية الامريكية . بالاضافة الى انه قد تحولت أمريكا من دولة منعزلة عن العالم الى امبراطورية متوسعة فليس غريبا أن يغدو الارهاب دين حكومتها . وأن يكون العنف أيديولوجية معظم أهلها اليوم وأن يفسد غرور القوة ـ كما قال فولبرايت ـ الضمير السياسي ويخربه ! وهذا التركيب العضوى . النفسى لامريكا . هو الذى يحدد موقفها الذى يتعاطف مع اسرائيل في كل إعتداءاتها : فامريكا تعتبر اسرائيل جزءا منها او احدى ولاياتها للتشابه الكبير او حتى التطابق التام بينهما في التكوين والايديولوجية . فالصهيونية اشد الدعوات عنصرية وأسرائيل حتى قبل أن تحتل اقطارا عربية أخرى لن يستقر وجودها في نظر الصهاينه الإبإبادة الشعب الفلسطيني .. وهو أمر تباركه امريكا تماما تحت ستار اتهام قادة هذا الشعب البائس بالإرهاب .

إن المرء ليشعر بالأسف والاسى اذ يرى أن العربدة الارهابية الاسرائيلية التى تحميها امريكا . والقرصنة الامريكية نفسها وهو إرهاب تمارسه دولة عظمى ضد دولة عربيه صديقة وعلى ارض دولة حليفة . واحباط أمريكا لمحاولة انجليزية متواضعة في اشراك فلسطينيين في التفاوض ـ إن المرء ليحزن اشد الحزن أن يظل بعض المسئولين العرب مؤملين في عدل امريكي ينشد سلاما حقيقيا في المنطقة العربية ! ولايرون هذا الظلم الامريكي في فرض الاستسلام على اكبر دولة عربية بالشروط الاسرائيلية المذلة لكرامة مصر . والانتهاك الامريكي للسيادة المصرية على سيناء ‹ فمن الغريب أن تلغى امريكا الوجود المصرى العسكرى في سيناء لضمان امن اسرائيل . وهى التى ادينت بقرارات دولية بانها هى التى بدأت العدوان واستمرت فيه باحتلال الاراضى العربية وتغيير معالمها بتهويدها ! ومع ذلك شاء العدل الامريكي أن يؤمن المعتدى فلا ينزع سلاح قيراط من أرضه بينما ينزع سلاح الدولة المجنى عليها في منطقة جغرافية عازلة ليسهل معاودة العدوان الاسرائيلى على مصر في أى وقت! أولايبصر دعاة أسلوب كامب ديفيد والمروجون لتطبيقه في كل دولة عربية على انفراد أن هذه الضمانات الامريكية التى نالت من سيادة مصر بحجة تحقيق السلام . هى التى شجعت إسرائيل على المزيد من الاعتداء والارهاب في ظل حماية العدل الامريكي ؟! ايها السادة .. افيقوا من الغفلة والاوهام وتحرروا من افيون العدل الامريكي !

# من يحمي الديمقراطية ؟!

**بقلم : د . ابراهيم دسوقي أباظه**

وقعت الاحزاب والنقابات السودانية ميثاقا للدفاع عن الديمقراطية نص الاتفاق على الالتزام بالقيام باضراب سياسي وعصيان مدنى شامل في حالة حدوث انقلاب عسكرى أو غير عسكرى يهدف الى اغتيال الديمقراطية . تمنيت أن يتضمن دستور مصر الجديد نصا بهذا المعنى . فما احوجنا الى تامين مصر من المغامرين والأفاقين الذين يتربصون بالديمقراطية . فمن الذى يحمى مصر من ضابط مجهول . أو مدنى مجنون يغتصب السلطة في لحظة ضعف . وينهى الديمقراطية بجرة قلم ؟‹ ان الشعب وحده كفيل بهذه الحماية فهو الذى يستطيع بوعيه واصراره قهر كل مغتصب للسلطة بغير استخدام العنف ولا اراقة الدماء . وقد فعل السودانيون ذلك عندما رفضوا الخروج من بيوتهم وامتنعوا عن العمل . واستطاعوا في أيام قليلة اسقاط دكتاتورية اللواء ابراهيم عبود .. ثم فعلوا ذلك ايضا ضد نظام اللواء جعفر نميرى . وهذا اقل ما يمكن أن يملكه شعب في مواجهة الاخطار التى تتهدد الديمقراطية والسلطة الشرعية . وكنا ننتظر أن تجرى مراجعة الدستور المصرى الحالى . وأن يتم تغييره أو تعديله .. حتى يعود الى الشعب حقه في اختيار الحكام والرقابة على تصرفاتهم .. وحتى يمكن وضع ضوابط دستورية تكفل حماية الديمقراطية من العبث والاستهانة بالارادة الشعبية .. ولكن سنوات أربع مضت على حكم الرئيس مبارك بغير أن يتحقق هذا الاصلاح . ومعنى ذلك أن النظام مازال يقاوم الديمقراطية . ومازال يكتفى بالصورة القديمة لحكم الرئيس السادات بعد تجميلها ببعض الرتوش والالوان !! وقد سئمت القول بان هذا الموقف المتجمد على مفرق الديمقراطية يعرض البلاد لأخطار عظيمة لانه يعطل من ممكنات الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى .. ويفتح الابواب للمتربصين بالسلطة للانقضاض عليها وإسقاطها !!

وأرجو أن ينتبه كل ذى عين الى أن اى نظام يقوم على شرعية ناقصة لاتستمد قوتها الحقيقية من الشعب هو مصدر اغراء لكل طامع في الحكم . فاغتصاب السلطة يغرى دائما باغتصاب السلطة وغالبا مايكون بنفس الطريقة وبنفس الإسلوب .. ولست واهما فيما أزعم ولا محرضا على اغتصاب النظام القائم .. ولكنى ادعى أن الثقة بشخص الحاكم ليست بديلا عن الثقة بنظام الحكم .. وأن النظم الفردية كلها لم تنجح في تقديم شىء ملموس لمصر .. بل أن كل النوازل والنكبات التى تتراكم اليوم وتطبق على انفاس شعبنا هى من صنع هذا النظام الفردى المطلق الذى اسسه عبد الناصر عام ١٩٥٤ . والذى مازال مستمرا الى اليوم في اساسه وجوهره على الرغم من التغيير الذى طرأ على لونه ومظهره !! وقد حاولت مرارا أن اضع في اذهان المتيمين بالسلطة والمولعين بالكراسى الكبيرة أن قضية الدستور العليل الذى تحكم به البلاد هى أولى القضايا الأولى بالاهتمام والأولى بالاصلاح . وأن في الاصرار على التمسك بالدستور الحالى ونظام الحكم الذى بنى عليه اصرار على اغلاق ابواب الحركه الجادة نحو النهوض بمصر ..

ولكن يبدو أن هؤلاء لايستيقظون الا على قارعة ولا ينتبهون الاعلى مصيبة وهم ولا شك مدركون في قلوبهم ماأعنى .. ومهمومون في بيوتهم بما أكتب .. ولكن شجاعتهم اضعف بكثير من اغراء المناصب الكبيرة والمقاعد الوثيرة التى يتربعون عليها .. والا لتحركوا وتصرفوا في الاتجاه الصحيح الذى يحفظ على مصر استقرارها بغير عصا الأمن المركزى وجهود رجال المباحث وسيف الطوارىء !! ولا عزاء ولا حزن مادمنا بفضل هذه الاوضاع المقلوبة نجد من يرفع الصوت ليحذر وينذر حتى ولو لم يستمع اليه أحد ممن يعنيهم الاستماع والتدقيق فقد اعتدنا لغة التحذير والنذير التى لانملك غيرها .

واعتاد الحكام لغة اللامبالاة والإستخفاف بما نقوله .. وهذا الاعتياد على المقاطعة ادى الى أن تعمل المعارضة في واد والحكومة في واد آخر . فالمعارضة تنادى بالديمقراطية وضرورة المشاركة الشعبية في شئون الحكم . والحكام يطالبون الناس بالانتماء الى الوطن !! فكيف يحس الناس بالانتماء وهم مبعدون عن المشاركة في اختيار الحكام وادارة البلاد ؟! لقد اضحكتنى كثيرا دعوة رئيس الوزراء الجديد الى الوطنية .. وحسرته على عدم الانتماء الذى يسود الغالبية الساحقة من المصريين .. لأن رئيس الوزراء من المفروض أن يعلم أن الانتماء الحقيقى لمصر لاياتى من مقاعد المتفرجين .. فمادام « الشعب يتفرج » على « مسرحية الحكم » .. ولا يشارك بشىء في اختيار ممثليها أو اعداد فصولها فلا يجوز أن ننتظر منه بعد ذلك احساسا وطنيا بالانتماء ولا غيرة وطنية تدفع به الى العمل والجهاد من أجل مصر .. فالديمقراطية وحدها .. هى التى تنمى الشعور بالانتماء الوطنى .. لأن الوطن ليس مجرد رقعة أرض نعيش فيها وننام عليها .. ولكنه الوشيجة التى تربطنا بمجتمع نشارك في صنع مصيره .. مجتمع لنا عليه واجبات ولنا فيه حقوق .. مجتمع يرعانا ونرعاه .. نعيش له ونموت من أجله !!

أرجو أن أكون قد أوضحت وهذا قدر الاستطاعة . وأدنى الواجب . فقد ياتى من بعدنا من يفهم ومن يعى أن اقدار الامم فوق اشخاص الحكام .. وأن إرادة الشعوب أقوى وأبقى من الدروع والحراب والبنادق !!

---

## الأراضي المستصلحة في محافظة الشرقية

# تعاني من نقص مياه الري والأهالي لايجدون مياه الشرب !

لاتكف الصحف وأجهزة الاعلام الاخرى عن نشر وابراز صورة مشرقة زاهية الألوان لآلاف الأفدنة المستصلحة التى تحولت من صحراء قاحلة الى جنان تفيض بالخير وتنبض بالحياة والذى يقع تحت تأثير هذا الالحاح الاعلامى يتصور أننا اصبحنا سادة في ميدان استصلاح الأراضى وخبراء لاتفوتنا شاردة في هذا المجال .. ولكن يبدو أننا لا نستفيد من تجاربنا ولا نتعلم من اخطائنا . فهذا هو ما يؤكده الواقع في « صان الحجر » بمحافظة الشرقية . حيث قرر عباقرة الزراعة رى الاراضى المستصلحة بمياه الصرف . وحيث تحصل جمعيات المحاسيب وذوى النفوذ على كل الميزات والتسهيلات . وحيث تقام المزارع السمكية بلا ترخيص وتحت رعاية المحافظة ..

في بداية الستينات . استصلحت الأراضى الصحراوية حول « صان الحجر » التابعة لمركز الحسينية بمحافظة الشرقية . وتم توزيع الأراضى المستصلحة على مرحلتين . شملت المرحلة الاولى عددا من المنتفعين بواقع خمسة افدنة لكل اسرة . وخصصت أراضى المرحلة الثانية للخريجين . عشرين فدانا لحملة المؤهلات المتوسطة . وثلاثين فدانا لأصحاب الشهادات العليا .. وتم ذلك منذ عام ١٩٧٦ بشرط أن ينصرف تفكير الخريجين عن الوظيفة وأن يتفرغوا للعمل الزراعى ..

والمشكلة الأولى ـ وربما الرئيسية ـ التى تواجه القادم الى « صان الحجر » أو المقيم بها هى مشكلة المواصلات . التى تربط اجزاء قطاع الأراضى المستصلحة ببعضها . فالوسيلة المتاحة هى عربة نصف نقل أرضيتها مفروشة بقش الارز .

### العاملون بقطاع الأراضي المستصلحة تركوا وظائفهم ليتفرغوا للزراعة فضاعت الوظيفة .. ولم يحصلوا على الأرض !

### الأرض العطشانة

وتواجه الاراضى المستصلحة بصان الحجر مشكلة نقص مياه الرى . ويقول المنتفعون انهم خسروا في العام الماضى جهدهم وعرقهم بسبب عدم توافر المياه التى تكفى حاجة الأرض .. اما في العام الحالى فقد لجأ المسئولون عن الرى الى خلط المياه الصالحة بمياه الصرف لزيادة الكمية مع خطورة مياه الصرف وضررها المؤكد على العود الاخضر ..

ومياه الرى . على حسب الدورة . تأتى أربعة أيام وتنقطع أربعة أيام مما يشكل خطورة بالغة على محصول الارز الذى يحتاج الى توافر المياه بصفة دائمة .

ويقول « على أبو عطية » احد المنتفعين . ان الأمر لا يقتصر على نقص مياه الرى . بل ان مياه الشرب ايضا غير موجودة ..

ومازال نظام التعاونيات قاصرا عن اداء دوره بصورة فعالة في تنمية وتطوير الزراعة في الأراضى المستصلحة .

يقول « عثمان عبد العال » . مشكلة المياه تهون امام ضياع كرامتنا عند التعامل مع موظفى الجمعية .. نقف طوابير امام باب الجمعية ويضيع الوقت وتتعطل المصالح . وفي النهاية يقولون لنا « السماد لسه ما وصلش » أو « الباشمهندس ماجاش النهاردة » ‹

ويقول « سيد الزناتى » . الفدان مقرر له ٣٠٠ كجم سماد . ولكننا نحصل على ١٥٠ فقط . وكمان على مراحل ‹ وعند تسليم محصول القطن يكون ثمن القنطار من ٧٠ ـ ٧٥ جنيها . ولكننا نأخذ ٥٠ جنيها فقط . والباقى مصروفات الجمعية . ومن ضمن هذه المصروفات مثلا ـ الانتقالات ـ وبنود اخرى لاشأن لنا بها .. وإذا طلبنا البيان للمراجعة يكون الرد « هل هناك شك في الحساب ؟ » .. هو احنا حرامية ؟!

أمين متكيس
محافظ الشرقية

### مزارع سمكية .. لماذا ؟

قام بعض المهندسين الزراعيين الذين حصلوا على مساحات من الأراضى المستصلحة بتحويل أراضيهم الى مزارع سمكية . هربا من مشاكل العمل الزراعى وقلة عائده .. ولما كان هذا التصرف يضر بالأراضى المجاورة . ويخالف الغرض الأساسى للمشروع وهو التنمية الزراعية . فضلا عن أن المزارع السمكية أقامها أصحابها بدون ترخيص .. فقد قام المهندس « سيد العربى عبد السلام » عضو مجلس ادارة الجمعية بتقديم عدة شكاوى الى وزير الزراعة والمسئولين . وأعيدت الشكاوى بعد أن وقع عليها وزير الزراعة بالتصرف .. ولكن لم يتم أى تصرف حتى الآن حيال المزارع السمكية المخالفة ..

ويقول المهندس « محمود اسماعيل » من المنتفعين

ـ كيف ننتظر تصرفا إيجابيا أو إجراء فعالا اذا كانت محافظة الشرقية نفسها قامت بنزع ٢٠٠ فدان من المنتفعين وحولتها الى مزارع سمكية ! ولم تتراجع المحافظة أمام الاحتجاجات . ولا حتى أمام أحكام القضاء التى صدرت بناء على الدعاوى التى رفعت ضد المحافظة .

### جمعيات المحاسيب

أما مشروعات اللحوم والثروة الحيوانية . فقد سمح لها بتملك مساحات غير مستصلحة لتقوم باستصلاحها بنفسها . واستغلالها لصالح مشروعات التربية والتسمين . ولكن ماحدث بالفعل كان مخالفة صريحة لهذا المبدأ ..

● فقد تم شهر جمعية ١٥ مايو لتنمية الثروة الحيوانية . وحصلت الجمعية على أراض صالحة للزراعة بل ومزروعة بالفعل ولها دفاترها ومخازنها في قطاع صان الحجر . وكان يشرف عليها أحد مهندسى القطاع .. فما هو سر القوة التى تتمتع بها جمعية ١٥ مايو بحيث لا تسرى عليها المبادىء والقواعد العامة التى وضعت للمشروع ؟

ويقول المهندس « على سالم » . إن هناك جمعية أخرى تحمل اسم « جمعية الرخاء » . اسست على أساس استصلاح الأرض التى سوف تباشر عليها نشاطها . ولكنها حصلت على أراضى صالحة بالفعل ومدرجة بخريطة القطاع الصادرة من مؤسسة استغلال وتنمية الأراضى المستصلحة ..

وعلى قدر ما تحظى تلك الجمعيات بكل هذا الكرم في المعاملة . فإن جمعية العاملين بمشروع صان الحجر . التى أسست عام ١٩٨١ بهدف توزيع أراض تابعة للقطاع عليهم اذا فضلوا ترك وظائفهم والعمل بالزراعة .. هذه الجمعية تواجه مشكلة لا يعرف الأعضاء لها حلا . اذ أن الأراضى التى وزعت عليهم كانت محلا لوضع اليد قبل ذلك . وبطبيعة الحال دافع واضعو اليد عن مصالحهم ـ كما يقول المهندس على سالم ـ الى حد التهديد بالقتل . بل إنهم يتلقون التأييد والمساعدة من بعض موظفى القطاع ‹

وللخريجين والمنتفعين الذين حصلوا على أراضيهم عام ١٩٧٦ مشكلة من نوع آخر تتعلق بممارسة الديمقراطية السليمة وحريتهم في اختيار ممثليهم ..

فقد قامت ادارة القطاع بترشيح و« انتخاب » احد المهندسين لعضوية مجلس ادارة الجمعية بطريقة اشبه بالتعيين . وقوبل هذا الاختيار بالرفض لا اعتراضا على شخص المرشح وانما على أسلوب الاختيار .. وقام الخريجون بترشيح زميل آخر لهم .. وهم يقولون إن الادارة تضع العقبات امام إجراء عملية الانتخاب حتى لايتم اختيار اشخاص من غير النموذج الذى ترضى عنه الادارة ..

وفي النهاية يتندر المهندسون الزراعيون الذين فضلوا زراعة الأرض على وظائف الحكومة بحكاية يؤكدون أنها واقعية وليست نكتة .. كان بعضهم ـ قبل التفرغ ـ يعمل في الوادى الجديد في منطقة تسمى « غرب موهوب » . وفي عام ١٩٦٣ انتشر نبات الغاب على مساحة ٥٠٠ فدان من هذه المنطقة . ولم تفلح كافة أساليب المقاومة في إبادته . وأثناء مرور رئيس هيئة تعمير الصحارى ـ وكان برتبة لواء ـ وضع المهندسون ايديهم على قلوبهم خوفا من العقوبة التى سيوقعها عليهم لسماحهم بانتشار هذا النبات الضار وفشلهم في مكافحته .. ولكن الرجل تطلع الى الأرض في إعجاب وانبهار .

مزارع تسمين عجول .. مخالفة للقانون تحميها محافظة الشرقية

**تحقيق : علي ياسين**

---

# الإسكان الشعبي في إسنا .. للمحاسيب فقط ..!

**تصوير : مدحت رضا**

● هذه المساكن الشعبية للمحاسيب فقط ونواب الحزب الحاكم



على محمد عبدالرحيم
مواطن من إسنا

زحفت أزمة الاسكان من القاهرة إلى عواصم المحافظات . ثم هاجمت كل التجمعات السكانية في الأقاليم . ففي مدينة إسنا ـ على سبيل المثال ـ وهى ليست عاصمة لمحافظة ولا حتى مدينة كبيرة . تعدت أزمة الاسكان كل حدود التصور .

ولم يعد نادرا أن تسكن الأسرة باكملها في غرفة واحدة .. اما الشباب حديثو التخرج أو الذين يفكرون في الزواج فإنهم يقفون حائرين مذهولين أمام الارتفاع الجنونى للايجارات . وعاجزين تمام العجز إزاء المبالغ الخيالية التى تطلب كمقدم أو خلو .. والحلم الذهبى للموظفين . أو للأسر التى تبحث عن مأوى . هو المسكن الشعبى الحكومى . ولكن هذه أيضا اخذت ايجاراتها في الارتفاع إلى الحد الذى يمثل عبئا باهظا على المرتبات . وبدلا من الخلو والمقدم تقف دونها حواجز المحسوبية والواسطة .

# .. والإيجارات تفوق إمكانيات الفقراء

أصحاب هذه الشقق طردوهم منها بعد صدور قرار هدمها .. ولكن ماذا يفعلون والشقق الجديدة للمحاسيب فقط ؟

حتى سعداء الحظ الذين تخطوا هذه الحواجز . وحصلوا على شقة في المساكن الشعبية . يعانون من ارتفاع الايجار الذى يلتهم الجزء الأكبر من دخولهم .

● على محمد عبدالرحيم ـ موظف بهيئة النقل :

ـ قام مجلس مدينة إسنا بتاجير وحدة الاسكان الشعبى المكونة من غرفتين وصالة بمبلغ ٣٥ جنيها . مرتبى لا يزيد على ٦٠ جنيها فكيف استطيع الحياة بالمبلغ المتبقى ؟ والذى نفهمه أن هذه المساكن مخصصة لمحدودى الدخل ويجب الا يزيد ايجارها عن نسبة من المرتب .

● كوثر محمد عبدالرحمن ـ أرملة لها ثلاثة أولاد ومعاشها الشهرى ٣٥ جنيها . تقول انها اضطرت إلى السكن في المساكن الشعبية لعدم وجود بديل . باعت كل ما تملك والدور على أساس الشقة !

● عبدالسلام حسين ـ موظف مرتبه ٥٧ جنيها . يقول انه اضطر إلى أن يرسل احد أولاده الثلاثة إلى أهل زوجته ليقوموا بتربيته لقصور امكاناته .

### زيادة التكاليف

ويتم احتساب ايجارات المساكن الحكومية . بناء على تقدير ثمن قطعة الأرض بثمن كبير رغم أنها تكون مملوكة للدولة . واضافة تكاليف المرافق والأثمان المحولات الكهربائية على تكاليف البناء . هذا إلى جانب ما تتكلفه أخطاء التنفيذ . وقع هذا بالفعل في إسنا . وترتب على هذه الأخطاء زيادة قيمة الأساسات وتوقف البناء أكثر من مرة لأن المكان الذى اختير لإقامة المساكن الشعبية كان قريبا من موقع آثار .

### محسوبية التوزيع

ويفترض أن توزيع هذه المساكن يتم عن طريق إجراء قرعة بين المتقدمين ـ ولكن إذا وقفت أمام المساكن الشعبية التى يتم تشطيبها في المدينة ـ فستعرف من الأهالى أن هناك خمس شقق أو أكثر محجوزة لبعض الأسماء المعروفة وذات النفوذ في المدينة .

فمثلا هناك شقة يتم تجهيزها بشكل خاص لعضو مجلس الشعب وأمين الحزب الوطنى في مركز إسنا بالرغم من أنه يسكن في شقة حكومية تابعة للاصلاح الزراعى في مدينة أرمنت بجانب أنه يمتلك منزلا فخما في قريته « أصفون المطاعنة » على بعد ٦ كم من المدينة .

وهذه مجرد أمثلة من كثير يعرفه أهل مدينة إسنا .

### شيء طبيعي !

ويقول رئيس مجلس المدينة محمد مبارك :

ارتفاع ايجارات المساكن الشعبية يرجع إلى ارتفاع التكاليف وهناك اقتراح نعمل على تنفيذه وهو حساب التكلفة على ٤٠ سنة بدلا من ثلاثين سنة حتى تخفف العبء على السكان والمعلم تقدير المساكن لو تم بناؤه لارتفع إلى أكثر من ٦٠ جنيها في الشهر ولكننا نحذف جانبا كبيرا من التكاليف حتى تنخفض قيمة الايجار .

اما حكاية حصول عضو مجلس الشعب على مسكن فهذا أمر طبيعى لكى يكون قريبا من مشاكل الجماهير فهو يقوم بخدمة المواطنين .

ويقول محافظ قنا « عبدالحليم الصعيدى » :

مشكلة الاسكان موجودة في كل مكان ولقد وصل ايجار الشقة في مدينة نجع حمادى إلى ١٢٠ جنيها شهريا .

ولكن المساكن الشعبية خصصت لمحدودى الدخل ؟

فقال : ان الايجار المرتفع لهذه المساكن ليس خاصا بمحافظة قنا ولكنه يحسب بناء على قواعد عامة على مستوى الجمهورية .

ويقول أن هناك استثناء في توزيع المساكن الشعبية .. لقد تركت التصرف في نسبة ١٠ ٪ المخصصة للمحافظ خارج القرعة لتصرف الوحدات المحلية ..

اما بالنسبة لموضوع عضو مجلس الشعب فكان يجب عليه أن يجرى التعديلات الخاصة بشقته بعد تسكين العمارات . ثم لا يوجد شيء آخر غير موضوع عضو مجلس الشعب !

### مدينة جديدة في الصحراء

ويقول طاهر حزين عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد :

ان أزمة الإسكان في مدينة إسنا لن تقف عند هذا الحد بل سوف تزداد المشكلة تعقيدا في المستقبل القريب . فهناك الكثير من المساكن الآيلة للسقوط بجانب تزايد أعداد الشباب الذين يرغبون في الزواج . وبناء المساكن الشعبية ليس إلا نوعا من المسكنات لن تحل الأزمة ولذلك اقترحت على وزير الحكم المحلى بناء مدينة سكنية في صحراء مدينة إسنا بحيث تستوعب أعداد الشباب والمحتاجين الى سكن لمدة عشر سنوات على الأقل . وقد رحب الوزير بهذه الفكرة وأرسل الاقتراح إلى مديرية الاسكان بمحافظة قنا حتى تبحث الموضوع .. ونتمنى أن تنتهى المديرية من ذلك قريبا حتى يتم البدء في التنفيذ .. فلن تحل مشاكل الاسكان على مستوى الجمهورية الا بالتوسع العمراني في الصحراء .

# تجهيز شقة خاصة لنائب الحزب الوطني حتى يكون قريبًا من الجماهير !




# ٦ أسباب أساسية لسخط الطلاب على الأوضاع العامة في الدولة

... في هذه الجامعات وفي الجامعات الأخرى ايضا ظهرت حقيقة خطيرة خلال هذه التظاهرات تبين ان الطلبة ساخطون متبرمون على اوضاع عديدة وان المظاهرات يمكن ان تندلع من جديد في اي وقت وقد لا تكون كسابقاتها لأسباب خارجية، بل لأسباب داخلية بحتة .. فالنار تحت الرماد واسباب الغضب كثيرة ومتنوعة

هانى زغلول

عمرو ابوخليل

ابراهيم صالح محمود

نصر محمود محمد

## الشباب يطالب بتغييرات واسعة في مختلف المجالات

قد فتحت «الوفد» صفحاتها لقيادات الطلبة ، كوسيلة للتنفيس عن الغضب المكتوم . وايمانا منها بحقهم في التعبير عن ارائهم بحرية وعلى اوسع نطاق . واول ملاحظة .. ان سخط الشباب يتركز اولا على الاوضاع الاقتصادية .. يقول محمد الغيطي امين اللجنة الثقافية في كلية الاعلام .

- الطالب يتخرج في الجامعة وهو يعلم ان «مصيره الاسود» في انتظاره !! لا يستطيع ان يتزوج .. فالشقة بالاف الجنيهات .. لا يستطيع ان يعمل إلا بعد عدة سنوات من تخرجه .. «الواسطة والكوسة» اساس التعيين في اى مكان محترم وبمرتب معقول .. الأسعار «نار» لا يقدر عليها الموظف البسيط او حتى غير البسيط .. ضاعت قيمة العمل الشريف وحلت محلها «الفهلوة والشطارة» وكسب الاموال من اى طريق .. بالتأكيد هناك خلل اساسى في البنية الاقتصادية والذى اوصلنا إلى ما نحن فيه انه يتمثل في ان النظام يعمل لمصلحة قلة وليس لجموع الشعب .. الارقام تؤكد ذلك .. في رسالة دكتوراه قام بها الدكتور احمد السيد بكلية الاقتصاد اثبت انه بعد اكثر من ثلاثين سنة من الثورة فان ٥٪ من السكان يحصلون على نصف الدخل القومى كله .

### الشريعة ودورها في الاصلاح

ويعتقد الطلاب ان هناك صلة وثيقة بين انقاذ الوضع الاقتصادى وتطبيق الشريعة الاسلامية .. الطالب ناجح محمد نور بكلية الشريعة بالأزهر الشريف : يرى ان السبب فيما وصلنا إليه هو تخبطنا بين انظمة وضعية فاشلة من الاشتراكية إلى انفتاح بلا ضوابط .. والحل في رأيه يتمثل في تطبيق الشريعة الاسلامية كمذهب متكامل نابع من ديننا . ويؤكد على ذلك ابراهيم صالح محمود من حقوق الزقازيق .. يقول

- ان الشريعة الاسلامية هدف كل انسان مسلم وهى البديل للقوانين التى تحكمنا الان المستمدة من فرنسا وغيرها من دول اوروبا

ويشرح هانى زغلول رئيس اتحاد طلاب جامعة عين شمس اهمية تطبيق الشريعة الاسلامية في اصلاح مصر .. يقول :

- لقد احد تصريحات رئيس الوزراء وقوله ان مصر مليئة بالخبرات .. غنية بمواردها وايديها العاملة .. والاجابة تتمثل في تطبيق الشريعة الاسلامية .

ويقول ان الفرق واضح بين امتثال المواطنين للقوانين الوضعية وامتثالهم للشريعة

ويذكر رئيس اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية عمرو ابوخليل اسبابا أخرى لاهمية تطبيق الشريعة .. يقول :

- انها طبقت لربعة عشر قرنا ، وشهد التاريخ صلاحيتها حيث اخرجت إلى العالم امة من اقوى الامم واعزها وارحمها كما ان الشريعة تتميز بكونها منهجا ربانيا متكاملا مما يسهل طاعتها ويجعلها قريبة إلى قلوب ملايين المؤمنين بها .

### الشباب والسخط السياسى

والسبب الثالث يتمثل في الاوضاع السياسية .. الشباب ساخط وغاضب عليها على الرغم من الحرية النسبية التى نتمتع بها . هناك إجماع على اننا مازلنا في «سنة اولى ديمقراطية» .. اسباب ذلك كثيرة ومتنوعة .. يذكر الطالب نصر محمود محمد من هندسة حلوان :

- ان التلاعب الذى حدث في انتخابات مجلس الشعب السنة الماضية قد اصاب الشعب عامة . والشباب خاصة بخيبة امل عميقة . يدل ذلك على أن كلام المسئولين في واد وافعال اجهزتهم في اتجاه اخر

ويؤكد الطالب ابراهيم صالح محمود من حقوق الزقازيق :

- هناك عدم توازن في السلطات .. فرئيس الجمهورية له سلطات شبه مطلقة ، ومع ذلك غير مسئول امام البرلمان ، هذا من غرائب نظامنا السياسى .. ويطالب بفتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية امام كل ابناء الشعب وعدم قصره على شخص واحد يرشحه البرلمان .

ويلاحظ هانى زغلول رئيس اتحاد طلاب جامعة عين شمس عدم وجود اى رد فعل من الحكومة تجاه القضايا والمشاكل التى تثيرها المعارضة . بل على العكس يحدث تشبث بالخطأ مما يدل على ان الحرية التى تتمتع بها المعارضة في حرية الكلام فقط .

ويؤكد محمد الغيطى امين اللجنة الثقافية بكلية الاعلام في جامعة القاهرة :

- ان الصحف المسماة «بالقومية» هى صحف حكومية تماما . والمسئولون عنها تعينهم الحكومة مما يصعب القول بحرية الصحافة .. والمعروف ان الاجهزة الاساسية مملوكة للحكومة .

ويطالب عمرو ابوخليل رئيس اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية بالغاء كافة القوانين الاستثنائية سيئة السمعة واعطاء الحرية الكاملة لكافة الاتجاهات السياسية في تكوين احزابها وصحفها .

### إصلاح الجامعات

وهناك صلة وثيقة بين القمع البوليسى والاوضاع داخل الجامعات .. وقبل ان نتعرف على تفاصيل ذلك دعونا نلق نظرة سريعة على مطالب الطلاب من خلال رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة احمد عبدالله .. يقول :

- كل مطالبنا عادلة ومنصفة .. نريد اولا استقلال الجامعات استقلالا كاملا عن كل الاجهزة الادارية والامنية استقلالا يدعم دورها ويعيد ثقة الجماهير فيها .. مطلوب ايضا اشاعة جو الحرية الحقيقية والديمقراطية .. كمناخ لازم لجذب القطاعات العريضة من الطلاب للمشاركة في تبنى قضايا وطنهم والتدرب على إدارة شئونهم بانفسهم من خلال الاتحاد ، ولا يكون ذلك إلا بدعمه ماديا ومعنويا بدلا من قمعه والتضييق عليه ومحاولة ترويضه وجعله لسانا للسلطة .

والطلبة لا تعجبهم الاوضاع التى يعيش فيها اساتذتهم .. يطالبون باعادة النظر في لوائح مرتباتهم ومعاشاتهم . وجعل القيادات الادارية بالانتخاب من القاعدة إلى القمة .. من رئيس القسم وحتى رئيس الجامعة يقول رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة ايضا :

- الطلبة حريصون على اقامة جسور الثقة والعلاقات الطيبة بينهم وبين اساتذتهم . ولذلك فهم يطالبون بتدعيم نظام الأسر . وإلغاء نظام الريادة . وتقليل اعداد المقبولين . وتشجيع كل النظم التى من شانها إتاحة الفرصة امام الاستاذ ليعطى كل ما عنده بحب وتفان .

والطلبة يرفضون نقل الاوضاع الخاطئة في المجتمع إلى داخل الجامعات . يقول رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة في ذلك :

- من الضرورى احترام مكانة الجامعة .. نرفض شيوع الانحلال فيها . وتشجيع اللهو الزائد عن الحد المعقول . والتسيب الرهيب في العلاقات بين الجنسين .

### قمع الطلاب

واحلام الطلاب بالنسبة للاصلاحات المطلوبة في الجامعات بعيدة جدا عن الواقع الذى يرونه .. هذا التناقض هو السبب الرابع في سخط الطلاب وغضبهم .

واول ما نلاحظه ان الدخول في معظم الجامعات اصبح الآن بالبطاقة الجامعية . وهناك اجماع من الطلاب على رفض هذا الوضع .. يقول الطالب نصر محمود محمد

- ان طريقة الدخول الى الجامعة فيها إذلال نفسى للطلاب ويدل على تحكم الشرطة والادارة فيهم

ويقول رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة :

- ان اصرار ادارة الجامعة على دخول الطلاب بالبطاقة يدل على عدم ثقتها فيهم .. وانهم متهمون في نظرها ولذلك فهم مطالبون باثبات شخصيتهم !! ويذكر الطالب ابراهيم صالح محمود انه كثيرا ما تحدث مشاكل لأن العديد من الطلاب لا يستطيعون لظروفهم الخاصة استخراج بطاقاتهم إلا بعد مضى اسابيع من الدراسة .

وتحكم ادارة الجامعة والامن في الطلاب لا يقتصر على الباب فقط انه يظهر بصورة اشد داخل الجامعات ذاتها .. السبب في ذلك اللائحة الجائرة التى وضعها نظام السادات في سنة ١٩٧٩ .. هناك اجماع من الطلاب على ضرورة تعديلها .. انها تحتوى على ثلاثة عيوب اساسية هى :

١ - تحكم عميد الكلية ورواد اللجان من الاساتذة في انشطة الطلبة .

٢ - منع اى نشاط سياسى داخل الجامعات . وإلغاء اللجنة السياسية .

٣ - إضعاف الإتحادات الطلابية وسحب الكثير من اختصاصاتها .

وقد اجمع على العيوب الثلاثة كل رؤساء الإتحادات الطلابية الذين قابلتهم في جامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية .

ويطالب محمد الغيطى امين اللجنة الثقافية بكلية الاعلام بضرورة تعديل لائحة ١٩٧٩ بواسطة الطلاب انفسهم كما حدث في لائحة ١٩٧٦ .

وهناك سخط شديد من الطلبة على اجهزة الأمن .. اسباب ذلك عديدة .. اولها الحرس الجامعى .. كل الطلبة يطالبون بسحب مكاتب الحرس من داخل الكليات وقصره على المنشآت الخارجية فقط او إلغائه نهائيا .. السبب ان مكاتب الحرس داخل الكليات تحولت إلى اماكن للتجسس على الطلاب ..

يقول رئيس اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية . ما حدث عندهم مثال صارخ على ذلك .. تم فصل ٢٩ طالبا من المدينة الجامعية هناك . ثار بقية الطلاب واعتصموا احتجاجا .. اشتعل الموقف .. ورغم وعود ادارة الجامعة بعودة الطلاب المفصولين إذا انتهى الاعتصام . فإنها لم تف بوعودها وخدعت الشباب بطريقة رخيصة .

وقمع الامن المركزى بوحشية لاى مظاهرة طلابية سبب جديد يدفع الطلاب إلى السخط على البوليس .. ما حدث في جامعة عين شمس دليل واضح على صحة ذلك .. يقول هانى زغلول رئيس الاتحاد ان الشرطة لم تتوان في قذف الحرم الجامعى بالقنابل المسيلة للدموع لتصيب كل الطلاب سواء الذين اشتركوا في المظاهرة او الذين وقفوا بعيدا .. اكثر من ذلك دخلت عربة شرطة مدرعة داخل الجامعة لتفرقة المتظاهرين غير عابئة بالنتيجة .. هذا بالاضافة إلى فرق الكاراتيه من الامن المركزى المرتدين للملابس المدنية والذين انهالوا ضربا على الطلاب .

وقد امتد سخط الطلبة على الدراسة كلها .. يقول محمد الغيطى امين كلية «الاعلام في ذلك :

- ما ندرسه داخل الجامعة لا يساعد على تكوين شخصية الطالب الواعى المثقف المتفهم لاحداث بلاده وما يجرى في داخلها .. نشكو من سطحية الدراسة وانها «اكاديمية جدا» وليست لنا حرية واسعة في البحث والمناقشة .

وحتى جامعة الازهر لم تسلم من سخط الطلاب عليها .. الطالب ناجح محمد نور بكلية الشريعة يقول :

- ان طلاب الازهر يشكون من عيوب خطيرة من تبعية الازهر للحكومة وضياع استقلاله . وخوف العلماء من الجهر بكلمة الحق والنقص الشديد الموجود في هيئة التدريس .. وكثرة المواد المفروضة على الطالب الازهرى .

### السخط على الفساد

واسباب سخط الشباب لا تنتهى .. هم ساخطون مثلا على الفساد الاخلاقى والاقتصادى في بلادنا . انه سبب خامس لغضب الطلاب على الأوضاع العامة .. في رأى احمد عبدالله رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة ان الاعلام بهذه الطريقة التى يسير عليها يعمل على تدمير شخصية الانسان المصرى .. رأى مماثل لهانى زغلول رئيس اتحاد طلاب جامعة عين شمس .. يقول :

- الاعلام المصرى بلا لون ولا هدف ولا شخصية .. تظهر افلام ومسلسلات جديدة تصور الشباب بان الغرام والحب شىء عادى جدا وكذلك الرقص والسهر والخمر .. والغريب في الامر ان التليفزيون يفتتح برامجه وينهيها بالقران الكريم !! فاين خلق القران من هذه البرامج والافلام ؟؟ اكثر من ذلك افلام المخدرات التى تعرض تحبب الشباب في الانحراف وتزين له طريق ذلك بدلا من العكس المطلوب

ويذكر نصر محمود محمد بهندسة حلوان ملاحظة هامة .. يقول :

- الاجهزة الدينية المنوط بها مقاومة الانحرافات ليست على المستوى المطلوب .. تركز على الفرعيات والجزئيات .. إنها خاضعة كلها للدولة .. لذلك يخشى معظم العلماء من الجهر بكلمة الحق خوفا على «لقمة العيش» .. أكثر من ذلك .. انهم يعملون على التضييق على الشباب .. سياسة وزارة الاوقاف في «تاميم» المساجد وضمها إلى الوزارة دليل صارخ على ذلك .

ويلخص رئيس اتحاد طلاب الاسكندرية عمرو ابوخليل مطالب الشباب من اجهزة الاعلام في ضرورة تربية الشعب على المعانى السامية والقيم الروحية . ومنع افلام ومسلسلات العنف والجريمة وكل ما يحض على الفساد . ورفع الوصاية الحكومية عن اجهزة الإعلام واحتكارها للرأى .. واتاحة الفرصة للرأى الأخر . وضرورة التزام العاملين وخاصة المذيعات بالقيم الاسلامية والاكثار من البرامج الثقافية والدينية .

### السياسة الخارجية

والسياسة الخارجية سبب سادس يدفع الطلاب للسخط على الدولة .. من مناقشاتى مع القيادات الطلابية تبين لى ان الشباب يعتقد اعتقادا جازما بان مصر تدور في فلك امريكا وانها تابعة لها .. يطالبون بسرعة التخلص من ذلك .. يريدون علاقات متكافئة مع الولايات المتحدة الأمريكية .. ركزوا في حديثهم على اهمية الاستقلال الاقتصادى والاعتماد على انفسنا . وبذل كل الجهود الممكنة في سبيل ذلك من اجل التخلص من الهيمنة الامريكية .. بينوا ايضا اهمية الحياد الايجابى وضرورة تنويع علاقاتنا مع الدول المختلفة .

وشباب الجامعات شديد الكراهية لاسرائيل .. يؤمن بضرورة قطع كل العلاقات معها .. يعتقد ان الصراع معها حتمى فهو صراع وجود وحضارة .. وإذا كنا اليوم ضعفاء .. فمن واجبنا ان نعمل على تحويل ضعفنا إلى قوة بدلا من الاستسلام لهذا الضعف .. ولن تبنى مصر إلا بشبابها وتبنى مطالبهم العادلة .

- قبل ان يشتعل الموقف من جديد في جامعاتنا .. يجب ان يعرف المسئولون ماذا يريد الشباب

تحقيق : محمد عبدالقدوس



محمد الغيطى

ناجح محمود

---

# [ ٢ ] أفغانستان .. المأساة الثانية بعد مأساة فلسطين

**بقلم دكتور وحيد رأفت**

● ومن أسف ان اهتمام العالم العربي والاسلامي بكفاح الشعب الافغاني ضد الطاغوت السوفيتي جد محدود لا يكاد يجاوز القاء الخطب والرثاء لما يقاسيه الافغانيون من جراء عمليات قوات الاحتلال السوفيتي . بينما هذا الشعب وثواره بحاجة ملحة الى المال والسلاح والكساء والمساعدات الطبية والعلاجية ! نعم لقد نسينا شعب افغانستان المجاهد بسبب انشغال الحكومات العربية والاسلامية بقضاياها المحلية العاجلة ، او ببعض القضايا العربية والاسلامية الهامة الاخرى كقضية فلسطين و« القضية المركزية » كما يسميها البعض ، والتى شغلتنا وشغلت العالم معنا سنين طويلة ، دون ان نجد لها حلا حتى يومنا هذا ! وحتى اصبحت مع مضى الوقت موضوعا للمزايدات والخلافات والمهاترات بين الحكومات العربية المختلفة . بل وبين الإخوة الفلسطينيين انفسهم الذين انقسموا الى أجنحة وفصائل وشلل تدين بالولاء لاكثر من دولة ولاكثر من زعيم الى حد الاشتباك المسلح بين الاجنحة ، والتقاتل الشرس بين الفصائل والشلل كما حدث في لبنان وغيره ! ويكاد يفقد منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة الأخ ياسر عرفات ، ثقة العالم بعد ان كانت في نظر الشعوب العربية والاسلامية او على الاقل معظمها . وفي نظر الأسرة الدولية ممثلة في « الجمعية العامة للامم المتحدة » الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين في نضاله من اجل حقوقه المشروعة وتقرير مصيره ! ان هذا التفسخ في هياكل منظمة التحرير امر يدعو الى الحزن والاسى ، ولا يسيء الى المنظمة وحدها بل والى القضية الفلسطينية ذاتها والى الدول العربية الاخرى بسبب ما يقدم عليه بعض الاجنحة والفصائل والكيانات الصغيرة المنشقة وغير المسئولة ، من حماقات وتجاوزات مرفوضة كحادث اختطاف السفينة الايطالية « اكيلي لورو » الذى اثار من الزوابع السياسية وغيرها ما كنا في غنى عنه واخشى ما اخشاه ان يؤدى هذا الانفلات وفقدان الانضباط والتمسك ببعض الشعارات الى ضياع ما تبقى للعرب من اراضى الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة . وذلك اذا لم يتدارك المسئولون الامر بالروية والحكمة الضروريين . وبمواجهة الواقع المر الذى لم يعد يسمح بسياسة الجمع بين المدفع وغصن الزيتون في وطن محدود المساحة وشعب مناضل محدود العدد ! فلسطين ليست فيتنام او كمبوديا !

● وكم اتمنى ان يستفيد المجاهدون الافغان من دروس فلسطين !! حقيقة ان افغانستان اكبر مساحة واكثر سكانا من فلسطين كما ان شعبها مارس طويلا وعلى مدى اجيال واجيال الحياة الحرة المستقلة رغم محاولات التغلغل او القهر من جانب بعض الدول الاستعمارية الكبرى في الماضي كبريطانيا العظمى ! ولكنهم يواجهون اليوم عدوا جبارا غادرا ، موارده وامكاناته لا حدود لها ! كما انه يلاصق وطنهم على مسافة حدودية طويلة مما يضاعف من تلك الامكانات وقوة تاثيرها ! ومن ثم فهم لا يستطيعون التصدى له بكفاءة ولو الى حين الا بجمع الصف ودقة التنظيم والالتفاف حول قيادة قادرة وموحدة . وعلى كافة الشعوب العربية والاسلامية ( حتى وان تقاعست حكوماتها لسبب او لآخر ) ان تهب لنجدة هؤلاء الابطال المجاهدين في الوديان والجبال الافغانية التى طالما دوخت البريطانيين في الماضى !! ان هذه النجدة المنشودة لن تكون ابدا بالكلام المعسول والخطب او المقالات الرنانة بل بإمدادهم بكل ما هو ممكن من الاموال والاسلحة الملائمة لحرب العصابات ! وبالإسعافات الطبية وفرق التمريض والتطبيب التى هم في اشد الحاجة اليها للتخفيف من آلام النساء والاطفال والرجال المقاتلين وغيرهم . والذين يتعرضون يوميا للابادة وللاصابات والتشويه بقنابل النابالم الحارقة وغيرها من اسلحة التدمير الظاهرة والمستترة !

● لقد عبر الصحفيان محمد عبدالقدوس وعادل حسين بالكلمة والصورة بعد رحلتهما الجريئة الى ارض المعركة في افغانستان عن بعض ما شاهداه شخصيا من مآسى كنقل الجرحى والمصابين الى باكستان المجاورة على ظهور الدواب في رحلات تستغرق عدة ايام لينالوا القدر الضرورى من العناية الطبية والعلاج في اماكن اكثر امنا ! وكيف ان بعض هؤلاء المصابين اطفال تتراوح اعمارهم ما بين الخامسة والخامسة عشرة . وقد شوه بعضهم تشويها مخيفا مما جعل الاستاذ محمد عبدالقدوس يصرح « بانه عاد من رحلته وهو يلعن الشيوعية والاتحاد السوفيتي جميعا ! »

● إن الراى العام العالمي ووسائل الاعلام العربية والاسلامية بوجه خاص يجب الا تكف عن كشف هذه المآسى وفضحها امام الجماهير ومطالبة الاتحاد السوفيتي بالجلاء فورا عن افغانستان ! ثم لماذا مثلا لا تفكر بعض الاذاعات العربية القادرة ماليا وفنيا على توجيه اذاعة خاصة باللغة الروسية الى الجمهوريات الاسلامية في القوقاز واسيا الوسطى والتى ضمتها روسيا القيصرية في القرن الماضى الى امبراطوريتها المترامية الاطراف ثم احتفظ بها الاتحاد السوفيتي بعد الثورة البولشفية وعمل على التوسع فيها وبلشفتها واضطهاد اهلها في عقيدتهم وتقاليدهم لاطلاع السكان المقهورين في هذه الجمهوريات على ما ترتكبه القيادات السوفيتية والقوات التابعة لها من اعمال بربرية بحق مسلمى افغانستان . والشعب الافغانى كله ! هذا الشعب الذى فقد خلال العمليات العسكرية والتاديبية التى تشنها عليه قوات الاحتلال بالتعاون مع نظام الرئيس الخائن ببراك كارمل ، اكثر من مليونى نسمة بين قتيل وجريح فضلا عن هجرة حوالى اربعة ملايين اخرى الى باكستان وايران ! وهى ارقام رهيبة بالنسبة لشعب لا يجاوز مجموع سكانه ١٨ مليون نسمة !

● ان قضية افغانستان ليست اقل شانا في نظرى من قضية فلسطين ! فمتى تتحرك حكوماتنا وشعوبنا للدفاع عن القضية الافغانية بصورة جماعية ومنسقة داخل الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والمؤتمر الاسلامى ومنظمة الشعوب الافريقية والاسيوية وغيرها من منظمات عالمية والقليمية ! سؤال موجه الى قادة وزعماء الدول والشعوب العربية والاسلامية . لعلها تفيق من سباتها العميق وذلك قبل ان تفقد افغانستان نهائيا بعد ان اوشكت قضية فلسطين ذاتها على الضياع بسبب خلافاتنا وتمزقنا وعدم واقعيتنا واضاعة الفرص المواتية جميعا ثم الندم على ذلك حين لا ينفع الندم ! فلسطين التى حملتنا اكثر مما نطيق . ولم نجن الا الجحود والنكران وطول اللسان !

---

# مرحبا بك يا عيد الجهاد الوطنى

**بقلم : على سلامة**

**عضو مجلس الشعب**

مرحبا بك ياعيد الجهاد .. مرحبا بك ياعيد التضحية والفداء .. مرحبا بك يامفجر الوطنية .. مرحبا بك ياباعث النهضة المصرية .. مرحبا بك يارافع اعلام الحرية .. مرحبا بك ياأعز الاعياد السياسية .. مرحبا بك واهلا بعد غيبة طويلة دامت اكثر من ثلاثين عاما فرضها حكام البلاد ، دون سبب يذكر .

وشكرا لك يالحزب الوفد الجديد ولرئيسك . وهيئتك العليا التى قررت تجديد الاحتفال بك - احتفالا يليق بمقامك .. ومقام صناعك . رحم الله رحمة واسعة سعد زغلول وصاحبيه عبد العزيز فهمى وعلى شعراوى - رحم الله هؤلاء الباشوات الثلاثة ، الذين تحركوا في ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ باقدام ثابتة ورؤوس مرفوعة وصدور مفتوحة واصوات مسموعة وواجهوا المعتمد البريطانى في ثكنات الجيش البريطانى - بقصر النيل - وطالبوا في عزة وكبرياء - بالاستقلال التام - ودستور بمقتضاه يحكم الشعب نفسه بنفسه .. لم ترهبهم اسنة مرفوعة ، وحراب مسمومة وجنود مصفوفة ، ومخابرات مبثوثة . فايقظوا بعملهم النائمين . وتحرك المستيقظون الوطنيون . والتهبت المشاعر . وارتفعت الحناجر في كل مكان مطالبة بالاستقلال التام لمصر والسودان ، ودستور تحكم به البلاد

واتخذ الشعب هذا اليوم عيدا له من امجد الاعياد .. وراح سعد . ومن بعده خليفته مصطفى النحاس . يلتقون في هذا اليوم العظيم في مكان علم حول الزعيم . الذى يسقينا كؤوس الوطنية الحقة . والحرية العذبة .. فنمت شجرة الوطنية والحرية . وراحت تضرب بجذورها في تراب مصر باسرها . وتمتد اغصانها ليستظل بها ابناؤها .. وتعالوا معى ياعشاق الوطنية وياجنود الحرية لنسمع معا مقاله مصطفى النحاس في عيد الجهاد عام ١٩٤٤ :

هذا يوم الذكريات الحلوة المرة . والتضحيات التى طبعت في جبين الدهر غرة هذا عيد الجهاد الذى مارايت عيدا تضفى عليه الشدائد روعة وبهاء . وتكسوه الحادثات جلالا ورواء مثل هذا العيد . ذلك لانه يستمد من الكفاح إسمه ، ومن الجلاء طباعه ورسمه . فياله من عيد ياتى كل عام بجديد . واهلا به يوما من امجد الايام واكرم الاعياد . ومرحبا به موقفا نذكر فيه مالقينا من الام ومحن وشدائد . مرحبا به يوما اوقدت شرارته جذوة الوطنية فينا فطهرت من الخور قلوبنا . ومن الضعف نفوسنا . ووقفت مصر يتقدمها سعد وصاحباه في وجه الاسد البريطانى الرابض في مكمنه صفا واحدا في اروع صور الابطال وامجد مواقف الاستبسال . شامخة البنيان ثابتة الاركان . راسخة العزيمة . قوية الايمان . لاتفزع تحت الضربات ولاتهتز دون الصدمات . فيالها ذكرى امة صممت على ان تحطم اغلالها . واعتزمت على ان تكسر اصفادها . ووضعت هذا الهدف نصب عيونها وجعلته قبلتها . لاترضى بها بديلا ولاتبغى عنها حولا . وكم سلط عليها من الاضطهاد صروف . ومن الضربات صنوف . فلم يصرفها بطش جبار عنيد . ولم يحولها وعد او وعيد . وارتفعت بجهادها فوق الاغراض والغايات ومضت في كفاحها تضرب للامم اروع الآيات البينات في الجهاد والتضحية والثبات . وياعيد الجهاد وإنا نستقبلك اليوم بقلوب اثبت يقينا واشد ايمانا . ونفوس اكبر في المستقبل أملا واعظم رجاء . فالظلام الحالك يتبعه السنا الباهر والصبح السافر . والعاصفة الهوجاء تمر سريعا وتهدأ وشيكا . وان مع الضيق لفرجا ، وان مع العسر يسرا . والحرية عزيزة المنال الاعلى اجنادها الصابرين . وطلابها الباذلين . واقصر الطرق اليها مازدحم بالعقبات وصف بالمكاره والالام . فلذا قدمت اليوم ياعيد الجهاد والحرية مطرقا اطراق الهضيم المقهور . والشعب ساكن سكون الليث الهصور . فانا لك ياعيد لأشد اكبارا واعظم اجلالا . فالشدة هى التى اوحت إلينا عنوانك والهمتنا تقديرك واجلالك . وكم فيك من اية توقظ الغافل . وتنبه النائم . وتستثير الهمم . وتستحث العزمات .. وكم فيك من اية تخلق من الضعف قوة ويقينا . ومن الياس رجاء كبيرا . إن الامة لن يقر لها قرار ولا يهدأ لها اصطبار حتى تسترد حقها من غاصبيه . وترى امرها في ايدى قادرين يتلقونه وهم له حافظون .. » وإن انس فلن انسى الاحتفال بعيد الجهاد الوطنى عام ١٩٣٥ . الذى خطبنا فيه مكرم عبيد باشا بعد خطاب مصطفى النحاس باشا - وجاء فيه :

[ ايتها المراة علمى ابنك كيف يكون الغضب .. فان لم تغضبى .. فحق عليك الاتنجبى ] هنا ، وعلى اثرها انفجر المكان - كالبركان .. واندفع المحتفلون خارج السرادق الكبير الذى خصصه الوفد المصرى لهذا الاحتفال العظيم بجموعهم الزاخرة الغاضبة ، يطالبون بالاستقلال التام لمصر والسودان .. وعودة دستور ١٩٢٣ الذى الغاه اسماعيل صدقى باشا واستبدله باخر سنة ١٩٣٠ مقيد للحريات ...... وسقط اول شهيد من العمال ( اسماعيل الخلعى ) وكانت الشرارة التى فجرت ثورة الطلبة سنة ١٩٣٥ وراح ضحيتها الكثيرون من الطلبة الاحرار مثل عبد الحكم الجراحى ، وعبد المجيد مرسى ، وعلى طه ، ورووا بدمائهم الزكية شجرة الحرية .. رحم الله الشهداء .. ورحم الله ابا الوطنية وزميليه عبد العزيز فهمى وعلى شعراوى ، ورحم الله مصطفى النحاس خليفة سعد .. ومد في عمر ( محمد فؤاد سراج الدين ) خليفة مصطفى النحاس

---

# القمم الشامخة !!

**بقلم المستشار : محمد أبوعلم**

اتحمق وزير التربية والتعليم السابق فاصدر قرارا عجيبا اصر فيه بعنف على ضرورة افتتاح المدارس يوم ٧ سبتمبر الماضى .. وجرى اليه اهل الخير يرجونه ياعم يهديك ويرضيك هناك ظروف متعددة تدعو الى التاجيل وليس هناك اى استعداد لافتتاح المدارس في هذا التاريخ ولكنه اصم اذنيه وصمم على رايه كما لو كان هذا الاسبوع الاول للتلاميذ هو الخير كله والبركة كلها مع انه يعلم يقينا ان الطلبة لو تعلموا في السنة اسبوعا واحدا لكفاهم !!.. وانهم على مدار العام لا يتعلمون شيئا .. لقد انقلبت الدنيا في بريطانيا عندما قامت مدرسه بإرضاع وليدها في المدرسة .. هاجوا وماجوا كيف ترتكب الام هذه الجريمة .!! اما هنا فإن السيد الوزير السابق يعلم تماما ان المدارس عندنا لا تكتفى بإرضاع الاطفال فقط وإنما تتحول عند اللزوم الى مستوصف ومطبخ وطابونة !! فقد فسر المسئولون عن التعليم ما قاله طه حسين بأن التعليم كالهواء والماء فسروه بان التعليم كلام في الهواء !! وان التلميذ عندنا يشبه قابض كفيه على الماء !! فانا اعرف ناظر مدرسة اتحدى من يستطيع ان يقرا او يفهم اى خطاب منه شفهيا كان او تحريريا .. فما بالك بالتلاميذ !!!

انن كان الوزير السابق للتربية والتعليم متفائلا فطيرته صلابة رايه واخرجوه من الوزارة يوم ٧ سبتمبر ولم يدخل التلاميذ المدارس يوم ٧ سبتمبر !! منتهى القسوة .. ولكن من يعيش مثله في برج عاجى بعيدا عن الحقيقة والواقع يجب ان يبقى بعيدا عن الناس ..

اما الوزير الحالى فهو من رجال التربية والتعليم طول عمره وعنده علم تام بالرضاعة وتقشير الخضار واشغال التريكو وهو من قبل ومن بعد نقيب المعلمين .. اى نقيب الرسل الذين يربون النشء ويخرجون الرجال واليه اتوجه بهذا الرجاء .

لقد جئت ياسيدى على انقاض رجل هوائى مترفع فتعلم من تجربته واعمل بجهد فنحن لا نريد لك ان تعيش في الظل ولن تخرج من الوزارة في الظلام .

فلو استطعت ان تقلل نسبة الامية في مصر بنسبة ١٪ فقط .. ولو استطعت منع تجريف احواش المدارس لإلغاء الملاعب .. ولو استطعت ارجاع الرياضة الى المدارس من جديد فقد تخرج في ايامنا من المدرسة السعيدية وحدها عشرات من الابطال الدوليين .. ولو استطعت وقف الميكروفونات في المدارس في الصباح لدخلت التاريخ .. ان البطولة ياسيدى ليست جعجعة وصياحا في الصباح وتربية النشء لا تاتى بالصراخ . فلم يكن عند رمسيس الثانى قديما ولا بونابرت حديثا اى ميكروفونات ..

ولو استطعت القضاء على الأكشاك المحيطة بالمدارس التى تبيع للاطفال كل انواع السموم والفساد فضلا عن استدراجهم الى جرائم اخرى واسال النيابة العامة تاتك بالمحاضر الفاحشة ولا أزيد !!

ولو استطعت تقويم المدرسين وبناء الأستاذ المحترم المهاب الامن الشبعان الذى يؤدى واجبه بصدق لأوقفت حمى الدروس الخصوصية .

ولو قمت بزيارات مفاجئة للمدارس للتعرف على احوال الرعية . اقول مفاجئة وليست مدبرة سابقة التجهيز فسوف ترى عجبا ولا تقل إن هذا من عمل المحليات فانت المسئول عن التربية والمسئول عن التعليم .

ان منصب الوزارة ليس فخفخة وعربيات وتعظيمات عند الدخول والخروج ثم سنة او اثنتين وبعدها معاش وزير ورضا والحمدلله .. انما هو عمل شاق وجد ورجولة وبذل وعطاء .. وتذكر في النهاية ياسيدى ان الكرسى الذى تجلس عليه قد سبقك فيه اعلام افذاذ اصبحوا الان مثل العملة النادرة الوجود .. السنهورى باشا والهلالى باشا وطه حسين .. قمم شامخة في دنيا الأدب والسياسة والعلم والقانون .. نحن لا نطلب منك المستحيل بان تكون مثلهم .. بل نريد منك فقط ان تتشبه بهم .. انا غير مطمئن ولكنى لست يائسا ..

والله يوفقك للخير ويهديك سواء السبيل .

# في الممنوع

اتوقع ان تعلن نساء مصر الثورة قريبا على قانون الاحوال الشخصية الأخير رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ فتعقد المؤتمرات، وتخرج الصيحات تطالب بفرض عقوبات صارمة على هذا الكائن البشع الذى اسمه «الرجل»، وتطالب بمحاصرته وتضييق الخناق عليه وتعذيبه وصلبه إن امكن: ففى ظل هذا القانون الأخير وليس غيره زادت حالات الزواج العرفى «السرى» كبديل عن الزوجة الثانية التى الزم القانون ١٠٠ ضرورة الحصول على موافقة الزوجة الاولى كشرط لصحة عقد هذا الزواج. فجاء الزواج العرفى ليسخر من هذا القانون. ويسخر من كل المؤتمرات والصيحات التى افتعلتها نساء مصر عندما الغت المحكمة الدستورية قانون الاحوال الشخصية القديم رقم ٤٤ لسنة ٧٩ وطالبن باصدار قانون جديد يحمى المراة من عدوان الرجل وبطشه وسيطرته وجبروته!

واليوم ستلطم النساء الخدود، ويطالبن بتعديل القانون الحالى، بفرض غرامة مالية كبيرة على الرجل، لاتجعله يفكر فى ارتكاب هذه الجريمة التى احلها الله لعباده، لمنع الزواج العرفى او على الاقل الحد من ظاهرة انتشاره التى اعترف بها مؤخرا رجال القانون

فلماذا يعاقب الرجل وحده ولاتعاقب المراة معه.. أليست هى الشريك الثانى «المتضامن» فى هذا الزواج السرى!

و اتوقع ايضا ان يخرج علينا بعض رجال الدين بفتوى ان الزواج العرفى حرام. وان قاعدة الضرورات تبيح المحظورات. تنطبق على هذا الزواج. وان ظروف المجتمع تحتم تجريمه. وانه حماية للأسرة وللنشىء يجب تعديل قانون الاحوال الشخصية الأخير.. فينص على ان الزواج العرفى إثم من عمل الشيطان.

اتوقع كل هذا واكثر منه. فكرنفال الفتاوى التى صدرت قبل صدور القانون ١٠٠ ليس ببعيد عن اذهان احد. ولكن حذار. حذار من ان يتكرر هذا مرة اخرى. نعم.. الزواج العرفى يسبب ضررا للزوجة الاولى. ويسبب ضررا اليما للاولاد. خاصة إذا كان سريا.. إلا ان السؤال الهام هو: أليس معنى تجريم هذا الزواج العرفى هو إباحة الزنا والدعوة الى الفحشاء وإعطاء شرعية لتكوين علاقات خاصة بين الرجال والنساء. وليس خافيا على احد ان هذا ضد الدين. وضد الشرع ويهدم نظام الأسرة من اساسه. ويهدر حقوق المراة التى تكافح من اجل انتزاعها من عدوها الرجل!

وكل مارجوه ان تثبت الايام عدم صحة توقعاتى. وان تعرف نساء مصر متى يتكلمن. ومتى يكون هذا الكلام فى غير صالحهن! وان يعرف كل من يزايد على حقوق المراة ان اي مزايدة جديدة، قد تعنى خرابا شاملا يصيب المراة والأسرة والمجتمع!

**مجدى مهنا**




# في عيد الجهاد

## حوار مع ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد

# تقسيم الوفد الى يمين ويسار بدعة !!

# إلى الجحيم "بالإنجازات" لو كان ثمنها كرامة الإنسان

الاستاذ ابراهيم فرج، سكرتير عام الوفد، يناديه الوفديون (ابن مصطفى النحاس). واحيانا وفى الاجتماعات الشعبية ما تاخذ الحماسة مداها فيعترض احدهم حديثه «لماذا تختصر الكلام وكان والدك يتحدث بالساعات»، هو وصحبه يمثلون جيلا باكمله وصف بحق، انه جيل المعرفة والنضال والانتماء، جيل الاستقلال التام او الموت الزؤام، جيل لكل مفرداته موقف، ولها عقل وفيها جسارة، نبتوا فى زمان الحرية للشعب فاشتدت قلاع نفوسهم منعة امام عصف الرياح. نرى فى عطائهم الذى لايشيخ وتوهجهم الدائم شبابنا المسلوب. ومن كلماتهم العبقة بالايمان والقوة ينبت الأمل ان نشهد لمصر ميلادا. وان مابدده منها البطش اللئيم يعيده اليها محض الإيمان بذاتها. بالديمقراطية الكاملة طوق نجاتها تجعل الشعب سيدا لاسيد عليه، وعارفا فوق كل العارفين.

حديثا عن مصر والجهاد.. ومصطفى النحاس.. والناصرية والأجيال الجديدة.. ذكريات النضال الشعبي ضد «الامبراطورية التى لم تكن لتغيب عنها الشمس» ينازلها الشعب الأعزل فيجبرها على الانحناء

ابراهيم فرج

اجرت الحوار: سهير اسكندر

ـ يحتفل الوفد لأول مرة بعيد الجهاد بعد انقطاع طويل ونود ان نعرف دلالات هذا العيد وكيف كان يحتفل به الوفد فى فترات القوة والضعف على السواء؟

اجاب الاستاذ ابراهيم فرج:

● الذى فرض عيد الجهاد هو يوم انطلاق الجهاد فى ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ وهو يوم المقابلة المشهورة بين سعد زغلول وعلى شعراوى وعبدالعزيز فهمى مع مستر وينجت المعتمد البريطانى يطلبون الاذن لهم بالسفر ـ بسبب وجود الاحكام العرفية فى ذلك الوقت ـ لعرض القضية المصرية على مؤتمر الصلح. وكان مطلبهم استقلال مصر وتثبيت سيادتها لتمكينها من وضع دستور يحكمها. وقد دهش المعتمد البريطانى لهذا المطلب وكان يظن ان الحماية المفروضة على البلاد امر مفروغ منه. وعندما ناقش سعد زغلول فى هذا اجابه ان وجود الحماية كان ضرورة ايام الحرب وبانتهاء الحرب تعتبر كان لم تكن. وعندما سئل سعد ورفاقه عن كلفهم بهذه المهمة نشات فكرة الاستناد الى توكيل شعبى ومن هنا نشات فكرة الوفد.. وبرفض الطلب اندلعت الثورة المصرية الشعبية عام ١٩١٩ ضد «بريطانيا العظمى»

اما السؤال عن كيفية احتفال الشعب بعيد الجهاد فقد كان هذا اليوم يعد عيدا وطنيا تعطل فيه المصالح والمدارس. وقد كان يحتفل به على اوسع نطاق فى فترات حكم الوفد اما فى الفترات التى يكون فيها قهر واضطهاد كما فى عهد اسماعيل صدقى ومحمد محمود فيحتفل بالعيد داخل النادى السعدى فى بيت الامة. وقد منع الاحتفال به نهائيا منذ نوفمبر سنة ١٩٥٣ بسبب قرار الغاء الاحزاب بينما تحتفل مصر بعيد الفاتح من سبتمبر ثورة ليبيا

سالت الأستاذ ابراهيم فرج:

ـ ماهو الأساس فى تسميتك (ابن مصطفى النحاس) وماأثر هذه العلاقة عليك؟

● منشا هذه التسمية بدات منذ سنة ١٩٢٠ فقد كان القانون يقضى بان يكون لكل طالب مضطر للإقامة بمفرده فى القاهرة طلبا للعلم ـ وهو اصلا من الريف ـ ان يكون له ولى امر يشرف عليه وحيث كان مصطفى النحاس واسرتى من ابناء سمنود فقد وافق على ان يكون ولى امرى فى مدرسة الحقوق وكانت المدرسة تبعث له باى إخطار بشانى. وقد كان مصطفى النحاس هو المنبع الأول لدروس الوطنية التى تلقيتها فى حياتى.. ومنه عرفت قيمة الأمانة والصلابة والصدق الى اقصى حد يمكن تصوره.

تحسست الطريق الى سؤالى.

ـ هل يمكن لرجل سياسى خاض غمار السياسة ومعاركها الى هذا الحد ان يحتفظ بصدقه بالصورة التى تشرحها؟

● تامل السؤال قليلا ثم ضحك الاستاذ ابراهيم فرج وهو يقول لى.

ـ الحقيقة كما اقول لك تماما ان النحاس كان يلتزم الصدق الى اقصى درجة. ولكنه اذا اضطر فى موقف ما يقتضى منه التمويه والغموض فهو فى هذه الحالة «يهوش.. يزعق.. يرهب اللى قدامه لو يجعل الموقف مختلطا تماما عليه». وقد كان فى شخصيته الطيبة التلقائية مايسمح بهذا الاسلوب دون ان يضطر للكذب. اذكر مرة تاخرت عن المدرسة اسبوعا بسبب مراجعة دفاتر الانتخابات سنة ١٩٢٣ فبعثت المدرسة خطابا للنحاس تسال عن سبب التاخير فكتبت بسبب مرضى. فسالنى كيف تكذب؟ قلت له ماذا سافعل؟ قال: انها مسالة تهم الوطنية ولما مدرسة الحقوق التى تخرج الساسة ترى فى ذلك عيبا فيكون هنا العيب. وبالفعل كتبت ان تاخيرى كان لاسباب وطنية مما تفهمته المدرسة

● سالت الاستاذ ابراهيم فرج عن اتهامه فى محكمة الثورة سنة ١٩٥٤ بالميل الى اليسار فقال:

● نعم كنت متهما بانى رجل تقدمى او بعبارة اخرى رجل اميل الى اليسار واتخذوا من هذه السمة التى لا اتبرا منها وسيلة لمحاكمتى والانتماء الى اليسار لايطعن فى سلوك اى وفدى بل ربما بالعكس فهذا جزء من البناء الديمقراطى الذى اعيش فيه فى ظل الوفد واعمل على تدعيمه ولكنهم ارادوا تقديمى للمحاكمة دون ذرائع وذكروا دفاعى عن قضيتى عبدالمحسن حمودة الذى كان متهما بتوزيع منشورات شيوعية سنة ١٩٥٢، واحدهم يوسف حلمى المحامى وقد اظهرت غاية الاندهاش ان يوجه هذا الكلام الى محام والمعروف ان المحاماة مهنة نجدة فإذا جاءنى اى انسان من اى راى يطلب الدفاع عن حريته فواجبى الا اتقاعس.

ـ هل يمكن تقييمك بالفعل انك تمثل يسار الوفد؟

● تقسيم الوفد الى يسار ويمين ويسار اليمين كلها تقسيمات ابتدعوها وليس لها مجال لان من ينتمى الى الوفد ويؤمن بمبادئه فهو وفدى. والوفد من مميزاته انه يجمع كل هذه التيارات.

ـ ماهو اعظم عطاء صنعه الوفد خلال تاريخه الطويل والممتد فى رأيك؟

● اكبر عطاء صنعه الوفد تمثل فى الحنكة السياسية البالغة فى عقد معاهدة ١٩٣٦ ثم فى الغائها سنة ١٩٥١.

ـ فاستدركت قائلة: الا ترى ان الغاءها كان افضل من توقيعها؟

● يجب ان تدرس الظروف التى وقعت فيها المعاهدة مع بريطانيا لان المعاهدة عقدت إبان الحرب وبعد ان احتل موسولينى الحبشة واصبحت حدودنا الجنوبية مهددة بالخطر العسكرى وكانت نذر الحرب واضحة فعلا من هتلر وموسولينى فالمعاهدة اعطتنا حقوقا ومكنتنا من الوقوف فى وجه المحور الذى كان يصح ان يجتاح المنطقة ولم نكن لنستطيع وحدنا مقاومته بدون الجيش البريطانى فى ذلك الوقت.. اما الغاؤها فكان وسيلة الشعب للكفاح المسلح ضد الانجليز والذى كاد يسفر عن جلائهم.

ـ اذا لم تقم ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ فماذا كنت تتصور ان يكون الحال فى مصر؟

● قال الأستاذ ابراهيم فرج:

إن الانقلاب العسكرى الذى حدث سنة ١٩٥٢ وايده الشعب فور حدوثه لم يكن ثورة بالمعنى القانونى او التاريخى. الثورة الحقيقية لم تحدث فى مصر فى العصر الحديث إلا مرة واحدة سنة ١٩١٩ حيث قام بها الشعب ضد السلطات ولو ان الثورة سارت وفق وعودها الاولى لأيدها الوفد تاييدا دائما لانها تمثل مبادئه التى قام عليها ولكن مع الاسف حدث العكس تماما فقد سادت الدكتاتورية وقام الحكم المطلق باسوأ ما ينطوى عليه هذا المعنى: القمع والارهاب والتعذيب ودفن الناس احياء او نصف اموات باسم الانجازات.

سالت: وهل من سبيل الى انكار انجازات الثورة؟ إنها حقيقة بالرغم من كل شىء.

ازدادت لهجة الاستاذ ابراهيم فرج غضبا وهو يقول:

ـ إن حرية الإنسان فوق كل انجاز وفوق كل اعتبار فضلا عن ان الانجازات الكبرى التى يتمسحون فيها وانهم اصحاب الفضل فيها كالاصلاح الزراعى او عزل الملك فاؤكد لك ان هذه الأمور كان يستطيع الشعب ان يقوم بها ويفرضها شيئا فشيئا. وكانت هذه الانجازات ستبرا من العيوب والاخطاء التى تصاحب دائما حكم الفرد واوامره. ولو ان الحكام العسكريين تخيلوا هذه المعانى وتركوا الشعب يحكم نفسه ويصحح اموره لتغير وجه التاريخ. السد العالى مثلا لاتظنى ان حكومة الوفد لم تفكر فيه بل تدل الوثائق ان صاحب هذا المشروع المهندس الايطالى عرضه على عثمان محرم اكثر من مرة ودرسته الحكومة اكثر من مرة وانتهت الى ان عيوبه الجانبية اكثر من مزاياه وكان راى عثمان محرم ان خزانا يقام فى وادى الريان فى الفيوم قال فيه عثمان محرم واللجنة التى شكلها انه يخزن من الماء ثلاثة ارباع ما يخزنه السد العالى وهو قدر كاف للغاية فضلا عن كونه لا يجرم البلاد من الطمى. ولكن الحكم المطلق لايترك فرصة لدراسة او بحث افضليات. والخبراء الذين وافقوا على السد العالى لم يكن من شانهم عمل مقارنه بين السد العالى ووادى الريان وانما كان كل عملهم التساؤل هل هو قابل للتنفيذ ام لا؟ وبالطبع هو قابل للتنفيذ ويؤيد هذا الراى التقارير والمحاضرات التى القاها فى اوروبا وفى مصر وكتب عنها كتبا الدكتور عبدالعزيز احمد المهندس العالمى وحسن فهمى وهى محاضرات القيت فى الخارج.

ـ إذن «فهل نهدم السد العالى»؟

● لا بكل تاكيد.. والآن كمصريين وطنيين وقد تم السد العالى بالفعل واصبح جزءا من تراثنا ومعاركنا ينبغى ان نعمل على اصلاح عيوبه الجانبية فالاستمرار فى الطعن عيث لايليق بوطنيتنا ولافائدة منه لننا فقط اردت ان اوضح ان «الانجازات» السحرية يمكن تنفيذها فى ظروف افضل وباسلوب اسلم وهو اسلوب الديمقراطية.

ـ مارايك فى الناصرية كمذهب سياسى؟

● ابدى الاستاذ ابراهيم فرج دهشته:

ـ الناصرية مذهب.. ان هؤلاء الذين يعتبرون ان الناصرية مذهب سياسى. إما انهم جهلاء وإنما انهم يضمرون اسوأ النوايا لمصر. اما بالنسبة لجمال عبدالناصر فانا اقدر انجازاته واقدر تضحياته واخلاصه.. اما الدكتاتورية المطلقة فتجعلنى اقول الى الجحيم بالانجازات ليبقى الانسان كريما كما خلقه الله.

ـ ترتبط الناصرية فى وجدان الشعب بالاشتراكية والمد التحررى العربى والتشدد الوطنى بالرغم مما تذكره عن اخطائها.

● الاشتراكية لاتسقط على الشعب من اعلى الى اسفل ثم ان ياتى انسان لم يذكر كلمة الاشتراكية عند بداية الثورة ثم يهب فجاة لتنفيذها لانه قرا بضع صفحات من كتاب لستالين كما قال فى احدى خطبه هذا عبث واستهتار. اما الشعارات الجديدة التى يمنون على البلد بها بمقولة القومية العربية ومساعدة حركات التحرر وعدم الانحياز كل هذا كان الوفد سباقا اليه بغير مغامرات غير محسوبة. لقد اعلن الوفد تاييده لمصدق بعد تاميم البترول فى ايران وجاء الى مصر واستقبل استقبالا رسميا وشعبيا. وكان ضيف حكومة الوفد وفى ختام الزيارة صدر البيان المشهور بإعلان مساعدتنا له بكل الوسائل الممكنة وكان هذا البيان ضربة قاصمة للانجليز وهو واضح من مذكرات ايدن التى كتبها وفيها فصل كامل عن زيارة مصدق لمصر. كان زعماء الوطنية فى العالم العربى وفى آسيا وفى كل مكان يجدون ملجاهم فى مصر على هذا المقعد بالذات اشار الاستاذ ابراهيم فرج جلس بورقيبه واسماعيل الأزهرى ومندوب اندونيسيا يتصلون بالوفد داخل او خارج الحكم. اما سياسة عدم الانحياز فقد قررها الوفد حين طلبت الأمم المتحدة الدخول فى حرب مع الولايات المتحدة فى كوريا ولو بقوات رمزية ورفض النحاس رفضا باتا. اما مسالة ان عبدالناصر متشدد وطنيا فهل يمكن لزعيم متشدد وطنيا ان يكرثنا الكارثة الكبرى فى حرب ١٩٦٧؟

قلت للاستاذ ابراهيم فرج:

لن تاريخ الشعوب ملىء بالهزائم وان الاستعمار لايترك قوة وطنية تنمو إلا ويتحالف عليها مثلما حدث مع محمد على سنة ١٨٤٠.

● لم يحدث ان انهزمت مصر فى عهد عبدالناصر كان صديقا للاتحاد السوفيتى وكان يمده بالسلاح ولكنه رجل استبد بالشعب فى شىء وانما يفرض عليه قراراته كيفما كانت. وكم ادخلنا فى حروب لاداعى لها ـ إن حرب ١٩٦٧ فى ظنى انه اراد ان يضرب بها نفوذ عبدالحكيم عامر فضرب مصر كلها وحتى اذا لم يكن الامر كذلك فقد هزمنا سنة ١٩٦٧ ليس من الدول العظمى التى هزمت محمد على وتكاتفت ضده سنة ١٨٤٠ لقد هزمنا من اقل واحقر بلد فى العالم وهى اسرائيل.

ثم انتقلنا الى الوفد الجديد سالت سكرتير عام الوفد

ـ الا ترى اختلافا بين الوفد الجديد والوفد القديم من حيث تناوله للقضية الاجتماعية بالذات وان هذا يمكن ان يؤثر فى المدى القريب او البعيد على قضية الديمقراطية نفسها تحت اى شعار دينى او سياسى؟

● الوفد القديم والوفد الجديد يتفقان معا الى الشعب نفسه ويمثلان ابنائه ومطالبه الاجتماعية والسياسية ولا فرق بينهما الا ما اقتضاه تغير الظروف والفترة الزمنية التى نعيشها. فى بيانات الوفد وندواته ان العمال الكادحين والفلاحين المحرومين ينبغى ان يمنوا من العيش فى مستوى انسانى لائق. الراسمالية التى يحاولون اتهام الوفد بها المقصود منها راسمالية الانتاج الذى يشترك فيه العمال والكادحون فى الثمرات. نحن لانريد ان يكون فى مصر طبقة جياع تحت اى ظرف.. اختلفوا ايد عندما يكون فى يديه السلطة نحن لانتاجر بالمبادىء ولا بالبرامج وقد يحدث ما يجعلنا ان نعدل برنامجنا وفقا لمصلحة الشعب وارادته.

ـ مارايك فى التجربة الديمقراطية الراهنة؟

● الرئيس حسنى مبارك صادق النية فى حديثه عن المزيد من الديمقراطية معلقا على انها لاتزال ناقصة. والدستور الحالى وضع سنة ١٩٧١ وهو دستور ينتقص من حرية الشعب الى حد بعيد فقد نشا فى اطار الايمان بالحزب الواحد (الاتحاد الاشتراكى) فلما راى بعد ذلك انور السادات ان يحولها الى منابر ثم احزاب هذه عملية ترقيع للدستور اذا الدستور لايكفى فيه التعديل بل ينبغى الالغاء

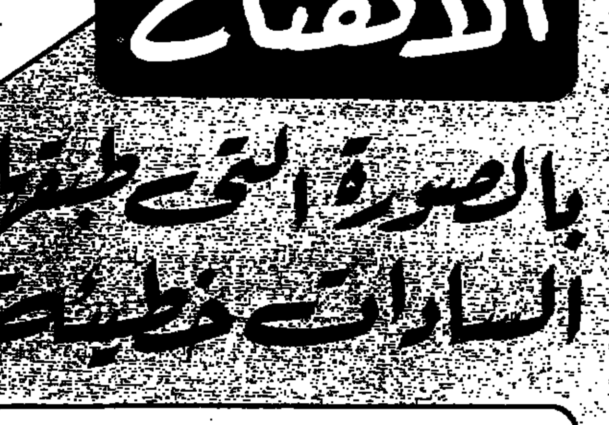
ـ مارايك فى سياسة الانفتاح الاقتصادى؟

● انا مع الانفتاح الذى يبنى البلد وينمى الانتاج اما الانفتاح بالصورة التى طبقها انور السادات فهو يعتبر جريمة لانه كان انفتاحا على الكماليات وعلى المكسب السريع خالقا طبقة من التجار كانوا عاطلين ثم اصبحوا فى سنوات من اصحاب الملايين.. وفرضوا ذوقهم وخيلاتهم على الحياة الحضارية فى مصر. انا لا استطيع ان ادفع ٥ جنيها لاذهب الى المسرح وارى مسرحات من احط المستويات. يوجد فلوس ولكن ليس هناك حضارة ولا فكر ولا رغبة فى العطاء بسبب الطبقة الطفيلية التى انقلبت. البلد يمكن ان يكون على حافة انفجار طبقى بسبب الخلل الموجود لا علاج له الا بالديمقراطية.

ـ سالت سكرتير عام الوفد:

ـ ماهى النصيحة التى تقدمها للاجيال الجدد من الشباب؟

● النصيحة التى اقدم للشباب ان يقرأوا تاريخ بلادهم وان يعملوا على تنقية من الزيف والاكاذيب وان يعرفوا انه لاتوجد ثورة فى الدنيا إلا وهى قائمة على اسس سابقة وان يقارنوا بين الثورات يعرفوا الفارق بين الثورة الشعبية والثورة التى فرضت عليهم عسكريا ويعرفوا حقيقة ما اداه زعماؤهم ـ الشباب الآن غلبه مع الوفد بالوجدان ولكنى لزيده ان يعرف قراءة وبالمعلومة وان يقول لا ان لكم اخطاء كذا وكذا




# كل مظاهر انحراف الشباب مصدرها غياب الديمقراطية

## مع العمال

# العدس.. والنقابات!

فجاة اقترب ثمن كيلو العدس ليرتفع على سعر كيلو اللحم المستورد!! ومن قبل ارتفعت اسعار الرغيف والملح، وتلاهما الفول، وحل على رابعهم، وهو العدس رعاية الحكومة الرشيدة التى جاءت لتحمل الرخاء والرغد لحياة ملايين العمال.. وترى فى المقابل كم حملت تلك الحكومة سيل العطور، ترى كم استردت من الاموال المنهوبة، ترى ما اتخذته من اجراءات لوقف ذلك النزيف من الهبر لكل ثروات الامة على يد الصبية العباقرة والأفاقين؟ وما من شىء فى حياة الفقراء والعمال لا يرتفع بمعدل يومى، ما من شىء كان يوما خاضعا لخبرة من اعانة الدولة، ويمس الفقراء، لم تنله، وبصورة يومية، قيادات مطردة، وليس هذا بغريب على حزب وحكومة متحيزة للقادرين وضد غير القادرين. ولكن الغريب: ان تستمر التصريحات الرنانة للنقابيين، بلا استثناء، كما هى، ان ينشغلوا بالبحث عن مصادر للدخل الخاص، او نشر اى كلام، لكن آخر شىء يفكرون فيه: ماذا بعد بالنسبة لحياة العمال اليومية؟

اتحدى ان يدلنى واحد، على تصريح واحد، لاى قائد نقابى يحمل كلمة احتجاج او رفض او حتى عتاب لهذا التدهور الذى يجرى فى معيشة غير القادرين، ولن اجد من تفسير لهذا: إلا ان نقابات مصر، وقد وهبها الله ما لم يهبه لاية حركة نقابية اخرى، قد شجعت حكومة الحزب على تصديرها إلى بلد آخر، واصبح العدس فى مصر.. بلا نقابات!!

**أحمد طه**

# أيها القاضي.. سلاما!

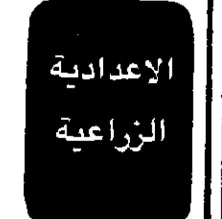
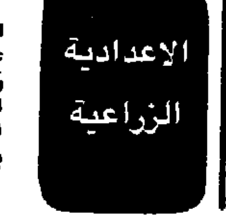
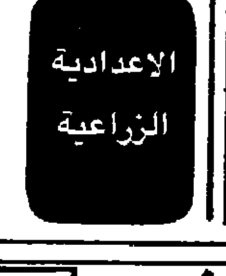
انتهت مدة رئاسة المستشار وجدى عبدالصمد لنادى القضاة، الذى قرر انتخابه رئيسا شرفيا للنادى مدى الحياة.

وسيذكر التاريخ لسيادته انه القاضى الذى افرج عن الكتاب العملى الذى صادره البوليس عام ١٩٦٧. وكان اسم الكتاب «هذه القيادة يجب تغييرها» لمؤلفه احمد طه. وكان يتناول دراسة للقيادة النقابية فى مصر ومظاهر القصور فى عملها ويطالب بتغييرها. وكان يستند فى هذه الدراسة إلى محاضر جلسات الاتحاد العام ذاته، ورغم هذا تمت مصادرته.

رفض القاضى كل ادعاءات المباحث وافرج عن الكتاب، فإليه نقول بكل الاحترام: ايها القاضى.. سلاما!

## دنيا..!

اصدر وزير العمل قرارا بتشكيل لجنة مشتركة من الوزارة والاتحاد العام للعمال لوضع مقترحات لتطبيق نظام ربط الاجر بالانتاج. تخلف ممثلا الاتحاد باللجنة ابراهيم شلبى الامين العام وعبدالفتاح بدر، عن حضور الاجتماعات الثلاثة التى عقدتها اللجنة حتى الآن. والوحيد الذى حضر من ممثلى الاتحاد هو جاد رضوان المستشار القانونى.


قالت الجمعية العمومية لقسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة ان حملة الاعدادية الزراعية يستحقون علاوتين من علاوات الدرجة المقررة وبحد ادنى خمسة جنيهات باثر رجعى من اول يناير ١٩٨٤، وذلك وفقا للفقرة الثانية من المادة الأولى من القانون ٧ لعام ١٩٨٤ واضافت الجمعية العمومية فى فتواها ان منح الزيادة لحملة هذا المؤهل يتطلب توافر الشروط المحددة فى القانون دون اعادة تسوية لأوضاع حملة هذا المؤهل.

# قليل.. من الدقة!

احدث البيان الذى اصدره الاتحاد العام للعمال بشان الاحداث الاخيرة التى بدات بالغارة الاسرائيلية على منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس وانتهت خطف الطائرة المصرية، استياء شديدا فى الاوساط الفلسطينية لضعف مستواه واحتوائه على فقرة تصف النضال الفلسطينى ضمنا بانه من اعمال الارهاب وتسوى بينه وبين الارهاب الاسرائيلى.

تقول الفقرة موضع الاستياء (شجب الادعاءات الامريكية والاسرائيلية بان اعمال الارهاب مقصورة على الفلسطينيين فقط. وتجاهل اعمال العنف والقمع والارهاب التى تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى بصفة عامة وضد المواطنين العرب داخل الارض المحتلة بصفة خاصة).

ترتب على هذا البيان الاعتذار عن عدم استقبال وفد الاتحاد إلى تونس لزيارة اتحاد عمال فلسطين والتى كان مقررا ان تتم يوم ٢١ اكتوبر الماضى. البعض يلقى بالمسئولية على السياسة، والبعض الآخر يلقيها على «الجهل فى الصياغة»!

## تونس.. لتظلي خضراء

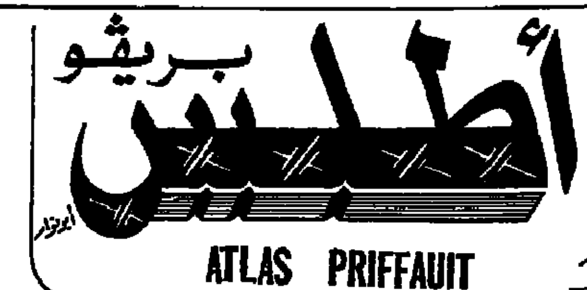
نقلت وكالات الانباء ان الشرطة قد داهمت نحو ١٥ مقرا من مقرات الاتحاد العام التونسى للشغل واحتلتها بسبب تفاقم النزاع بين الحكومة التونسية واتحاد العمال الذى كان احد اسبابه ارتفاع نفقات المعيشة.

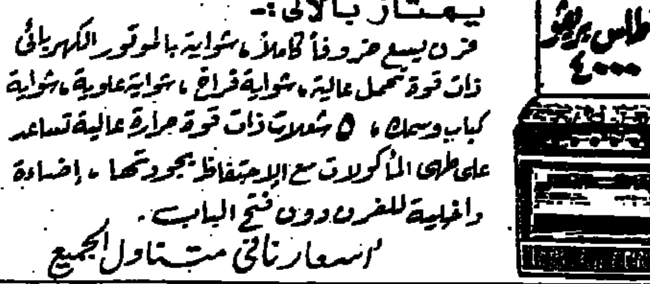
ولجنة القوى العاملة بحزب الوفد، التى تقف بشدة ضد اى انتهاك للحريات النقابية، تعلن تضامنها مع عمال تونس وتطالب بتسليم المقرات للاتحاد العام التونسى للشغل. وتتمنى ان تنقشع السحابة السوداء لتظل تونس خضراء دائما.

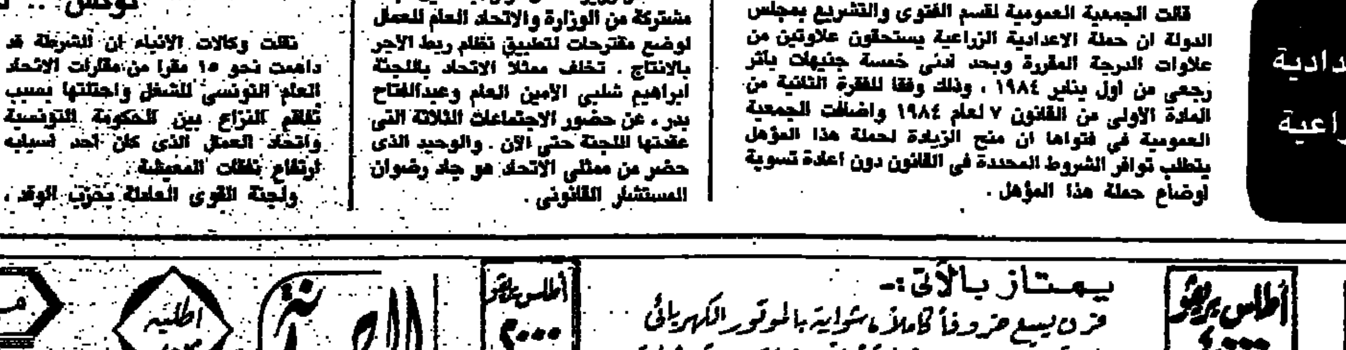
احمد حسان
عضو مجلس الشعب رئيس اللجنة



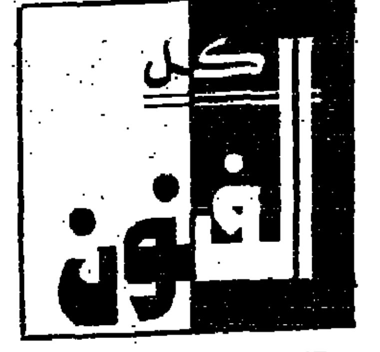







**البعض يفضلونه همجيا!!**

هل سعادة الانسان تكمن في ان يصبح همجيا .. او ان يصبح متخصلا .. لا ينفعل .. ولا يغضب .. ولا يحزن .. ولا يفرح .. ان كل انفعالاته محسوبة عليه ؟! .. هذا التساؤل يطرحه المؤلف لينين الرملي في مسرحية «الهمجي» التي يلعب بطولتها .. واخرجها .. محمد صبحي .. وتشاركه سعاد نصر وهناء الشوربجي وممدوح موافي والطفلة ليزا وذكي سعد وصلاح عبدالله. وتقدم المسرحية نقدا صريحا ولاذعا الى بعض الثغرات الموجودة في مجتمعنا .. من خلال مواقف كوميدية .. والمتاعب التي يواجهها الانسان في العالم «المتحضر» من قتل ومجاعات وتشرد وتخلف .. وبعض المعاناة التي يلقاها الانسان المصري في يومه مثل متاعبه مع المواصلات والغرق والخطر في شوارعنا .. وما تنشره الصحف القومية من اهداف لا وجود لها .. وماساة الشقق المستحيلة .. وتدعو المسرحية الى القيم والتمسك بالاخلاقيات .. حتى تعود للانسان المصري ابتسامته.

# "عربة اسمها الرغبة" انحرفت في فيلم مصري !!

## الـ"انحراف" تشويه للمسرحية بعد تفريغها من محتواها السياسي والاجتماعي



من المؤكد . انك لن تثور . إذا تناسيت او تجاهلت ان فيلم «انحراف» ماخوذ عن مسرحية «عربة اسمها الرغبة» للمؤلف تنسي ويليامز . وقدمتها السينما الامريكية في فيلم من بطولة مارلون براندو . وفيفيان لي . واخراج إليا كازان . كما ان محاولة عقد اي مقارنة بين الفيلمين المصري والامريكي مجحفة جدا للاول . ومضحكة في نفس الوقت . ومن الافضل ايضا ان نتجاهل او نتناسى ان الفيلم له علاقة بالمسرحية . إلا علاقة الشبه التي قد تاتي عن طريق الصدفة البحتة . بين احد ابنائك . وواحد من الجيران !! وربما يكون اسم الفيلم هو اسوا ما فيه ما بعد ان تم تغييره من «امراة في الظل» إلى «انحراف» وهو اسم يحمل الكثير من الايحاءات . ولكن للاسف لا علاقة لها بالموضوع الذي استوجاه السيناريست مصطفى محرم من المسرحية بعد ان قام بتفريغها من محتواها السياسي والاجتماعي . وتمسك بالحدوتة التي تقدم علاقات متشابكة بين «سميحة ابوماضي» او مديحة كامل وهي إمراة من اسرة ارستقراطية . وبين زوج شقيقتها «حسن ابوالفضل» او نور الشريف . وهو ميكانيكي سيارات كان يعمل سائقا لدى اسرتها وتزوج شقيقتها الصغرى «هدى» او نورا . بعد رفض الاسرة ومحاربتها لهذه الزيجة غير المتكافئة . واضطر العروسان للهرب والحياة بعيدا عن اسرة الزوجة . اما الطرف الثالث في العلاقة فهو «كمال» او صلاح السعدني . ابن عم «حسن» وصاحب ورشة ميكانيكا . وتقع سميحة في حبه رغم تافغها وازدرائها للطبقة التي ينتمي إليها حسن وكمال .. لكن الظروف الاجتماعية والمادية لتلك المراة المتعجرفة . والتي تزداد تازما بعد إفلاس زوجها . تدفعها إلى المتاجرة في جسدها . والانهيار النفسي والاجتماعي . فتهرب من فضيحتها . وتقرر الذهاب إلى منزل شقيقتها الصغرى «هدى» لتبعد عن شبح الماضي الذي يطاردها بعد ان لاكت سمعتها الالسن . وفي منزل «هدى» يتعامل معها بشكل استفزازي . زوج شقيقتها الذي لم ينس لحظة موقفها السابق من زواجه ويصر على فضح ماضيها امام «كمال» الذي احبته بصدق وقرر الزواج بها . ولكنه يتخلى عنها بعد ان يكتشف تورطها في بعض القضايا الاخلاقية . فيدفعها هذا الموقف إلى الجنون .

وقد أسرف المخرج تيسير عبود في استخدام مشاهد «الفلاش باك» او العودة للماضي مما اضعف متعة استرسال الاحداث . فتقف مديحة كامل لتحكي لشقيقتها نورا وزوجها نور الشريف عن المشاكل التي واجهتها وادت إلى افلاس زوجها وانتحاره . وذلك من خلال مشاهد تعبر عن تلك الفترة التي تستمر ربع ساعة او اكثر وتعود الاحداث لسيرها الطبيعي . لنجد ان نورا ونور الشريف لا يزالان على نفس الوضع السابق . ونفس الانفعال الذي من الصعب ان يستمر طوال سرد مديحة كامل لقصتها

وبصعوبة شديدة يمكن ان تتذكر الافلام التي قدمها المخرج تيسير عبود . فهو يقدم فيلما ويختفي سنوات . ويعود مرة اخرى . وتحاول ان ترصد ما قدمه من قبل لمعرفة مدى تطوره الفني فتجد ان الذاكرة تخونك .. ولكن اعتقد ان فيلم «انحراف» سيعلق في ذاكرة الجمهور والنقاد للمخرج الذي يصر باستماتة على تحويل افضل الافلام الامريكية والفرنسية إلى افلام مصرية . لا ترقى بالتاكيد إلى مستوى الاعمال الاصلية . رغم انه يملك حرفية تؤهله لتقديم اعمال مصرية او عربية خالصة . تجعل الجمهور لا يشعر بالغربة وهو يتابعها .

وتقدم مديحة كامل في هذا الفيلم واحدا من افضل ادوارها في الاعوام الاخيرة فهي الزوجة التي تعاني من الحرمان الجنسي . والعاطفي الناتج من ضعف زوجها الوجه الجديد جمال صلاح . وتلجا إلى استخدام بعض المهدئات لتقاوم التوترات العصبية الناتجة لهذا الحرمان الذي يجعلها لا تقاوم الانهيار . عندما تقابل «كرم» او طارق النهري الذي يدخل مع زوجها في بعض المشروعات الوهمية مما يؤدي إلى إفلاسه . وينقض «كرم» على الزوجة المنهارة ويستخدم انوثتها في عقد بعض الصفقات !!

**فيلم «انحراف» بعقلية المشاهد المصري بعيدا عن الواقع المصري**

لكان مشهد اصابتها بالجنون من افضل مشاهد الفيلم واكثرها تاثيرا كما اسرف السيناريو في تصوير الحياة المتواضعة بمنزل حسن وهدى . الذي يقع في احد الاحياء الشعبية ونرى الزوجة «هدى» تطهو الطعام على «وابور جاز» ونحن نعلم جيدا ان منازل الحرفيين تضم احدث الاجهزة العصرية التي ربما لا تتوافر للكثير من اصحاب الشهادات والالقاب العلمية ويحاول السيناريو ان يربط بشكل متعسف بين سيارة قديمة في ورشة «كمال» وبين «سميحة» التي تنتمي لطبقة اخرى . ويصبح الحوار بين «حسن وكمال» حوارا مزدوجا . يمكن اسقاطه على المراة او السيارة .

.. ولكنه بعد ان يكتشف حقيقة المراة التي ينوي الزواج بها . ينهال بهراوته على السيارة ليحطمها في مشهد شديد السذاجة يجعلنا نتساءل : ما العلاقة بين المراة والسيارة إلا محاولة السيناريست التمسك باهداب اسم المسرحية «عربة اسمها الرغبة» واعتقد ان دور «حسن» لم يخدم نور الشريف . ويعد واحدا من اخطائه التي يجب ان ينساها . ويجعلنا ايضا ننساها . اما نورا فهي تتعجل اداء الادوار التي تقدمها حاليا باقتدار الفنانة كريمة مختار واخشى ان نرى نورا قريبا على شاشة التليفزيون تشارك في حملات محلول الجفاف . وبالنسبة للوجه الجديد جمال صلاح الذي ادى دور زوج مديحة كامل فنصيحة اخوية اقدمها له وهي ان يحاول البحث عن عمل آخر .. ويا حبذا لو كان بعيدا عن الفن . اما طارق النهري الذي لعب شخصية «كرم» القواد فإن مستقبلا عظيما ينتظره في اداء ادوار «الغلاسة» !!

«ماجدة خيرالله»

**المهندس يعود لتمثيل أدوار الريحاني**

بدأت فرقة نجيب الريحاني في التفاوض مع الفنان فؤاد المهندس . ليقوم ببطولة إحدى مسرحيات نجيب الريحاني لحساب الفرقة . بعد ان فشل المؤلف المنتج يسرى الابياري في عرض مسرحية «البلبوتون» على المسرح . لانسحاب هيثم من المسرحية وانضمامها الى محمد عوض لتشاركه بطولة مسرحية «مهرجان الحرامية» على مسرح الزمالك . لم يتم حتى الآن اختيار مسرحية الريحاني التي سيقوم ببطولتها فؤاد المهندس . الذي سبق له ان مثل الريحاني في مسرحيتي «السكرتير الفني» و ... وكان المهندس قد اشتغل ... على مسرح الزمالك في الشهر الماضي ... بأزمة مرضية شفي منها .

فؤاد المهندس

**خطاب تهديد لموظفي اكاديمية الفنون!**

بدأ العاملون في اكاديمية الفنون . يتلقون خطابات تهديد من موظفة تعمل في معهد الفنون المسرحية . وتحذرهم من التعرض لاحد المسئولين في الاكاديمية . كان العاملون قد طالبوا بالغاء العلاوة التشجيعية التي منحتها سمحة الخولي مدير الاكاديمية قبل احالتها للمعاش مباشرة الى احمد الشافعي مدير الشئون المالية والإدارية . ودون اخذ راي المستشار القانوني للاكاديمية مخالفة بذلك الاجراءات القانونية .

**«الدمرداش» يبحث عن تعاقداته**

بدأ نور الدمرداش في البحث عن تعاقداته السابقة مع التليفزيون . لضمان تنفيذها بعد خروجه للمعاش . ومن المسلسلات التي سيطالب نور الدمرداش التليفزيون بتنفيذها الجزء الرابع من خماسية السـاقية «التوبة» . وكان التليفزيون قد تعاقد مع الدمرداش على هذا المسلسل منذ ١٠ سنوات . ولم يستكمله حتى الآن !

# من هنا نبدأ .. اذا أردنا اصلاح السينما

علمت ان وزير الثقافة له وجهة نظر في المجلس الاعلى للثقافة . وانه ناقش الموقف مع رئيس الوزراء ولنا اعلم - لمعرفتي بالاثنين عن قرب - ان رئيس الوزراء يستجيب ويؤيد كل تطوير الى الاحسن توصلا للاصلاح . وتكوين المجلس الاعلى للثقافة . ولخص شعبة السينما لا يوصل إلى الارتقاء بالفيلم المصري ولن تصلح الوصولية والشللية إذا تجمعت في مجلس او لجنة او شعبة . الهدف العام من وجودها بل على العكس تسعى لتحقيق منافع خاصة ولن ينجح مجلس اعلى تتحكم فيه المصالح الخاصة والاتجاهات الخاصة . سواء حزبية او يسارية او يمينية . فليس للثقافة العامة حزب ولا مذهب محدد . وانما هي ثقافة مصر هدفها مصر وولاؤها لمصر .. لانها عنوان مصر في الداخل والخارج .

لذا دابت الدول المتحضرة على ان تعهد بالاصلاح . إلى المتخصصين من ابنائها . البعيدين عن الاغراض الشخصية .. بل تحرص عليهم وتعتبرهم ثروة ثقافية .. وعلى هذا القدر من الاهمية يجب ان يتم الاختيار وان تكون اللجان محدودة الاعضاء فلا تزيد على عدد الاصابع . حتى يمكنها ان تمسك باطراف البحث . وتضع له البرنامج الذي يدفع به إلى الاصلاح .. وقد نهج هذا المنهج وزراء الثقافة السابقون . فكونوا لجانا لاصلاح وتطوير السينما كانت اغلبية اعضائها من غير منتجي السينما . بل من اساتذة الجامعات المتخصصين في مصادر الثقافة والعلوم المختلفة . وانتهت بحلول جذرية لم يؤخذ بها للاسف . لعدم ملاءمتها لاغراض السينما التجارية التي حاربت منهج الاصلاح لانه يضر بمصالحهم المادية وهيئة المنتفعين بتجارة السينما التجارية . اتحدت واصبحت مركزا قويا فقد ضمت القادة الاربعة في انشطة السينما وقد كان منهم موظف اداري بعيد كل البعد عن السينما . واصبح بقدرة قادر وبتزكية هيئة المنتفعين رئيسا لمجلس ادارة شركة بلا مجلس إدارة . وصال وجال واتخذ من الشركة «عزبة» له ولهيئة المنتفعين .. وتحرك الجهاز المركزي للمحاسبات وحوى تقريرا نشاطا غير محمود لصاحب عزبة المنتفعين .

وقد اتخذ وزير الثقافة قرارا حازما بإبعاد محرك هيئة المنتفعين والعضو المنفذ لاغراضها . ولم تسكت الهيئة . فقد حرضت ذيول الموظف المبعد على عدم التعاون مع الرئيس الجديد مع انه زميل لهم ولا نشك في ان وزير الثقافة سيعالج الامر بنفس الحزم الذي اصدر به قراره الاخير خصوصا ان الموظف المبعد هدد بانه زميل لرئيس الوزراء وانه سيعود !

والمهم ان يكون هناك مجلس ثقافة اعلى بمعنى الكلمة وتكون الاسماء المختارة بعيدة كل البعد عن المصالح الذاتية . وبعد تكوين المجلس الاعلى اعتقد ان الوزير سيجد انه من الضرورة إلغاء اللجان المتعددة وتحديدها والحد من عدد اعضائها على ان تكون «شعبا» من المجلس الاعلى وليست «لجانا» كما انه سيعدل القرارات الوزارية الخاصة باستيراد الافلام الاجنبية والهندية على وجه الخصوص حتى لا تكون مجالا للمتاجرة بالتصاريح

واري ان منهج تغيير اللجان التي ادت إلى تدهور الفيلم المصري . منهج سليم على ان تكون منبثقة من المجلس الاعلى للسينما بعد تعديله . ومن هنا نبدأ الاصلاح .

عدلي المولد

## بين السطور

مرت اسابيع عديدة . على بداية ارسال القناة الثالثة بالتليفزيون . دون ان يشعر المشاهد في القاهرة الكبرى . ان هذه القناة . قدمت اليه برامج مميزة ومختلفة . عن ملتقمه القناتان الاولى والثانية . واصبحت القناة الثالثة . بعد ساعات قليلة جدا . من بداية إرسالها . قناة مهملة بلا حياة . لانها قامت على مخلفات القناتين الاخريين ! وانا لا اتهم القائمين على هذه القناة . الذين اشتهروا بالحزب الشيوعي الحاكم . بالتخلف ! حاشا لله . ولكن الذين يتولون ادارة هذه القناة المتخلفة . هم نفس الذين كانوا يطلون علينا منذ بدء الارسال التليفزيوني واعني بذلك . انهم اكتشفوا فجاة . وجود بطالة بين بعض قيادات التليفزيون . وطبعا . البطالة تولد خلافات ونزاعات . فقرروا إقامة هذه القناة . للهوهم واستمرار مسلسل التنكيد على الشعب المصري . والاخطر استمرار النزيف المالي من خزانة الدولة واذا ابتعدنا عن نوعية افراد الحزب الشيوعي الحاكم للقناة الثالثة والذي يعاني الآن من خلافات حادة بين اعضائه . فإننا سنطرح سؤالا واحدا على قيادات ماسبيرو . وهو . كيف ستتصرفون اذا حدث عطل مفاجيء في الاستديوبين اليتيمين . اللذين يبث منهما ارسال القناتين الاولى والثانية !! . بالقطع سينقطع الارسال التليفزيوني . انني اطرح هذا السؤال . لان جهابذة ماسبيرو . عندما قرروا انشاء هذه القناة المهملة . استولوا على الاستديو الاحتياطي للقناتين الاولى والثانية . رغم انه استديو متخلف جدا . لبث ارسال القناة الثالثة واستقطعوا ساعات ارسال من القناة الاولى . كانت مخصصة لبرامج الشباب والاطفال والعمال والريف . واستولوا على كاميرات التصوير الاحتياطي بالقناتين الاولى والثانية وعينوا بعض المحاسيب وخلاص !! . واصبح لدينا قناة ثالثة !! وليس مهما ماتقدمه . مادامت ترفع شعار . عدم احترام عقلية المشاهد المصري !! والآن . ليس عيبا . ان نتراجع عن ارسال هذه القناة . بعد ان فشلت في تقديم برامج جديدة . وحتى لا يجد قيادات التليفزيون انفسهم في مازق . يوم تحدث اعطال في استديوهي القناتين الاولى والثانية . وليس عيبا . بعد الغاء هذه القناة . اجراء تنظيمات جديدة للقناتين الاولى والثانية . لتطويرهما . وتبدأ هذه التنظيمات . بتحديد شخصية مميزة لكل قناة . بعد أن اصبحت القناتان تتنافسان في تقديم الافلام والمسلسلات العربية وان نعيد النظر في برامج مراكز القوى . التي تعرض ابتداء من الساعة الثامنة مساء حتى التاسعة بالقناة الاولى . وصدقونا . لن يشمت احد . اذا وضعتم اقدامكم على بداية الطريق . من اجل الاصلاح !

سعيد عبدالخالق

# عادل إمام .. وسعيد صالح يتاجران في البطيخ .. من أجل الثراء !

يعود عادل إمام للالتقاء بصديقه القديم وزميل العمر سعيد صالح في فيلم «سلام يا صاحبي» . الذي يخرجه نادر جلال . وتشاركهما البطولة النجمة سوسن بدر .

ويطور الفيلم علاقة حب وصداقة تربط الاطراف الثلاثة .. حيث تجمعهم مشاعر الفقر المصحوب بالطموح الى الثراء .. ويدخلون في عدة عمليات لتجارة «البطيخ» التي اصبحت تحقق ارباحا تفوق تجارة «الممنوعات» .. وعندما يصل الصديقان الى عالم النجاح والثراء يبدأ كل منهما في الانقلاب على الآخر لتنتهي حياة احدهما على يد الثاني !!

يقول عادل إمام إن دوره في هذا الفيلم مليء بالمشاعر الانسانية والمتناقضات بين مراحل الفقر المدقع والحرمان الى ان تصل الى اعلى مراتب الثراء بكل مافيها من اغراءات بالاضافة الى ان الفيلم مليء بالضحك الممزوج بالسخرية والمواقف الماساوية والماساة !

وبسؤال عادل عما اذا كان يعتقد حقا ان اسهمه السينمائية قد هبطت في السنوات الاخيرة قال : ان فشل فيلم او اثنين ليس معناه انتهاء الفنان . لان في تاريخ عباقرة السينما افلاما لاتصادف نجاحا . فالسينما في ازمة حقيقية وينعكس هذا بالتالي على معظم الافلام وليست افلامي فقط . ومع ذلك فما زلت احقق حتى الآن افضل الإيرادات .. ولذلك فانا لا احب الرد على هذه الإدعاءات إلا بالعمل لان هناك بعض النقاد يحرصون على التشهير باعمالي قبل ان يشاهدوها .. وقد حدث هذا فعلا بالنسبة لمسرحية «سيد الشغال» التي كتب فيها احدهم قصيدة هجاء قبل ان اعرضها على المسرح !!

وعما إذا كان لايزال يتمسك باهداب شخصية البطل الشعبي الذي يسحق الاعداء ويضرب عشرين رجلا بضربة واحدة . قال عادل انه سيقوم في فيلمه الجديد «الدوامات» بدور معوق لايتحرك عن مقعده المتحرك طول الفيلم وقال واعتقد ان هذا الوضع لن يتيح لي ان اضرب او اسحق احدا ولكنها قصة حب شديدة الإنسانية .

**رسالة مفتوحة الى وزير الثقافة**

## حول محاسيب «دورنمات» و«ماكس فريش»

تقرر ان تساهم اكثر من جهة ثقافية بمصر . بمبلغ ٤٠ الف جنيه . لانتاج مسرحية «الشهاب» لمؤلفها السويسري دورنمات . على مسرح الطليعة من إخراج سمير العصفوري مدير المسرح . وكان قد سبق عرض هذه المسرحية على نفس المسرح وكان يسمى «مسرح الجيب» في الستينات من اخراج فاروق الدمرداش والمناسبة هي الزيارة المتوقعة لدورنمات لمصر في ٢٥ نوفمبر الحالي بدعوة من مصلحة الاستعلامات . على الرغم من ان هذه الزيارة غير مؤكدة إذ انه سبق للمؤلف السويسري ان اعتذر عن عدم الحضور لمرض «الشيخوخة» .

والآن . باسم دافع الضرائب الذي سينفق هذا المبلغ من عرقه وربما من ديونه . وباسم المؤلف المصري أتساءل : ماجدوى تقديم مسرحية اجنبية باللغة العربية امام مؤلفها ؟ هل المقصود ارضاء غروره او فك عقدة الخواجة في نفوس المحاسيب امام الخواجة ؟ الم يكن الاجدى ان تنتهز فرصة زيارة الضيف بان نقدم له مسرحية مصرية اصيلة . يتعرف خلالها على مسرحنا المصري كواجهة ثقافية إعلامية وبذلك تتحقق الفرصة من دعوته لزيارة مصر ؟

الاجابة عن السؤال هي انه لاعائد إعلامي ثقافيا لمصر من انفاق عشرات الآلاف من الجنيهات في تقديم مثل هذه العروض امام المؤلفين الاجانب .. العائد الوحيد هو ماتخصص فيه سمير العصفوري لنفسه بعد العرض .. حين يدعى بصفته مديرا للمسرح ومخرجا للمسرحية لزيارة سويسرا وبقية محاسيب «الشهاب» !!

والدليل على ذلك ما حدث في العام الماضي . فقد اعلن عن زيارة الكاتب المسرحي الالماني «ماكس فريش» لمصر . واتصل سمير العصفوري بمركز جوته الثقافي الالماني . واتفق معه على تقديم مسرحية «مشعلو الحرائق» للمؤلف بعد ان اعدها العصفوري بالمصرية العامية . وكانت المكافاة دعوته لزيارة المانيا !!

وحاليا تعرض على مسرح الطليعة مسرحية «التربيع والتدوير» لمؤلف تونسي بالذات . هكذا اراد سمير العصفوري لان المؤلف احد المسئولين الداعين لمهرجان قرطاج .. وبالفعل دعي العصفوري ومخرج المسرحية الى المهرجان يوم ٧ نوفمبر الحالي !!



**سياحة طيران فنادق**

**أمون شيراتون فلدج باسوان**

تم افتتاح جزئي لامون شيراتون فلدج باسوان اعتبارا من ٨٥/١٠/١٥ وستستقبل القرية عدة مؤتمرات بطاقة ٢٠٠ غرفة اعتبارا من الاسبوع الحالي وهو يمثل جهدا كبيرا لشركة مصر اسوان للسياحة .



**مصر تشارك الجزائر والكويت في الاحتفال بالاعياد القومية**

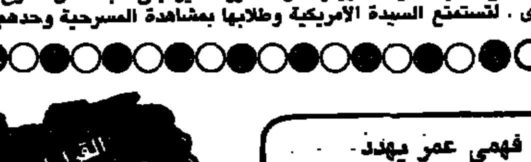
بدأ يوم الجمعة الماضي . الاسبوع السياحي المصري بالجزائر . الذي تنظمه مصر مشاركة منها في احتفالات عيد الثورة الجزائرية . وردا على الاسبوع السياحي الجزائري الذي اقيم في مصر . يستمر الاسبوع السياحي حتى يوم السبت القادم . ويقام في مدينة الجزائر العاصمة لمدة ٥ ايام متتالية . ثم ينتقل الى مدن وهران وقسنطينة وعنابة لمدة ٣ ايام اخرى . وتقرر تاجيل الاسبوع المصري في الكويت الى اول فبراير القادم . ليوافق احتفال الكويت بعيدها القومي . وكان من المقرر اقامة هذا الاسبوع في النصف الثاني من نوفمبر الحالي . وتقام بعد ذلك اسابيع مماثلة في البحرين . ودولة الامارات . حسب الخطة التي نظمتها هيئة تنشيط السياحة المصرية .





# أمريكية تجبر طلابا مصريين على الجلاء من مسرح الجمهورية !

احتل طلاب الكلية الأمريكية بالمعادي . المقاعد التي حجزها ٥٠ طالبا وطالبة من كلية الآداب بجامعة القاهرة . في مسرح الجمهورية . لمشاهدة مسرحية «الملك لير» . كان طلاب كلية الآداب قد فوجئوا باحتلال المقاعد التي حجزوها . واستفسروا من إحدى السيدات التي كانت ضمن وفد طلاب الكلية الامريكية . فانفجرت غاضبة تعلن . ان طلبة الكلية الامريكية حضروا لمشاهدة المسرحية معا . وانها لا تهتم بما يسمى بارقام تذاكر الكراسي او حجز المقاعد . وزادت حدتها عندما علمت ان المطالبين بكراسيهم من طلبة جامعة القاهرة . فليذهبوا إلى الجحيم . ورفضت المشرفة الانتقال من مكانها . ووجهت لطلاب جامعة القاهرة . عبارات غير لائقة بالانجليزية . وسط تشجيع طلابها وتصفيقهم لها ورفض مدير مسرح الجمهورية . ان يتدخل مؤكدا انه لا يستطيع تحريك الاجانب من مقاعدهم . ليجلس عليها مصريون . واضطر طلاب كلية الآداب بجامعة القاهرة . إلى الجلوس في الطرقات لمشاهدة المسرحية المقررة عليهم . ولاحقتهم إهانات السيدة المشرفة على طلاب الكلية الامريكية . واضطروا اخيرا إلى الجلاء عن مسرح الجمهورية المصري . لتستمتع السيدة الأمريكية وطلابها بمشاهدة المسرحية وحدهم !!



# ليل و نهار

## ماجدة الخطيب في ضيافة المعلمة «مناعة» بسجن القناطر !

● استقبلت المعلمة «مناعة» .. في جناحها الخاص بسجن القناطر . ظهر يوم الاحد الاسبق . الممثلة ماجدة الخطيب . بحثت المعلمة . مع ماجدة الخطيب . احوال المسجونات . والمعاملة الحسنة التي تلقاها المعلمة «مناعة» في السجن . تقضي «مناعة» عقوبة الحبس المؤبد لاتهامها في قضية مخدرات . ودعت «مناعة» . بعد ذلك . ماجدة الخطيب . الى حفل غداء فاخر . ضم ماكولات لاتتوافر في السجون المصرية . وانتقلن بعد الغذاء إلى شرفة الجناح . حيث تناولن الشاي والجاتوه الفاخر . وابرزت مناعة . لماجدة الخطيب . البوم صورها في سجن الحضرة بالاسكندرية . واقترحت ان تقوم ماجدة بكتابة مذكراتها داخل السجن . ووعدتها بوضع مليون جنيه تحت تصرفها لانتاج فيلم سينمائي . يدافع عن المسجونات . وقررت المعلمة «مناعة» . استضافة ماجدة الخطيب . في جناحها الخاص . طوال فترة اقامتها في سجن القناطر . كما امرت باحضار احدث شرائط الفيديو للافلام العربية والاجنبية لتسلية ماجدة الخطيب في غربتها ! وكانت المعلمة «مناعة» . قد استضافت الراقصة سحر حمدي . خلال اقامتها في السجن واقامت لها حفل وداع ضخما بمناسبة خروجها . وبكت سحر حمدي وقتها بحرارة تاثرا من هذا الموقف النادر للمعلمة «مناعة» .

## «شيريهان» تصيح في مطار القاهرة

● اكتشفت الفنانة شيريهان نجمة الفوازير . مساء يوم الاربعاء الاسبق . فور وصولها من لندن على خطوط الشركة البريطانية . تخلف حقائبها وحقائب والدتها . في مطار لندن . وقدمت شيريهان مذكرة . في فرع الشركة بمطار القاهرة ووعدتها الشركة بوصول الحقائب في اليوم التالي . وذهبت شيريهان في الموعد المحدد . الى المطار لاستلام حقائبها وفوجئت بتحويل الحقائب الى صالة رقم ٢ الحمراء . وقام رئيس الوردية . بعمل مهرجان يفوق استعراضات الفوازير . لملابس شيريهان . بعد ان اخرجها من الحقائب وعرضها على زملائه ورواد الصالة وبدأ يصيح بصوت عال - بص شوف ناس معاها فلوس وناس بره مش لاقيه تاكل - وتبعثرت الملابس على الارض . رغم ان شيريهان . طلبت منه تحديد الرسوم الجمركية المفروضة على الملابس او اعادة تصديرها الى لندن او اتخاذ اي حل اخر لانهاء المشكلة وابرزت شيريهان . لرئيس الوردية خطابا صادرا من سامية صادق رئيس التلفزيون . بان هذه الملابس ستستخدم في فوازير رمضان القادمة . ورفض رئيس الوردية باصرار انهاء المشكلة وارسل الملابس الاستعراضية الى مخزن الوديعة . رغم انها مقاس واحد ولاتصلح للخروج وخرجت شيريهان من المطار تصيح : ياشي ياشي . مين فيكم مايبدهاشي .

**اصابة «نجوى» في حادث**

● أصيبت الراقصة نجوى فؤاد . بكدمات شديدة في الوجه واليدين . إثر حادث تصادم بسيارتها . في الاسبوع الماضي . ترقد نجوى الآن في الفراش . واعتذرت عن اداء وصلتها الراقصة في احد الفنادق بالزمالك وحلت بدلا منها الراقصة زيزي مصطفى .

**اين ابناء ريا وسكينة ؟**

● احتج سمير غانم ومعالي زايد على دوريهما في مسرحية اولاد ريا وسكينة . قررا الانسحاب من المسرحية التي كتبها بهجت قمر استكمالا لمسرحية ريا وسكينة . يجري حاليا البحث عن ابناء جدد لريا وسكينة .

**«السنباطي» في المركز الاول**

● حقق الموسيقار الراحل رياض السنباطي اداء علنيا بلغ ١٠ آلاف جنيه وجاء في المركز الثاني . بليغ حمدي ٨ آلاف جنيه . ثم محمد عبد الوهاب ٧ آلاف جنيه ! . من المعروف أن السنباطي يحقق دائماً اكبر ايراد من الاداء العلني .

**فهمي عمر يهدد إذاعة الشباب**

● عقد «فهمي عمر» رئيس الإذاعة اجتماعا مع مدير اذاعة الشباب والمذيعين . اعلن استياءه بسبب رداءة مستوى ما تقدمه الإذاعة . قال «فهمي» ان ماتقدمه هذه الاذاعة من الممكن ان يقدم في اي اذاعة اخرى واحتج على برنامج حديث الرياضة الذي يقدمه مدير اذاعة الشباب كما احتج على الدراما والاغنيات التي تقدمها الإذاعة . وفي نهاية الاجتماع هدد فهمي عمر بتخفيض ساعات ارسال اذاعة الشباب من ٦ ساعات الى ساعتين فقط . إذا لم تتطور برامجها .

**وسام تونسي لابراهيم الابراهيم**

● منح الرئيس الحبيب بورقيبة . وسام الجمهورية التونسية من الدرجة الاولى . الى ابراهيم الابراهيم رئيس مجلس ادارة البنك العربي الافريقي . حصل ابراهيم الإبراهيم . على هذا الوسام الرفيع . تقديرا لجهوده في تطوير العمل المصرفي والنشاط الاقتصادي الذي يقوم به البنك . لتمويل مشروعات التنمية في الدول العربية .

**حالة ركود بالملاهي الليلية**

● تعاني ملاهي شارع الهرم . والملاهي الليلية المطلة على نيل الزمالك من حالة ركود . وادت الى اغلاق ابواب بعض الملاهي لعدم وجود رواد من السائحين العرب . وازدحمت في نفس الوقت . الملاهي الليلية في الفنادق الكبرى . بالرواد المصريين . مما يؤكد رفض الذوق المصري للفن الرخيص الذي تقدمه الملاهي الليلية .




● تراجعت القيادات التليفزيونية عن القرارات التي تم اتخاذها من قبل بشان عدم جواز المذيعة الجمع بين تقديم فقرات الربط والبرامج . لجات بعض المذيعات من ذوات النفوذ . الى ممارسة الضغوط بالوساطات لمنع تنفيذ هذه القرارات . وبالفعل نجحت الوساطات في ان تجعل هذه القرارات في خبر كان !!

**الشكوى مازالت معلقة**

● لم تبت مديحة كمال مديرة القناة الثانية حتى الآن في الشكوى المقدمة من جميع مذيعات الربط بالقناة . ضد عبد الوهاب فراج مراقب التنفيذ . اشتهر مراقب التنفيذ بكثرة مشاحناته مع زملائه . ضمن هيئة المستشارين الذين يتولون إدارة القناة الثانية في الظل !!

**مذيعة جديدة بدون لجنة**

● تسللت مذيعة جديدة للشاشة الصغيرة بدون امتحانات او لجنة اختبارات وتدعى راوية راشد . لتقدم برنامج «كانت ايام» . اكد البعض ان السبب في ذلك . قرار اصدرته سامية صادق رئيس التليفزيون باقحام هذه المذيعة دون اي اختبارات . المذيعة منقولة من هيئة الاستعلامات . وكانت المذيعة اماني زكي قد تنازلت عن تقديم برنامج «كانت ايام» رغما عنها للمذيعة المتسللة الجديدة . وفقدت اماني زكي في نفس الوقت برنامجها . اكل العيش . الذي كانت قد تنازلت عن تقديمه للمذيعة خديجة خطاب . واصبحت بلا برامج .

## ونجحت جهود الحسيني رمضان

● كللت بالنجاح الجهود التي بذلها الحسيني رمضان رئيس قطاع «الاعلانات» باتحاد الاذاعة والتليفزيون . من اجل فرض ابنته «اماني» على الشاشة الصغيرة . لتصبح مذيعة . استغل «الحسيني» نفوذه القوي بالاتحاد واستطاع إلحاق الابنة بالعمل في التليفزيون كمساعد مخرج في البداية وتدخلت وساطته ونفوذه لإجبار المسئولين . على اختيار ابنته كمذيعة بالقناة الثانية . رغم انها لم تكن ضمن من تقدموا لمسابقة المذيعين والمذيعات التي ينظمها التليفزيون . كما ان التليفزيون لم «يعلن» عن طلب مذيعات جدد . حتى يمكن قبول هذه المذيعة . وتم اعتماد شريط تسجيل الاختبار من سامية صادق رئيس التليفزيون . يجري التليفزيون حركة تنقلات بين مذيعاته . لإبعاد بعضهن عن الشاشة . بسبب كثرة عددهن عن الحد المطلوب !!

**عفوا .. يا ابله الناظرة**

● طالبات السنة الثانية بمدرسة الاوقاف الشالوبية للبنات بالمهندسين .. لم يستلمن حتى الآن كتب مادة التاريخ المقررة عليهن . رغم مرور شهرين على بدء العام الدراسي . كما تفرض ابلة كاميلية ناظرة مدرسة امبابة الإسماعيلية الاعدادية للبنات . رسوما غير قانونية على الطالبات بحجة اصلاح دورات المياه وغيرها . يتردد ان هذه الرسوم وصلت الى ١٥ الف جنيه خلال السنوات الثلاث الماضية . كما لا تخضع عمليات نقل الطالبات الي المدرسة لضوابط محددة .

**معهد التجميل بترخيص**

● اكدت ارملة عازف الجيتار الراحل . التي تدير معهدا للتجميل انها تحمل ترخيصا وسمية ... المعهد . كما تحمل بطاقة ...

# الوفـــد والقضية الفلسطينية

## النحاس أول من حذر من الخطر الصهيوني على حدود مصر

النحاس باشا

سراج الدين

يكشف التراث الوطني والقومي للوفد. عن اهتمامه المبكر بالقضية الفلسطينية وإدراكه الواعي لأبعاد الغزوة الصهيونية الاستيطانية العنصرية وعلاقتها بمخططات الاستعمار للهيمنة على المنطقة العربية. ولقد عبر عن هذا الاهتمام والإدراك الواعي الزعيم مصطفى النحاس في ١٤ يوليو سنة ١٩٣٧ بقوله: إنه لايستطيع أن يشعر بالإطمئنان وهو يفكر في دولة يهودية على حدود مصر، اذ ما الذي يمنع اليهود من ادعاء حقوق لهم في سيناء فيما بعد!!

وهكذا ربط الزعيم الوطني والشعبي والتاريخي بين قضية شعب فلسطين وحقه في ارضه وتقرير مصيره فيها. وبين مقتضيات الامن الوطني والقومي لمصر. والذي دلت تجربة التاريخ القديم والحديث على الارتباط بينهما ارتباطا عضويا في كل الظروف!!

وإذا كانت المراحل الحاسمة التي مرت بها القضية الفلسطينية والتي أدت الى فرض مشروع التقسيم وتجسيد الكيان الصهيوني في دولة اسرائيل قد جرت والوفد بعيد عن الحكم وسلطة القرار في مصر فإنه لم يكن بعيدا عن الاهتمام بها. اهتماما وجد تعبيره في موقف فؤاد سراج الدين زعيم المعارضة الوفدية في مجلس الشيوخ المصري. حيث سجلت مضابط المجلس اثناء مناقشة الاستجواب الذي قدمه فؤاد سراج الدين للحكومة. الموقف الواعي لحزب الوفد بحقوق الشعب الفلسطيني وابعاد المؤامرة التي تعرض لها. وابعاد الخطر الصهيوني الاستعماري على مصر والمنطقة كلها. والغريب ان يرصد العدو الصهيوني هذا الموقف ويدركه ويسجله في كتاباته. حتى تلك التي صدرت حديثا بعد حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣. وان يهمل المؤرخون العرب كل ذلك ولعل مرد ذلك كله ذلك المناخ الفكري الذي رأى ان التاريخ المصري لم يبدأ الا ليلة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ !!

### حكومة الوفد ١٩٥٠

كذلك فإنه بعد عودة الوفد الى الحكم في عام ١٩٥٠ فقد بادر الى احكام الحصار حول ذلك الكيان بإغلاق خليج العقبة امام الملاحة الاسرائيلية رغم تصاعد الموقف الدولي ومحاولته الضغط على مصر للعدول عن قرارها. والذي ظل مغلقا لم يفتح الا بالقوة في عام ١٩٥٦ وكذلك احكام المقاطعة العربية ووضعها موضع التنفيذ الفعال وإقامة الاجهزة التي تعمل على تنفيذ ذلك في مايو ١٩٥١. وكذلك الاهتمام الفعال بمشاكل الشعب الفلسطيني الذي تشرد تحت وطأة المذابح والإرهاب الصهيوني الكثيف!!

وإذا كان ذلك كله بعض التاريخ، فإنه في عمومه. يكشف عن وعي الحزب بطبيعة الصراع العربي الصهيوني ومايمثله من قوى عاتية تقف وراءه، وتستعمله في ارهاب الشعب العربي واستنزاف طاقاته وضرب كل محاولة للتقدم والنمو وتصفيتها!!

ومن هذا الإدراك. فإن الحزب بعد عودته علم ١٩٧٨. قد رفض تأييد السياسات وإتفاق كامب ديفيد. باعتبارها تقوم على حلول منفردة تعجز عن تحقيق السلام وتتجاهل في ذات الوقت الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في تقرير مصيره على ارضه وترابه.

ياسر عرفات

دراسة بقلم:

**عبدالعزيز محمد المحامى**

### خطاب سراج الدين

ولقد عبر عن ذلك كله الخطاب الذي وجهه رئيس الحزب محمد فؤاد سراج الدين الى المؤتمر الوطني الفلسطيني السابع عشر الذي عقد في عمان في نوفمبر ١٩٨٤ حيث اكد على المبادىء الاساسية لحزب الوفد بالنسبة لقضية الشعب الفلسطيني، والتي تقوم على الآتي:

● الدعم الكامل والتأييد الشامل للشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الاستعمار الصهيوني وحقه المشروع في النضال بكل الوسائل من أجل استعادة هذه الحقوق واخصها حقه في تقرير مصيره.

● الدعم الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية وانها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني والتأكيد على استقلالية القرار الفلسطيني. ورفض كل محاولات الإحتواء والهيمنة على المنظمة وقرارها.

● التأكيد على ضرورة الوحدة بين فصائل المنظمة. وان هذه الخلافات ترف لا تطيقه الثورات التحررية، وانها يجب ان تسوى في اطار المنظمة ومن خلال الحوار الديمقراطي فيها.

● ان الحزب يؤيد وبغير حدود كل ما تقبله المنظمة ويرفض ويقاوم كل ما ترفضه من مشاريع لا تحقق اهداف الكفاح المشروع للشعب الفلسطيني.

### اتصال تاريخي

وهذا الموقف من حزب الوفد، إنما يعبر عن اتصال تاريخه الوطني الذي لا ينقطع. كما يعبر عن ايمانه بأن كفاح الشعب الفلسطيني إنما هو جزء من كفاح الشعب المصري والعربي ضد الاستعمار والهيمنة الاستعمارية. وضد العنصرية ومحاولات تفتيت المنطقة إلى كيانات طائفية كذلك فإن الحزب يؤمن بأن محاولات المزايدة على الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية محاولات لا تثمر الا الارهاق. كما انها لا تقوم إلا على القصور في الإحاطة بالظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة ومعطيات الواقع المتردي للانظمة العربية وخلافاتها. وتتناسى ان الثورة الفلسطينية انما يقع على عاتقها اعباء البحث عن الارض والهوية معا. وأعباء التصدي لأخطر هجمة استعمارية عرفها التاريخ، وأعباء التصدي لمخططات التفتيت والتجزئة الطائفية. وكل هذه اعباء لم تواجه بها ثورة من قبل!! وإذا كان يحلو للبعض المقارنة بين الثورة الفلسطينية وغيرها من ثورات تحررية فان ثورة الجزائر مثلا. كانت تحارب على ارضها وداخل مدنها وبين شعبها. اما الثورة الفلسطينية فقد حرمت عليها ارضها وارض جوارها. اما ثورة فيتنام فقد كانت كذلك تحارب على ارضها اما ثورة الشعب الفلسطيني فليس لها هانوي واحدة. إنما لها اثنان وعشرون سايجون من حولها.

تحية للشعب الفلسطيني وثورته.. وتحية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقائدها ياسر عرفات. ومرحبا به على ارض مصر. على طريق العودة معا.. وإننا معه دائما ثورة حتى النصر.

## الـدعـم الكـامـل لمنظمة التحريـر خط ثابت في سياسة حزب الوفـد

## على من تضحكون ؟

الفجوة بين الجهاز الحكومي والمواطنين تزداد اتساعاً. رجل الشارع أصبح لايثق في المسئولين، هو في واد وهم في اخر.. وعدم الثقة هذا لايمكن أن يقود سوى الى شعور بالإحباط واللامبالاة. وبذلك يصبح المرء على بعد خطوة قصيرة من الشعور بعدم الانتماء إلى الوطن الام. وهذه جريمة تقع على عاتق كل من سمح لنفسه بإلقاء التصريحات الرنانة الكاذبة لمجرد الدعاية الشخصية الخادعة..

هل يستطيع احد من هؤلاء الجالسين فوق أبراجهم العاجية ان يتصور مدى الأثر المدمر والشعور بالسخط الذي ينتاب كل مصري عندما يقف في إحدى المصالح الحكومية ويستمع إلى رد ساخر من موظف صغير وهو يقول: «إنت صدقت ياراجل؟ دي تصريحات فلان بيه مجرد كلام جرايد».. هل يستطيع أحد من هؤلاء «البهوات» أن يدرك مدى الخطورة التي تمثلها تلك الأكاذيب على كيان المجتمع المصري ولو على المدى البعيد؟ هل منهم من يستطيع ان يتخيل رد فعل المواطن البسيط الشريف عندما يشعر أن كرامته تمس بل إنه «تهان» يوماً بعد يوم بتلك التصريحات الفارغة الصادرة من مسئولين حكوميين هم ابعد مايكونون في واقع الامر عن المسئولية؟...

فعلى سبيل المثال وليس الحصر. لقد نشرت الصحف المسماة «بالقومية» على لسان كبار رجال المرور وعلى رأسهم اللواء رضا عبد الله قائد مرور القاهرة إنه تقرر إعفاء طالبي رخص القيادة الخاصة من تحديد موقفهم من التجنيد. وقد صرح «سيادة» اللواء بان كل المطلوب هو أن يكون «عمر الشخص ١٨ سنة». وان يجتاز الاختبارات المقررة وان يقدم مايثبت سلامته من الناحية الصحية. حيث تستخرج له رخصة قيادة خاصة مدتها عشر سنوات. وأضاف ان التعليمات قد صدرت إلى جميع اقسام التراخيص على مستوى الجمهورية للتنفيذ.. هذا نص حرفي لماقاله رئيس مرور القاهرة.. وقد فوجىء طالبو رخص القيادة بعدم صحة مانشر وإن تحديد موقف التجنيد مازال شرطا لإستخراج رخصة القيادة. بل الأدهى من ذلك. فلقد «صرح» امين شرطة بمرور القاهرة بأنه تم توزيع منشور رسمي على اقسام التراخيص يفيد بان تلك التصريحات مجرد «كلام جرايد» لايجوز إعارتها اية اهمية ويؤكد ضرورة تقديم طالب رخصة القيادة مستنداً يحدد موقفه من التجنيد...

بصراحة. لااملك سوى أن أقول.. «عيب»..

**طارق قاسم**

## عتاب إلى الدكتور وحيد رافت

انا احد رجال قطاع البترول المخضرمين فقد عملت في بعض مجالاته المتنوعة ما يزيد على ٣٥ عاما. وساهمت بنصيب متواضع فيه حتى اصبح مثار فخر في هيكل الاقتصاد القومي وواجهة مشرفة للانجاز المثمر والعمل الدؤوب. كما انني كرجل مخضرم اتابع بإعجاب وفخر مواقفكم الوطنية المشرفة على صعيد العمل السياسي. واقرأ بشغف آراءكم وافكاركم السديدة على صفحات الجرائد والمجلات كلما ألمت بالبلاد نائبة أو حاصرتها المشاكل والأزمات. فأنت في نظري مثال المواطن الصادق والقانوني الضليع والمعارض المستنير.

لهذا فقد آلمني أن أقرأ هذه الصورة الجميلة لسيادتكم في مخيلتي عندما قرأت مقالتكم المنشورة في جريدة الوفد في ٢٦/٩/٨٥ الماضي عن حملات في الصحف الأوسع. فقد هالني هذا الهجوم الصارخ على هذا القطاع المنتج الذي يعمل في صمت وحياد لينام اقتصاد هذا البلد ولتصحيح مساراته.

يا سيادة القاضي قبل أن تصدر حكمك القاسي على قطاع البترول والمسئولين عن ادارته وتشغيله. هل تحريتم بسيادتكم عن السبب الحقيقي الذي أدى إلى تلوث شواطىء الاسكندرية خلال فصل الصيف الماضي بمياه المجاري؟ هناك أربعة أو خمسة اسباب قد يكون واحد أو أكثر منها هو السبب الحقيقي لهذا التلوث. من هذه الاسباب - على سبيل المثال لا الحصر - فشلت خيرا في مشاكل التلوث - ١ - قيام المسئولين - أو غير المسئولين - عن الصرف الصحي في مدينة الاسكندرية بفتح مياه المجاري على مصبات الأمطار المؤدية إلى البحر بسبب ارتفاع منسوبها ارتفاعا خطرا لتلافي إغراق شوارع المدينة بهذه المياه خلال اشهر الصيف. ٢ - اضطرار هؤلاء المسئولين الى فتح مصبات المجاري القديمة. والتي صدر قرار بإغلاقها منذ سنوات عدة. لان مواسيرها لا تمتد لأكثر من ٤٠٠ متر داخل البحر وبسبب تهالك هذه المواسير وعدم صلاحيتها - ٣ - المشروع المؤقت لحل مشكلة الصرف الصحي في مدينة الاسكندرية لم يكن صالحا من الوجهة الفنية للتنفيذ بسبب عدم دراسته دراسة مستفيضة في الهيئة القومية للصرف الصحي (مسئولية وزارة التعمير) أو هيئة الصرف الصحي في المدينة (مسئولية محافظة الاسكندرية وزارة الحكم المحلي) وترجع عدم صلاحيته - في الأغلب - إلى قصور محطات الرفع الى خطي المواسير الجديدين في منطقتي بشر وسيدي ومنطقة قايتباي في دفع مياه المجاري إلى هذين الخطين بضغط كاف عند نهاية كل منهما لإحداث التقليب المطلوب بمياه البحر على عمق ٥٠ مترا أو لمقاومة التيارات البحرية المتواجدة في هاتين المنطقتين على هذا العمق - ٤ - حدوث خطأ في تشغيل هذه المضخات بعد تسلم الخطين من قطاع البترول أدى إلى توقف دفع مياه المجاري بهذه الوسيلة لفترة طويلة. أو انخفاض ضغط الدفع إلى الحد الذي لا يؤدي إلى إحداث تقليب في نهاية خطي المواسير أو مقاومة التيارات البحرية. أو انكسار أحد هذين الخطين نتيجة ارتفاع ضغط الدفع إرتفاعا فجائيا بسبب تسرب كميات كبيرة من الهواء إلى خط الدفع اثناء تشغيل هذه المضخات (وهو ما يسمى هندسيا بظاهرة الدق Hammering) - ٥ - وجود قصر في احدى مناطق لحام مواسير الخطين الجديدين تعذر اكتشافه عند إجراء اختبار تسليم المشروع إلى هيئة الصرف الصحي بالاسكندرية من قطاع البترول.

ومما سبق يتضح ان هناك مجموعة من الاسباب لحدوث التلوث ليس قطاع البترول (أو شركاته) مسئولا عن إحدها. فيما عدا إذا ثبت ان السبب الحقيقي هو السبب الخامس. وفيما عدا إذا ثبت ايضا انه لم يتم تسليم الخطين بعد الانتهاء من تنفيذهما إلى هيئة الصرف الصحي بالاسكندرية (عن طريق اجراء اختبار ضغط بمعدل ضغط التشغيل على الأقل، كما تنص عليه تعليمات التسليم المحلية والعالمية في مثل هذه الأحوال)

وحتى لو فرضنا (جدلا) انه قد حدث خطأ - غير مقصود - من قطاع البترول عندما تطوع للقيام بأعباء تنفيذ هذا المشروع بتقديم التمويل اللازم لتنفيذه والخبرات البشرية المتخصصة (بعد ان دق وزير المياه ناقوس الخطر قبيل موسم الاصطياف واعتذر وزير التعمير عن تقديم الاعتمادات المالية اللازمة) الا يستحق هذا القطاع كلمة ثناء وتقدير بدلا من هذه الحملات القاسية في صحف المعارضة؟ أليس للمجتهد - حتى إذا أخطأ - أجر كما تنص عليه تعاليمنا الدينية التي تستند إليها احكامنا القضائية؟

وبعد - اين انت الآن أيها القاضي العادل بعد ان وضعت امامك هذه التفصيلات والملابسات الهامة لهذه القضية؟ أليست هذه مبررات كافية لاستئناف الحكم فيها، وإعطاء الفضل لمستحقيه. واستبدال ما تعرضوا له من تجريح والتهام بحكم عادل يرد لهم ما يستحقونه من ثناء وتكريم.

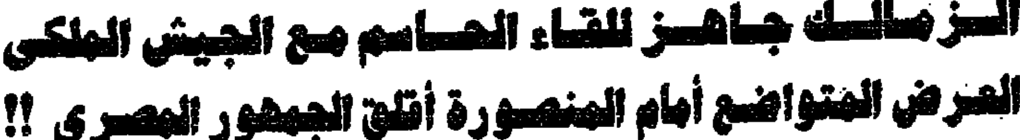
اما انا. ففي ترقب كبير وشغف بالغ في أن يراجع القاضي العادل والقانوني الشهير حكمه في هذه القضية. ويصدر حكمه النهائي بعد ان قدمت إليه العرائض والمبررات التي تستدعي إعادة النظر في هذه القضية الهامة. لكي تبقى صورته الزاهية في مخيلتي لا يعتريها زيغ ولا قتامة.

وأؤكد لكم يا سيدي انها ليست قضية خاصة لا تحتاج إلى كل هذا الاهتمام، فإنها في رأيي قضية وطنية هامة لها آثارها العميقة ونتائجها الوخيمة. إنها الحد الفاصل لصراع الحق والباطل في هذا البلد، ونقطة خطيرة من نقط التحول لكي يستمر المخلصون في هذا البلد في تحمل اعباء مسئولياتهم الثقيلة وتقديم آخر قطرة من عرقهم لرفعة هذا البلد وتقدمه، أم يتحولون إلى مواطنين سلبيين يسلكون الطريق السهل الذي لا تكتنفه المشاكل والعقبات ولكنه يؤدي إلى كهف مظلم تسكن فيه الحركة وتتوقف عنده عقارب التقدم.

مع تحياتي وتمنياتي ودعواتي لكم بالتوفيق.

المهندس أحمد نور الدين استشاري الطاقة والبترول
وعضو مجلس إدارة بنك الإسكندرية الكويت الدولي



# غدا .. بداية ونهاية الاسبوع السابع للدوري العام
# القمة الحائرة .. تستقر يوم الثلاثاء
# في لقاء الشياطين الحمر مع العفاريت الزرق

يبدأ .. وينتهي غدا (الجمعة) الاسبوع السابع للدوري .. فقد تأجلت مباراة الزمالك والمقاولون التي كان مقررا ان تقام يوم الأحد القادم في ختام مباريات الاسبوع بسبب مباراة العودة بين الزمالك والجيش الملكي في بطولة افريقيا .. اما باقي فرق الدوري فتلعب غدا (الجمعة) حيث تشهد ملاعبنا خمس مباريات

● البلاستيك صاحب اقوى مفاجآت المسابقة حتى الآن .. قاهر الشواكيش .. يستضيف بملعبه بشبرا الخيمة فريق الاسماعيلي .. البلاستيك وهو في المركز الرابع يتطلع إلى مواصلة عروضه ونتائجه القوية ومبادلة مركزه مع الاسماعيلي الثالث .. بينما الاسماعيلي وقد عاد إليه نجماه حازم وعماد سليمان بعد انتهاء المشاكل .. وبعد ان فقد الفريق نقطة غالية على ملعبه بالتعادل مع المصري يأمل في إحراز نقطتي المباراة لتدعيم مركزه .

● والمحلة تستضيف الترسانة الجريح .. وربما الأمل يراود (المحلاوية) في استغلال كبوة الشواكيش والحاق هزيمة ثانية بهم .. وربما ايضا يفيق ابناء الترسانة من (دوار) الهزيمة غير المتوقعة امام البلاستيك .. ويعودون لاستئناف انتصاراتهم على حساب المحلة .. عموما التعادل هي النتيجة الأكثر احتمالا .

● وفي بورسعيد يلتقي المصري مع الاتحاد السكندري .. ونظريا فوز المصري هو المتوقع .. ولكن هل يقبل لاعبو الاتحاد استمرار فريقهم في قاع الدوري بنقطة يتيمة ؟! .. هذا هو السؤال الذي ستجيب عنه احداث هذه المباراة الهامة .

● وتشهد المنصورة (بحري) لقاء فريقها مع المنيا ممثل (الصعيد) واللقاء متكافىء القوة وكلا الفريقين في منطقة الامان نسبيا .. ولكنها معركة بين بحري وقبلي !!

● بعد غيبة ليست قصيرة يعود الأهلي ليلعب في استاد القاهرة مستضيفا فريق السويس الصاعد العائد للاضواء .. يلعب الأهلي المباراة وهو على القمة لأول مرة منذ بداية المسابقة هذا الموسم .. ولا شك ان جماهيره تتطلع إلى الفوز على السويس للحفاظ على القمة التي اعتاد الأهلي ان يعتليها ولا يتنازل عنها حتى النهاية .. اما فريق السويس فيلعب على امل ان يفجر مفاجأة جديدة .. والكرة مستديرة .

ويوم الثلاثاء القادم تقام ٤ مباريات في بداية الاسبوع الثامن اهمها مباراة الترسانة والأهلي .. وهي المباراة التي ستحسم نتيجتها - ولو مؤقتا - صراع القمة بين العفاريت الزرق والشياطين الحمر .. كما يلعب الاسماعيلي مع المحلة والمنيا مع السويس والاتحاد مع البلاستيك .. وتستأنف مباريات الاسبوع الثامن يوم الخميس القادم بلقاء المنصورة مع المقاولون .

## الزمالك جاهز للقاء الحاسم مع الجيش الملكي
## العرض المتواضع أمام المنصورة أقلق الجمهور المصري !!

وكان فريق الزمالك لم يكفه قلق جمهوره على الوصول لنهائي بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري .. بعد فوزه المحدود بهدف واحد فقط على فريق الجيش الملكي في مباراة الذهاب .. فقدم عرضا سلبيا متواضعا امام فريق المنصورة في الاسبوع السادس للدوري وفاز بهدف واحد ايضا .. وهو مازاد من قلق جماهيره على نتيجة مباراة العودة مع فريق الجيش الملكي المغربي والتي ستقام بعد غد (السبت) في الرباط .. ثم جاءت اصابة ابراهيم يوسف لتزيد من هذا القلق .. ولكن الحمد لله .. ثبتت سلامة ابراهيم وعقبال المباراة نفسها .

لعب الزمالك بطريقة عقيمة بطيئة امام المنصورة .. فتأخر الفوز إلى الدقائق الاخيرة من المباراة .. وكان مرمى الزمالك قد تعرض لخطر حقيقي قبل الهدف خاصة تلك الكرة التي انفرد بها محمود درويش مهاجم المنصورة بمرمى عادل المأمور وراوغه ثم تلكأ في الكرة واهدر هدفا مؤكدا .. وهو مايؤكد ان دفاع الزمالك في حاجة سريعة إلى «الترميم» !!

وكان لاعبو الزمالك قد حصلوا على راحة يوم الأحد الماضي عقب مباراة المنصورة .. واستمعوا إلى محاضرة من ننكوفيتش عن أخطاء المباراة والاستعداد لمباراة الجيش الملكي وادى الفريق مرانا قويا يوم الاثنين الماضي .. وسافر في اليوم التالي إلى المغرب .. ويؤدي اليوم (الخميس) المران الأساسي استعدادا للمباراة على نفس الملعب الذي تقام عليه . كما يؤدي الفريق مرانا خفيفا غدا (الجمعة) يعلن بعده ننكوفتش اسماء الفريق . وكان قد رافق بعثة الزمالك إلى المغرب بعض محبيه وعشاقه لمؤازرته في مبارياته الهامة .. وعلى رأسهم المهندس حسن حلمي رئيس النادي السابق .

اما فريق الجيش الملكي فتعادل في الأسبوع الماضي (السادس للدوري المغربي) بدون أهداف مع نادي الوداد البيضاوي بملعبه .. والفريق حاليا بعيد عن القمة التي يحتلها النادي القنيطري يليه كل من الرجاء البيضاوي والجمعية السلاوية والنهضة القنيطرية والمكناس .

ومن المعروف ان الزمالك يكفيه التعادل او حتى الهزيمة بفارق هدف واحد بشرط ان يحرز هدفا .. اما إذا انتهت المباراة بفوز الفريق المغربي بهدف نظيف .. فسيحتكم الفريقان لركلات الترجيح من نقطة الجزاء .

### بشرة خير ..

الاتحاد الافريقي اختار حكم مالي الدولي رقم ١ وهو ادريس تراوري لإدارة مباراة العودة بين الأهلي ونادي ليفينتيس النيجيري بلاجوس في نهائي بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس .. وكان تراوري قد ادار من قبل مباراة الأهلي وكانون ياوندي في نهائي العام الماضي بالقاهرة التي فاز فيها الأهلي بهدف للاشيء .

### هوجة سفر !!

● هوجة سفر .. تشهدها الساحة الرياضية المصرية في الفترة المقبلة .. فقد سافر العميد الهامي الحسيني سكرتير اللجنة الاولمبية الى سوريا لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط .. ويسافر خلال ايام كل من احمد الدمرداش التوني - ممثل اللجنة الاولمبية الدولية في اللجنة الاولمبية المصرية الى سويسرا لحضور الاجتماع العالمي لمديري المتاحف الرياضية !.. واللواء عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية واللواء احمد حموده عضو اللجنة الى اثيوبيا للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد اللجان الاولمبية الافريقية .. وكان قد سافر ايضا الدكتور سليمان حجر الى نيروبي بكينيا لحضور اجتماعات اتحاد شرق ووسط افريقيا لالعاب القوى !!.

هل علمتم لماذا يتقاتلون على المناصب الشرفية التطوعيه ؟؟

### أحوال الأندية

● فؤاد اسماعيل رئيس نادي السويس التقى بالدكتور عبد الاحد جمال الدين وطلب منه اعانة عاجلة للنادي للوفاء بالتزاماته .. والتوسط لدى المسئولين في السويس للسماح للفريق بان يتدرب على الملعب الذي يؤدي فيه المباريات وهو استاد المحافظة .

● سكرتير احد اندية الدوري الممتاز اضطر لصرف خمسين الف جنيه من حسابه الخاص للوفاء بالتزامات النادي الي ان يفي المحافظ بوعده ويصرف اعانه مائة الف جنيه للنادي . وكان المحافظ قد وعد بالاعانة منذ الصيف الماضي .. «ووعد الحر دين» ياسيادة المحافظ .

● محمود بكر لاعب الاولمبي القديم .. عاد من السعودية بسبب مرض زوجته .. بكر كان يتولى تدريب نادي الحرس الوطني السعودي ولم يمض عليه هناك سوى ٤٥ يوما .. احمد رفعت الذي كان يدرب نادي الرائد السعودي ايضا عاد فجأة الى القاهرة .. ولكن زوجة احمد رفعت غير مريضة . ويقال إن المريض الذي جاء ليطمئن عليه هو .. ناديه الكبير .. الزمالك !!

● بعد هزيمة الاتحاد من المقاولين على ملعبه بالاسكندرية . ردد عضو بمجلس ادارة الاتحاد وهو لاعب قديم مخضرم بانه يخشى ان تكون هناك مؤامرة مدبرة لسقوط الاتحاد بواسطة مدير كرة تنتمي جنسيته لبلد عربي ضمن مخطط الكتاب الأخضر .. والحدق يفهم

● شيك باربعة الاف جنيه .. دفعها النادي الاولمبي لنادي دمنهور .. نظير ضم اللاعبين المهاجمين . ناصر عثمان وانور نصار . وتم قيدهما فعلا كان المبلغ المطلوب عشرة الاف جنيه ولكن بواسطه ابراهيم الجويني نزل عليهما التخفيض .. لانهما بلديات !!

● ممدوح الجمل .. ظهير رابع الاولمبي وصمام امان فريقه .. على الرغم من ارتفاع مستواه البدني والفني .. فإن إن مستواه الاجتماعي متواضع للغاية .. راتبه الشهري ٣٥ جنيها من شركة الشحن والتفريغ .. مطلوب وساطة ابراهيم الجويني ..

● لوسي سري .. عضو نادي هليوبوليس . تلقت تهديدا بالقتل لكشفها بعض المخالفات المالية خلال انعقاد الجمعية العمومية . لوسي سري حررت محضرا بقسم شرطة مصر الجديدة تحت رقم ٤٧ احوال .

● لواء عبد المنعم الشاذلي .. مدير نادي هليوبوليس وكبير معمري مديري اندية مصر .. اكمل هذا الشهر ٧٢ عاما من المعروف انه يتولى ادارة النادي منذ ٢٥ عاما .

● صفقة ملابس رياضية وادوات بـ ٤٠٠ الف دولار تكفي حاجة النادي الكبير المشهور لمدة ثلاث سنوات .. استطاع عضوان بمجلس الادارة ان يقوما بارسائها على شركة المانية معينة . لان لهما علاقة وثيقة بهذه الشركة . ممثل الشركة الالمانية في مصر رئيس اتحاد لعبة جماعية يساعده حاليا شقيقه .. الصفقة تمت في غياب رئيس النادي وفي ظل سحب اختصاصات الوكيل !!

● الحكم الدولي محمود عثمان لم يعتذر عن ادارة مباراة الاهلي والمنيا كما نشرت الصحف .. ولكن سبب تغييره ان الحكم الدولي احمد بدوي ثار عندما علم بان محمود عثمان سيدير هذه المباراة . ودخل اجتماع لجنة الحكام الرئيسية واتهمها بان كل المباريات التليفزيونية إما من نصيب محمود عثمان واما محمد حسام او محمد حافظ .. تدخل اللواء مدير الاتحاد صديق العميد الحكم الدولي .. وتم التغيير !!

● لاعب دولي صاعد بناد كبير بالقاهرة .. قام بتغيير سيارته باخرى جديدة .. وانضم لقائمة اللاعبين اصحاب ( البي إم دابليو )

● طارق يحيى نجم الزمالك زار النادي الأهلي للقاء احد ضباط القوات المسلحة من اعضاء النادي ليتوسط لشقيقه المجند حتى لايتم ترحيله بعيدا عن القاهرة .. اعضاء الأهلي احسنوا استقبال طارق وسألوه عن سر تألقه امام الأهلي بالذات !!

● الجهاز المركزي للمحاسبات .. كتب تقريرا خطيرا يدين اتحاد كرة اليد . ارسل جهاز الرياضة بعض المفتشين لبحث الامر .

● مايكل ايفرت مدرب المقاولين وقع في خطأ . ثم تلافاه بسرعة خلال مباراته مع الاتحاد بالاسكندرية .. قرر اشراك على شحاته ظهيرا ثالثا طوال الشوط الاول فانكشف خط الظهر كله وفاز الاتحاد . ثم عاد على شحاته الى مركزه في الشوط الثاني . ففاز الفريق عن طريق على الذي يعرف واجبات الظهير الايمن تماما سواء في الدفاع او الهجوم ..

● فؤاد شعبان مساعد مدرب المنتخب السابق . كان قد وافق بصفة مبدئية على تدريب المنصورة بعد وصول الخلافات مع الشربيني الى طريق مسدود . ثم عاد واعتذر . وحاليا تدور معه مفاوضات لتدريب احد اندية المؤخرة !!

### مهزلة في انجولا ..

مهزلة حدثت في بطولة افريقيا لكرة اليد في انجولا التي تقهقرنا فيها للمركز الرابع . محمد الالفي كابتن الفريق صفع زميله اللاعب طارق الدروي على وجهه في الملعب امام الحكم والمدرب وكل المتفرجين . ومن بينهم رئيس البعثة المصرية !! خلال المباراة قبل النهائية للفريق .. ثم رفض محمد الالفي ان يلعب المباراة الأخيرة .. وانهزم الفريق في المباراتين !! ولاتحقيق ولا تعليق !!

●○●○●

هذا المنظر سيتكرر يوم السبت في المغرب .. طارق يحيى يحاصره اربعة من خط ظهر المنصورة .. ومع ذلك ( الثعلب فات فات .. وفي ذيله هدف واحد ) .. ياريت يتكرر في المغرب بإذن الله ..

●○●○●

## مجدي عبد الغني ركيزة قوية في خط وسط المنتخب

● عندما اثارت الصحافة الرياضية اخبار اعتراض بعض اعضاء اللجنة الفنية على اختيار مجدي عبد الغني ضمن الفريق القومي للاعداد لمباراة المكسيك . تأكد لي انه غير مرغوب فيه . وتستطيع اللجنة الفنية ان تفرض رأيها على المدرب الجديد للمنتخب . ثم ترحمت على ايام الكابتن الوحش الذي قاد الفريق طوال الفترة التي تولى فيها المسئولية بصورة لم تسمح لأحد بالتدخل فكان مجدي عبد الغني لاعبا اساسيا في خط الوسط ومعه شوقي غريب المحكوك الذي لايهدأ .

ولان المدرب الجديد للمنتخب مازال على كف عفريت يمكن الاستغناء عنه في اية لحظة . بمعنى انه خفيف عند اللجنة الفنية التي ماصدقت حكاية المكسيك فاصدرت قرار إيقاف مجدي لأجل غير مسمى . وانا شخصيا لاأدري السر وراء قرار ابعاد افضل لاعبين بخط الوسط اولا شوقي غريب ثم مجدي عبد الغني . وبصراحة فإن فريق الوحش ضروري لإكمال المسيرة لزيادة الترابط قبل دورة الامم الافريقية مع تغييرات طفيفة حسب ماتحتاجه المباريات التجريبية التي ستقام استعدادا للدورة الافريقيه . وذلك بفرض الوقوف على فريق ثابت حتى لانعود ونقول ان الفريق ينقصه الترابط والخبرة .. مش كده وللا إيه !!

● الفريق القومي لكرة السلة بطل افريقيا حتى الآن بامارة فوزه بالدورة الافريقية التي اقيمت في الاسكندرية خلال ديسمبر ٨٣ . هذا الفريق في معسكر اعداد حاليا تمهيدا للمشاركة في بطولة افريقيا . والغريب ان الفريق اليوم لايضم سوى عمرو ابو الخير من الاتحاد الاسكندري مقابل ٤ في الدورة السابقة . وذلك يعني زوال المجد السلاوي بعد اعتزال مدحت وردة واصابة الصباغ وعدم اختيار ابو العينين

• مراقب •

مجدي عبدالغني

## الاعتداء على رئيس الاتحاد

مازال الحزب الوطني الحاكم يلاحق عبدالله على حسن المرشح نقيبا للمحامين بالاسكندرية .. فبعد فشل الحزب في محاولاته اثناء انتخابات نادي الاتحاد السكندري والتي فاز فيها عبدالله برئاسة النادي باغلبية ساحقة على منافسيه من مرشحي الحزب الوطني حمدي مرسي عضو مجلس الشعب وسعد عقل عضو مجلس الشورى . وبعد ثبوت سلامة الانتخابات ورفض شكواهم واعلان صحة الانتخابات بمعرفة اللجنة المختصة المشكلة بامر من المحامي العام . بدأت محاولات الحزب حاليا ضد عبدالله على حسن المرشح نقيبا للمحامين . ووصلت محاولاتهم لحد الاعتداء عليه وملاحقته بواسطة بعض العناصر المشبوهه من غير المحامين . ورغم هذا تؤكد كل الدلائل على ان الأغلبية الساحقة من المحامين تؤيده بقوة . وبدأ عبدالله على حسن بالفعل في عقد الندوات . وسيعقد مساء اليوم ( الخميس ) بنادي المحامين بالاسكندرية مؤتمرا عاما يرشح فيه برنامجه

## الرجوع الى « الوحش » فضيلة .. !!

●● استحوذ اسم الكابتن عبده صالح الوحش مدير الفريق القومي السابق على حديث اعضاء إتحاد الكرة في اجتماع الاصلاح الكروي الذي عقدوه في الاسبوع الاسبق وتناولوا وبدون استثناء . ماأداه من خدمات للفريق القومي على مدى ثلاث سنوات واجمع المتحدثون على فضله . واخلاصه . ووفائه . والتقدير الكامل لكفاءته .. وقدراته الفنية . التي لم يشك فيها احد . إنه بصراحة كاملة ابعدوه لامتصاص غضب جماهير الكرة بعد خروجنا على يد المغرب من بطولة كاس العالم ولكرم اخلاقه ومبادئه السامية ترك العمل تسهيلا لتصرف اتحاد الكرة متنازلا عن جميع مستحقاته . والكل اقر واعترف بذلك والبعض اقترح ان تشكل لجنة من المهندس محمد حسن حلمي رئيس نادي الزمالك السابق والكابتن على عثمان وكيل وزارة الشباب والكابتن عبده صالح الوحش ولم يوافق الاتحاد على هذا الاقتراح . وله كل الحق حتى لاتتوه المسئولية وتتضارب الاراء مع الجهاز الفني وعلى رأسه الكابتن شحته . لذلك اسارع واقترح قبل فوات الاوان على المسئولين بالاتحاد ان يبادروا باستدعاء الكابتن عبده صالح الوحش لمعاونة الجهاز الفني بخبرته .. فهذا مطلب اقترحه بكل امانة واخلاص .. لاننا جميعا لانبغي الا مصلحة الفريق القومي . فيجب ان تتضافر الجهود لنجاح الدورة الافريقية التي تعتبر الهدف الاول والاخير في الفترة القصيرة القادمة . وانني واثق كل الثقة في المهندس حسن عبدون رئيس الاتحاد بانه سيكون اول المهتمين بهذا الرجاء .. وكما اعتقد ان الكابتن صالح الوحش لن يتوانى في تلبية النداء لوفائه واخلاصه لإسم مصر وسمعة مصر كما عودنا دائما ..

طلبة صقر

●○●○●○●○●

## رئيس لجنة التحقيق في جرائم (بقية المنشور صفحة ١)

مع آلاف السودانيين داخل معتقلات نميري . واستخدام المقابر الجماعية والافران الكهربائية . لتعذيب المعارضين وناشد وفد نقابة المحامين السودانيين حزب الوفد . ونقابة المحامين في مصر مساندته في تسليم نميري الى السلطات السودانية لمحاكمته . أو محاكمته امام المحاكم المصرية في مصر واكد الوفد السوداني ان قانون الاجراءات السوداني لاينص على المحاكمة غيابيا . واعرب سراج الدين في كلمته . عن ترحيبه بالاشقاء السودانيين . في دار الوفد وتحدث عن العلاقات التاريخية القوية التي ربطت بين الوفد والسودان .

واكد تقديره لمطلب الاشقاء السودانيين . بتسليم الرئيس المخلوع نميري . لمحاكمته في السودان باعتباره مطلبا جماهيريا لشعب جنوب الوادي . واقترح رئيس الوفد . على الاشقاء السودانيين تعديل قانون الاجراءات السوداني بشكل يسمح بمحاكمة نميري غيابيا . بعد اعلانه في محل تواجده ويتحول نميري بعد إدانته بحكم قضائي . إلى مجرم عادي . وليس لاجئا سياسيا واضاف سراج الدين . ان الحكم سيكون . مبررا ومخرجا مقبولا للحكومة المصرية . لتسليم نميري خاصة . ان هناك معاهدة بين مصر والسودان تقضي بتسليم المجرمين . واكد رئيس الوفد في نهاية كلمته . على ان كل هذه الامور يجب الا تؤثر باي شكل من الأشكال على العلاقة بين ابناء شمال وجنوب الوادي

## البنك المركزي يؤكد بطلان تعيين عبد اللاه وعبد الأحد

(بقية المنشور صفحة ١)

عبدالاحد جمال الدين واحمد الغندور في مجالس إدارات البنوك باطل ويخالف القانون . لعدم استصدار إذن خاص لهما من رئيس مجلس الوزراء وكان البنك المركزي المصري . قد طلب في المذكرة التي تقدم بها إلى مجلس الشعب . إبداء الرأي في قرارات الدكتور مصطفى السعيد وأكد البنك ان وزير الاقتصاد خالف القانون وتعدى على اختصاصات رئيس مجلس الوزراء . لانه ليس مختصا باصدار مثل هذه القرارات وعلمت «الوفد» ان مجلس الدولة . يعد حاليا تقريرا حول هذه المذكرة . لبحثه وإصدار قرار بشانها وتتركز نقاط البحث حول مدى اختصاص وزير الاقتصاد في إصدار هذه القرارات كما سيبحث المجلس بطلان تعيين الدكتور محمد عبداللاه . باعتباره مخالفة صريحة للقانون . وبطلان تعيين الدكتورين عبدالاحد جمال الدين واحمد الغندور لمخالفته للقانون ايضا

## استبعاد انصار فوزي معاذ

(بقية المنشور صفحة ١)

يسعى الدكتور السيد على السيد وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى . إلى الابقاء عليهم خلال الدورة الجديدة . حيث انه من اشد انصار فوزي معاذ

## إحالة ٤ مديرين بالثقافة الى المحاكمة التأديبية

احيل الى المحاكمة التاديبية . د روجيه توفيق مراقب عام وكالة الوزارة للعلاقات الخارجية بالمجلس الاعلى للثقافة وفاطمة رمضان رئيس الفنون التشكيلية ونجاح مصطفى مديرة بالمجلس واحمد حسين مدير مكتب رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للفنون والآداب . اكدت تحقيقات النيابة الإدارية . انهم خرجوا على مقتضيات الواجب الوظيفي . لعدم تاديتهم اعمالهم بامانة ومخالفتهم القواعد . وكانوا قد تعاونوا في ارسال قطع اثرية وفنية للاشتراك في معرض توت عنخ امون بكندا دون التاكد من إخطار السفارة المصرية . لإعداد المعرض . وادى ذلك الى تكدس القطع بالمطار . وتحميل الخزانة المصرية ٧ الاف جنيه مصاريف زائدة . وتعريض الآثار للتلف .

## ١١ محافظا تشملهم

(بقية المنشور صفحة ١)

الشرطة . واللواء حسين السماحي مدير مصلحة الأمن العام السابق . واللواء احمد فهمي مدير مصلحة الجوازات . كما يتردد عن تعيين توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلس الشعب السابق . محافظا للاقصر .

## ضبط هيروين بنصف مليون

(بقية المنشور صفحة ١)

العقيد طلعت منصور «للوفد» بان المتهم ليست له سوابق في تجارة المخدرات وانه من الأشخاص الجدد الذين جذبتهم الارباح السريعة والسهلة من الاتجار في السموم البيضاء مما يصعب من مهمة رجال الشرطة في ضبطهم واحيل المتهم إلى نيابة المخدرات للتحقيق معه

## التحقيق مع «عنبر» بائع الأرض الوهمية بالساحل الشمالي

يقوم المستشار السيد الجوهري مساعد المدعي العام الاشتراكي . بالتحقيق في البلاغات التي يقدمها المواطنون ضد فاروق عنبر صاحب شركة اسكان عنبر وشركاه . تدور البلاغات حول قيام عنبر بعمليات نصب متعددة ومنها انه تعاقد مع العاملين المصريين بالكويت على بيع ارض لهم بالساحل الشمالي ثم تهرب . بعد ان استولى على ثمنها كما استولى على عشرات الالوف من البعض بدعوى استثمارها لهم ومازال المدعي العام الاشتراكي يتلقى بلاغات جديدة ضد «عنبر» وكانت محكمة القيم قد منعته يوم «السبت» الماضي من مغادرة البلاد بناء على طلب المدعي الاشتراكي .

## السعودية لم توضح موقفها من حادث الطائرة المصرية

كشفت مصادر دبلوماسية «للوفد» ان السعودية لم تصدر تعليقا رسميا . او بيانا او تصريحات صحفية حول حادث اعتراض الطائرات الامريكية للطائرة المدنية المصرية كانت أجهزة الاعلام السعودية قد ركزت على وجهة نظر مصر كما ساد شعور من القلق داخل اوساط وزارة الخارجية السعودية بشان هذا الحادث . ولم تعبر عنه بصورة علنية . واشارت المصادر الدبلوماسية إلى ان السفير التونسي في الكويت . ابلغ المسئولين بالخارجية الكويتية ان بلاده لم تمنح موافقة اصلا بهبوط الطائرة المصرية

## المجموعة البرلمانية الوفدية بالقاهرة تجتمع مساء اليوم «الخميس»

تعقد المجموعة البرلمانية الوفدية لمحافظة القاهرة . اجتماعا في الساعة السابعة من مساء اليوم «الخميس» . بدعوة من يس سراج الدين عضو مجلس الشعب . يعقد الاجتماع في مقر الحزب بالمنيرة

## القضاء يستأنف نظر دعوى بطلان حل الاخوان المسلمين

بدأت محكمة القضاء الاداري برئاسة المستشار محمد عبدالمجيد محمود يوم الثلاثاء الماضي . نظر الدعوى المرفوعة من جماعة الاخوان المسلمين ببطلان حلها في يناير ١٩٥٤ . ترافع الدكتور محمد عصفور في الدعوى . وقال ان حل الاخوان قد الغي عمليا في السبعينات عندما سمح الرئيس الراحل انور السادات لهم باستئناف نشاطهم واصدار مجلتهم «الدعوة» وقررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى إلى شهر ديسمبر لتبادل المذكرات . وكانت الدعوى قد بدأ القضاء في نظرها منذ اكثر من سنة . وتاجلت عدة مرات .

## ياسر عرفات يعرب عن امتنانه ببرقية (بقية المنشور صفحة ١)

امتنا والقى الزعيم الفلسطيني . بالمسئولية على الولايات المتحدة الامريكية . التي لم تشارك فقط بالاسلحة . بل بالمشاركة المباشرة . والاعتراف بكل ذلك على لسان الرئيس الامريكي . ومباركته الفورية لهذا العمل الاجرامي الذي يمثل ارهاب دولة رسميا وطالب الزعيم الفلسطيني . جماهير الامة العربية باتخاذ ما يكفل عقاب المعتدين الاسرائيليين . وسادتهم الامريكيين . لتكون امتنا العربية على مستوى التحدي الخطير الذي تواجهه اليوم . والذي يهدد مصيرها ومستقبلها وكان فؤاد سراج الدين قد ارسل البرقية التالية إلى ياسر عرفات «باسم الوفد وباسمي استنكر بكل شدة العدوان الاسرائيلي الغاشم . الذي دل من جديد على تاصل الروح الاجرامية في نفوس المعتدين ولن تزيدكم هذه التصرفات . إلا قوة وصلابة وعنادا . ان قلوبنا جميعا معكم في نضالكم التاريخي وكفاحكم المشرف لكل عربي» .

## اجتماعات لجان الوفد

(بقية المنشور صفحة ١)

وعضو لجنة الصحة . وتعقد لجنة الشئون الخارجية برئاسة الدكتور وحيد رأفت . اجتماعا في الساعة السادسة والنصف من مساء غد «الجمعة» . وتعقد لجنة الشباب برئاسة حسين عزت اجتماعها في الساعة السادسة والنصف من مساء بعد غد «السبت» . وتعقد لجان المرأة برئاسة مديحة الجارحي نائبة الرئيسة . والاقتصادية برئاسة احمد اباظة . والصناعة برئاسة ابوالفتوح صقر . اجتماعاتها في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاثنين القادم كما تعقد لجنة الاعلام برئاسة الدكتور نعمان جمعة اجتماعها . في الساعة السابعة من مساء نفس اليوم تعقد الاجتماعات بمقر الوفد في المنيرة .

## خبر السهم

(بقية المنشور صفحة ١)

الى مابعد الاستماع الى اقوال جميع الشهود . واقوال من مستهم التحقيقات التي تجرى يوميا طوال الاسبوعين الماضيين . وخصوصا انها تشعبت الى موضوعات . ومسئولين جدد

وفي النهاية . لا يفوت فتحي رجب المستشار السابق بمجلس الدولة . والمحامي الكبير . ان ماورد على لسان المدعي الاشتراكي . لايعني عدم استدعاء فوزي معاذ . للإستماع الى اقواله . ولكن يعني ماصرح به المدعي الاشتراكي . ارجاء استدعاء محافظ الاسكندرية . الى مابعد الاستماع الى اقوال جميع الشهود وهذا ماتؤكده «الوفد» . لأن من المبادىء الأولية جدا . لقانون الإجراءات الجنائية . ان المتهم آخر من يستمع الى اقواله في التحقيقات او المحاكمات .

## كلمة أخيرة

### اشنقوهم .. حتى نكون في مستوى الحرب ..!

الكوكايين لم يدخل مصر فجأة . والهيروين لم ينتشر في يوم وليلة . وإنما الذى حدث فجأة . وفي يوم وليلة . هو هذه المظاهرة الاعلامية غير العادية . التي اندلعت كالنار بغتة . لان الرئيس حسني مبارك اصدر توجيهاته بضرورة مقاومة الكوكايين والهيروين وبقية انواع المخدرات . كأنه من الضرورى ان ننتظر زيارة الرئيس إلى كل مصنع . حتى تحل مشاكله . وننتظر اهتمام الرئيس بكل مشروع حتى يتم انجازه . وننتظر توجيهات الرئيس إزاء كل قضية لكي نهتم . او نتحرك . او نؤيد . او نرفض . او نقاوم . ولكي ننظم المظاهرات الاعلامية من النوع الذى نشهده حاليا .

اريد ان اسأل الاجهزة كلها . وعلى راسها الاعلام الذى يستنزف من اموال هذا الشعب الكثير . لماذا لم يتحرك احد منذ سنوات . ولماذا لم نبدا المقاومة الشاملة عندما ظهرت بوادر الإصابات . ولماذا انتظرنا حتى تحول الشرار إلى حريق خطير قبل ان نشرع في محاولات الإطفاء . وحتى هذه المحاولات لم تبدا . في إعلام الحكومة . إلا بعد ان جاءت التوجيهات من الرئيس . بل لقد سمعت ان انجح عمل في الحملة الإعلامية الراهنة . وهو تلك اللقاءات التي سجلتها المذيعة ملك اسماعيل مع مدمني السموم البيضاء . كان قد تم تسجيله بالفعل منذ شهور كثيرة . ولم توافق قيادة التليفزيون على إذاعته . حتى صدرت التوجيهات وجاءت التعليمات .

لقد نشرت «الوفد» اكثر من تحقيق صحفي . حول هذه الكارثة القومية . وطالبت وناشدت . وحذرت من القصور الخطير في إمكانيات علاج المدمنين . واشارت إلى ان المركز الحكومي الطبي الرئيسي . وربما الوحيد . الذى يعالج حالات الإدمان . هو نفسه من اخطر مراكز توزيع وبيع هذه السموم إلى المرضى انفسهم داخل العنابر . فهل اهتم احد ؟ وهل حقق مسئول ؟ وهل انتبه وزير ؟ لم يحدث طبعا . لان التحذير والتنبيه جاء من جريدة معارضة . والأسلوب العام للحزب الحاكم هو إهمال كل ما ياتي من ناحية المعارضة . حتى ولو كان تحذيرا من نار تشتعل . وهذه ايضا هي سياسة معظم الوزراء للاسف الشديد . ولسوء حظ مصر

إن حرب الكوكايين . هي حرب مصر كلها . ولست ارى حتى الآن . إننا بلغنا مرتبة الجدية اللازمة للانتصار في هذه الحرب . التي ستكون الهزيمة فيها . لا قدر الله . ضياعا ليس بعده ضياع . وفي تقديرى اننا سنصل إلى مستوى الجدية المطلوب . عندما نعلق عشرة او عشرين من المهربين . ومن الموزعين ايضا . على اعواد المشانق . بعد ان تثبت إدانتهم في ساحات القضاء . فإذا كان القانون ينص على الإعدام . وإذا كان النص لم يطبق بالنسبة لتجار الحشيش . فإن ذلك كان من اسباب الكارثة الراهنة . ثم إن الكوكايين والهيروين شيء والحشيش شيء آخر . وان كنت من انصار إعدام اى مجرم تثبت عليه تهمة تهريب المخدرات . بغض النظر عن نوعها . وسواء كانت بيضاء او خضراء .

**مصطفى شردى**

## لحظة من فضلك

**● خبير أجنبي يذبح حمارا لضيوفه من الخبراء ●**




بريشة : صلاح شفيق

# كيف نعارض ؟..

**خواطر وتأملات**

**بقلم : دكتور ابراهيم عبده**

نحن لا نعارض حبا في المعارضة وإلا كنا اداة هدم ومعول تخريب . فإذا قسونا في عبارة موجهة لوزير او كبير . فلن قسوتها على قدر إهماله لواجباته نحو بلاده التي نعيش جميعا في خدمتها . كل على قدر ما اعلنه الله سبحانه من قدرة في الوفاء والاخلاص لوطننا العزيز .

ونقدنا لشركة راكتا التي تصنع ورق الطباعة . والتي رجونا الرئيس ان يتوكل على الله ويبيعها . لا يعني ان الشركة تعيش بلا تاريخ . فقد كانت من ربع قرن تنافس اعظم شركات الورق العالمية . وعلى ورقها الفاخر طبعنا كتبنا وموسوعاتنا . وكان بعض الاجانب يذهلون لجودة هذا الورق .. ثم ماذا ؟ أممت الشركة . وبدانا الانحدار بعد سنتين من التاميم . فإذا رزمة الورق بعض اوراقها ابيض او غامق . وبعضه اطول او اقصر . وبعضه ثقيل الوزن وبعضه خفيف . فانصرف الناس عنها . واحتكرت وزارة التربية والتعليم ورقها لكتبها الخاصة بتلاميذ المدارس . وهي اقبح كتب في العالم . لذلك ثرنا على الشركة حين عرضوا على رئيس الدولة ورقا فاخرا لا ادرى من اين جاءوا به ؟

وفي ٢٥ يوليو الماضي اذاعت الشركة في اعلان ضخم نشر بجريدة الاخبار قالت فيه «يسر الشركة ان تعلن بكل اعتزاز عن انتهاء اعمال التطوير بمصانعها بنجاح تام وظهور باكورة انتاجها المتطور من الورق والدوبلكس بنوعيات فاخرة» وإذن فنحن حين نقدنا الشركة لم ننقدها من فراغ . إذ لم تظهر عند نقدنا «باكورة انتاجها المتطور» ويبدو ان انتاجها المتطور سر من اسرار الشركة !! إذ لم ير الناس في الاسواق هذا الانتاج المتطور الذى مضى اكثر من ثلاثة اشهر على ظهور ذلك الاعلان ؟!!

### أين أوسمة هؤلاء ؟!

فهمنا ان الرئيس يفتتح الكبارى والانفاق تشجيعا للشركات المصرية التي قامت بهذه الانجازات الضخمة والتي من اجلها يجب على المواطنين ان يذكروا اصحابها بكل خير . وان النفق الاخير الذى افتتحه الرئيس خفف فعلا بل لعله قضى على معاناة سكان القاهرة والجيزة من متاعب الزحام .. ولا ادرى هل سافر الرئيس مبارك إلى الاسكندرية عبر الطريق الصحراوى ليرى معنا عظمة انجاز هذا الطريق الذى يذكرنا بطرق امريكا التي تربط بين ولاياتها ؟

ان السيد الرئيس يحسن صنعا لو منح من اتم هذه الأعمال الممتازة اوسمة تقديرا لاخلاصهم . والتزامهم بدقة المواعيد وحيويتهم المرموقة وسط زملاء لهم لا ينتجون ويسيئون للحكم غافلين او متعمدين !! وبذلك يسترد الوسام قدره بعد ان اسقطت البطالة او الحكومة كل معنى له بمنحه لمن لا يستحقه حتى اصبح الوسام سبة . ورايتا حرمان صاحب الحق فيه يحمد الله على انهم نسوه او حرموه . ويعتبر ذلك الحرمان او النسيان اكبر وسام ؟!!

### . كارثة الكوارث ..

لعل المسئولين يقتنعون باننا نشيد بالعاملين الصالحين في الحكومة . واننا لا نكره ان تكون كل مقالاتنا تمجيدا لمواطنينا من الوزراء والموظفين لو ادوا الواجب كما تفرض الوطنية على المخلصين اداء الواجبات . كما نرجو ان يفهم هؤلاء المسئولون اننا لن نكون ابدا من حملة القماقم او من المطبلين المزمرين . او نسكت على شر يمس وطننا او مواطنينا . والشر الذى يحيط بنا اليوم هو زيت الشلجم الذى يجرى وراء استيراده لسبب غير مفهوم ثلاثة وزراء . وهذا الزيت - كما ذكرنا في اكثر من مقال - مدمر للقلب والكلى والكبد . وهو قرار العلماء المختصين سواء في مصر او في الخارج .

واني لحزين ان تنشر جريدة الوفد صفحة مدعمة بالوثائق التي تكشف خطورة هذا الزيت . مما يشكك في الاسباب التي تجعل ثلاثة وزراء يجرون وراء استيراده . ولا احد يسائلهم من المسئولين الكبار . ولا هم يجيبون على ما نشر في جريدة الوفد . وانكى من ذلك ان صديقي مصطفى امين يقيم الدنيا ويقعدها لان هناك قصورا في ادوات معالجة الفشل الكلوى . ويدعو الناس إلى الاكتتاب لشراء المعدات الخاصة بمكافحة هذا المرض فيجيئه سيل من التبرعات . ولا يتعرض لا هو ولا صديقي احمد ابوالفتح لقضية زيت الشلجم . وامره يتعلق بحياة جميع المصريين مؤيدين للنظام او معارضين له ..

اين الحكومة التي تدعي انها في خدمة الشعب ؟ اين الحكومة التي تدعي ان رسالتها طهارة الحكم ؟ فهل من خدمة الشعب ان يسعى ثلاثة وزراء لاستيراد زيت من شانه ان يقتل الشعب ؟.. وهل من الطهارة ان نسكت على هذه الجريمة إذا صح كل او بعض مما جاء في الصفحة التي نشرتها جريدة الوفد منذ عدة اسابيع ؟ كان حياة المواطنين لا تعني المسئولين ولا اصحاب الاقلام الحرة .. واحسرتاه ..

### نحن وكبير الوزراء

منذ عين الدكتور على لطفي رئيسا للوزارة وهو منتظم في ردود مكتوبة على كل من ينقد تصرف وزارة او وزير . مفسرا او واعدا باصلاح الحال .. ولكنه لا يعني إلا بالرد على النقد المستانس الصادر عن كتبة السلطان . إلا رسالة يتيمة وجهها إلى الاستاذ الدكتور حلمي مراد . ولابد ان رده كان بدافع انه يرد على ناقد كان وزيرا مثله . وهو لا ينزل بمقامه المقدور في الرد على اى كاتب معارض من «اللمامة» التي تعمل في صحف المعارضة . او لعله رد على الاستاذ الجليل لانه حن إلى زمالة المهنة كاستاذ جامعي فكتب فقط إلى زميل قديم . وما اظن هذا الاستنتاج الاخير كان في خاطره . «فاللمامة» ايضا كان من بينها اساتذة شغلوا كراسي الاستاذية حين كان بين وزراء هذا العهد من كان يلعب في الحارة الكرة الشراب ؟!!

وإذا كان وزراء الانقلاب الذى تم في ١٩٥٢ يستهينون بنقد المعارضين سواء كان كاذبا او صادقا . فاني الفت نظرهم إلى ان الراى العام الذى يقرا صحف المعارضة ويقدر عددها بالملايين . حين يقرا النقد . ويقرا عن الفساد واستغلال النفوذ وغير ذلك من خطايا . ولا يجد ردا يكذب ما يقرا او يصحح بعض جوانبه . يشحن هذا الراى العام بكراهية للنظام . وقد تصبح هذه الكراهية مدمرة على مدى الايام ..

### التصدير الحائر !..

يا كبير الوزراء ..

زميلك السلطان وزير الاقتصاد اصدر منشورا في ابريل الماضي يلزم من يصدر بالطائرة . ان يبيع دولارات الشحن لحساب الحكومة بمبلغ ٨٢ قرشا للدولار .. ومن يشحن اى بضاعة على السفن يبيع مصاريف الشحن للحكومة ايضا بمبلغ حوالى ١٣٥ قرشا للدولار ؟!

ورجاؤنا ان يتفضل الوزير ليفيدنا اولا لماذا هذه التفرقة ؟ ويفيدنا ثانيا عن مصلحة الحكومة في ان يقوم المصدرون بتصدير بضائعهم على السفن التي قد يستغرق «المشوار» ثلاثة اشهر ان صدروا إلى الكويت او البصرة مثلا يضاف اليها نحو شهر لتحويل مستحقاتهم إلى مصر . بينما التصدير بالطائرة يستغرق يوما واحدا يضاف إليه شهر على الاكثر لاستلام مالهم عند زبائنهم من دولارات . وتاخذ الحكومة حقها في الشحن فور وصول هذه المستحقات وهي في اشد الحاجة اليها .

ثم اين تنفيذ ما تنشره الصحف من ان الحكومة قررت حوافز للمصدرين تشجيعا لهم وتنشيطا لهممهم ؟ اليس منشور الوزير يصيب كل مصدر بالاحباط؟ ثم ماذا إذا كان المصدر من الناشرين مثلا قد تعاقد على تصدير كتب في خلال شهر . واضطر ليستفيد ان يرسلها بالسفن ؟ هل يقبل العملاء هذا التاخير ؟ وإذا صدر بالطائرة فهل يجوز ان تكذب علينا الحكومة فتدعى انها قررت حوافز لكل مجتهد من المصدرين وهي تحاربهم في رزقهم بمثل هذا المنشور السخيف ؟

ان اقتصادنا قد تعقد منذ الخامس من يناير الماضي . وزاد تعقيدا بعد ذلك فاصبح الخامس من كل شهر يناقس الخامس الماضي من يناير حتى كره المصدرون رقم ٥ في كل شيء ؟!

### فقيه الاعلام

بودى لو يتخلص نجم المجتمع صفوت الشريف وزير الاعلام من رداء المخابرات التي مارس فيها حياته سنوات وسنوات . يشاهد التعذيب وإهدار كرامة الانسان . ويقولون انه لم يمارس شيئا من ذلك . لانه كانت له وظائف اخرى لا داعي لذكرها . اقول لعله يتخلص من هذا الرداء فيقتصد في التجسس على الموظفين في الاذاعة والتليفزيون . ويخفف من الاغاني الحماسية التي يستقبلها الناس ببرود شديد . فنحن في حاجة إلى العمل والانتاج . ولسنا في حاجة إلى ان يفتونا مصر اليوم في عيد . وهي للاسف الشديد كانت ساعة الاغنية في حزن شديد لحادث الطائرة التي اثارت شباب الجامعات ..

نريد منه ان يفهم ان المصريين اليوم لا يستمعون إلى اذاعته . فالاذاعات المفضلة عندهم اذاعة لندن ومونت كارلو . لانهما تنقلان إلينا ما يجرى في مصر بصراحة ووضوح وهو الامر الذى تريد النعامة . اى الوزير ان تخفيه على الناس . ونسى ان اختراعا اسمه الراديو ينقل إلينا اصدق الانباء من هنا وهناك ! .

وكنا نحب لفقيهنا الا يكون ملكيا اكثر من الملك .. فقد صدم الراى العام باسلوبه البدائي في الاعلام . فعرض في سهرة تليفزيونه الخاص في ايام قضية الطائرة المصرية ومظاهرات الطلاب فيلما يتحدث عن تاريخ ماكارثر العسكرى المشهور . ويبرز امجاده . ويبين لنا يد امريكا الطويلة القادرة على فرض سلطانها حيث تشاء . وما اظن عرض مثل هذا الفيلم الذى سبق التليفزيون الفقيه عرضه من عدة شهور . اقول ان عرضه في مثل تلك الظروف يعتبر اهانة يوجهها لمواطنيه . واعتقد ان هذا الوزير المسئول غير مسئول . لذلك يجب توبيخه وهو ادنى مراتب العقاب ممن يملك هذا التوبيخ .

وتخيلوا امة يتعلم شعبها قلة الذوق من التليفزيون ..

نذكر ذلك للمسئولين ليزيدوا - كما عودونا - من تاييدهم لهذا الوزير ؟!!

### أشياء صغيرة

ان تخطيء الحكومة . اى حكومة . فذلك امر طبيعي من كل حكومة .. اما ان يرتكب بعض العاملين في القصر الجمهورى صغيرة من الصغائر فذلك امر خطير . فهم - رضينا او لم نرض - بطانة السلطان . وينتسبون إليه . لانه اختارهم بنفسه ليقوموا ببعض الامور كبيرة او صغيرة . وهم مرآة لذلك الرجل الذى يحكمنا . والمفروض انهم يتصرفون على سجيته . وسجيته قد فطرت على السماحة ورقة المشاعر . والاتصال بالمودة لكل المواطنين على اختلاف مذاهبهم السياسية او الدينية او الاجتماعية . يهنيء المواطنين في بهجتهم . ويواسيهم في محنتهم . لا يفرق بين الحزب الوطني الذى يراسه للاسف الشديد . وبين سائر الاحزاب . فان اساءت بطانته الكيل والميزان وجب تعزيرها او تغييرها ببطانة اكثر مودة للناس ..

اقول ذلك بمناسبة ما نقرا عن ممثلي الرئيس في تقديم واجب العزاء لاسرة هذا او ذاك . وقد لفت نظرى ان التعزية التي تتم عن طريق مندوبي الرئيس نادرا ما تشمل واحدا من رجال المعارضة . بينما تسرف البطانة في تعزية بعض النكرات من المنتسبين للحزب الوطني . ويبدو ان البطانة صدقت فقيه الاعلام صفوت الشريف بان الحزب الوطني هو مصر . وليس لغير رجاله حق التهنئة او العزاء ؟! ..




















الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد
رئيس مجلس الإدارة
محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردي
مدير التحرير
جمال بدوي



طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء